



نقطة انعطاف كبرى في بوليوود بسبب المنصات

14 ص 14

إدارة بايدن تلوح بإعادة تقييم العلاقات مع السعودية بسبب أوبك+

3 ص 3

هل يستغني الرئيس التونسي عن وزير الخارجية لتأكيد الحياد في ملف الصحراء

4 ص 4

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 12/10/2022

16 ربيع الأول 1444

السنة 45 العدد 12564

Wednesday 12/10/2022

45th Year, Issue 12564

بعد الصدر: الإطار التنسيقي يستعد للاستغناء عن التحالف مع بارزاني

أربيل (العراق) - قالت مصادر سياسية عراقية لـ "العرب" إن فشل الحوار الذي أجراه وفد "ائتلاف إدارة الدولة" مع زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني دفع بالإطار التنسيقي (تحالف برلماني وسياسي موالٍ لإيران) إلى التفكير في إخراج بارزاني من التحالف البرلماني والحكومي القادم، والإنزياح به نحو الهامش تماماً مثلما جرى مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر.

وكشفت المصادر المطلعة على المشاورات أن قادة الإطار التنسيقي يقولون في جلسات خاصة إنهم قد نجحوا في جمع ما يكفي من الأصوات البرلمانية بحيث يمكنهم الاستغناء عن موافقة بارزاني في تشكيل التحالف الحكومي القادم برئاسة محمد شياع السوداني، وكذلك اختيار رئيس الجمهورية، مشيرة إلى أن الإطار تمكن من استمالة الكتل السنوية، وفتح قنوات التنسيق مع الاتحاد الوطني الكردستاني لدعم التحالف الحكومي مقابل التجديد للرئيس الحالي برهم صالح.

الإطار يرفض تقديم أي التزامات لبارزاني بدعم مرشحه للرئاسة، ما يترك الباب مفتوحاً للتحالف مع الاتحاد الوطني

وفي الوقت الذي طالب فيه وفد "ائتلاف إدارة الدولة" من بارزاني إعطاء إجابات واضحة قبل جلسة رئيس الجمهورية المقررة ليوم الخميس، ربط الأخير التفاهات بدعم مرشح الحزب لرئاسة الجمهورية وإعلان ذلك على الملأ، وهو ما رفضه "ائتلاف إدارة الدولة"، ما جعل الاجتماع ينتهي دون نتيجة.

وقال جياي تيمور نائب الحزب الديمقراطي الكردستاني إن اجتماع أربيل بقيادة ائتلاف إدارة الدولة مع مسعود بارزاني لم يسفر عن أي نتائج تؤدي إلى حل نهائي في خصوص المرشح لرئاسة الجمهورية، حيث يعتبر الائتلاف أن على القوى الكردية أن تتوافق على مرشح واحد للرئاسة قبل التوجه إلى البرلمان رافضاً تقديم أي التزامات لبارزاني بدعم مرشحه، وهو ما يترك الباب مفتوحاً للإطار للمناورة وتغيير التحالفات خاصة أن بارزاني لا يتفاوض من موقع قوة بعد تحالف السنة مع الإطار التنسيقي واستقالة نواب الصدر لتبقى كتلته دون تأثير.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، في بيان، إن بارزاني استقبل في أربيل ودعت سياسة البلاد إلى "الاتفاق بشكل جماعي على النتائج الرئيسية من خلال تقديم تنازلات تعيد التأكيد على هدفهم المعلن وهو تلبية احتياجات الشعب العراقي وتشكيل حكومة ذات صلاحيات كاملة وفاعلة".

ويرى الباحث في معهد "سانتوري إنترناشونال" سجاد جواد أنه "من المرجح أن يتحقق النصاب في البرلمان لهذه الجلسة"، وهو 220 نائباً من أصل 329. لكن تبقى التساؤلات عما إذا كان بمقدور الحزبين "الاتفاق على مرشح توافقي" أم أن التصويت سوف يفضي بين منافسي الحزبين.

ويشرح جواد أنه "إذا ما تم انتخاب رئيس الخميس، فالمتوقع هو أن يسي مباشرة السوداني (مرشح الإطار التنسيقي) كرئيس حكومة ويقوم بتكليفه بتشكيل حكومة يقدمها للبرلمان خلال 30 يوماً".

ويرى أن "الصدريين لن يكونوا سعداء" في حال نجح خصومهم في تشكيل حكومة، لكنهم سوف يسعون إلى أن "لا تؤدي هيمنة الإطار التنسيقي على البرلمان إلى تغيير قانون الانتخابات بما يضر بمصلحتهم وإلى استبعادهم من مناصب مهمة في الحكومة".

وقال جياي تيمور نائب الحزب الديمقراطي الكردستاني إن اجتماع أربيل بقيادة ائتلاف إدارة الدولة مع مسعود بارزاني لم يسفر عن أي نتائج تؤدي إلى حل نهائي في خصوص المرشح لرئاسة الجمهورية، حيث يعتبر الائتلاف أن على القوى الكردية أن تتوافق على مرشح واحد للرئاسة قبل التوجه إلى البرلمان رافضاً تقديم أي التزامات لبارزاني بدعم مرشحه، وهو ما يترك الباب مفتوحاً للإطار للمناورة وتغيير التحالفات خاصة أن بارزاني لا يتفاوض من موقع قوة بعد تحالف السنة مع الإطار التنسيقي واستقالة نواب الصدر لتبقى كتلته دون تأثير.

وقال جياي تيمور نائب الحزب الديمقراطي الكردستاني إن اجتماع أربيل بقيادة ائتلاف إدارة الدولة مع مسعود بارزاني لم يسفر عن أي نتائج تؤدي إلى حل نهائي في خصوص المرشح لرئاسة الجمهورية، حيث يعتبر الائتلاف أن على القوى الكردية أن تتوافق على مرشح واحد للرئاسة قبل التوجه إلى البرلمان رافضاً تقديم أي التزامات لبارزاني بدعم مرشحه، وهو ما يترك الباب مفتوحاً للإطار للمناورة وتغيير التحالفات خاصة أن بارزاني لا يتفاوض من موقع قوة بعد تحالف السنة مع الإطار التنسيقي واستقالة نواب الصدر لتبقى كتلته دون تأثير.

وقال جياي تيمور نائب الحزب الديمقراطي الكردستاني إن اجتماع أربيل بقيادة ائتلاف إدارة الدولة مع مسعود بارزاني لم يسفر عن أي نتائج تؤدي إلى حل نهائي في خصوص المرشح لرئاسة الجمهورية، حيث يعتبر الائتلاف أن على القوى الكردية أن تتوافق على مرشح واحد للرئاسة قبل التوجه إلى البرلمان رافضاً تقديم أي التزامات لبارزاني بدعم مرشحه، وهو ما يترك الباب مفتوحاً للإطار للمناورة وتغيير التحالفات خاصة أن بارزاني لا يتفاوض من موقع قوة بعد تحالف السنة مع الإطار التنسيقي واستقالة نواب الصدر لتبقى كتلته دون تأثير.

وقال جياي تيمور نائب الحزب الديمقراطي الكردستاني إن اجتماع أربيل بقيادة ائتلاف إدارة الدولة مع مسعود بارزاني لم يسفر عن أي نتائج تؤدي إلى حل نهائي في خصوص المرشح لرئاسة الجمهورية، حيث يعتبر الائتلاف أن على القوى الكردية أن تتوافق على مرشح واحد للرئاسة قبل التوجه إلى البرلمان رافضاً تقديم أي التزامات لبارزاني بدعم مرشحه، وهو ما يترك الباب مفتوحاً للإطار للمناورة وتغيير التحالفات خاصة أن بارزاني لا يتفاوض من موقع قوة بعد تحالف السنة مع الإطار التنسيقي واستقالة نواب الصدر لتبقى كتلته دون تأثير.

وقال جياي تيمور نائب الحزب الديمقراطي الكردستاني إن اجتماع أربيل بقيادة ائتلاف إدارة الدولة مع مسعود بارزاني لم يسفر عن أي نتائج تؤدي إلى حل نهائي في خصوص المرشح لرئاسة الجمهورية، حيث يعتبر الائتلاف أن على القوى الكردية أن تتوافق على مرشح واحد للرئاسة قبل التوجه إلى البرلمان رافضاً تقديم أي التزامات لبارزاني بدعم مرشحه، وهو ما يترك الباب مفتوحاً للإطار للمناورة وتغيير التحالفات خاصة أن بارزاني لا يتفاوض من موقع قوة بعد تحالف السنة مع الإطار التنسيقي واستقالة نواب الصدر لتبقى كتلته دون تأثير.

وقال جياي تيمور نائب الحزب الديمقراطي الكردستاني إن اجتماع أربيل بقيادة ائتلاف إدارة الدولة مع مسعود بارزاني لم يسفر عن أي نتائج تؤدي إلى حل نهائي في خصوص المرشح لرئاسة الجمهورية، حيث يعتبر الائتلاف أن على القوى الكردية أن تتوافق على مرشح واحد للرئاسة قبل التوجه إلى البرلمان رافضاً تقديم أي التزامات لبارزاني بدعم مرشحه، وهو ما يترك الباب مفتوحاً للإطار للمناورة وتغيير التحالفات خاصة أن بارزاني لا يتفاوض من موقع قوة بعد تحالف السنة مع الإطار التنسيقي واستقالة نواب الصدر لتبقى كتلته دون تأثير.

وقال جياي تيمور نائب الحزب الديمقراطي الكردستاني إن اجتماع أربيل بقيادة ائتلاف إدارة الدولة مع مسعود بارزاني لم يسفر عن أي نتائج تؤدي إلى حل نهائي في خصوص المرشح لرئاسة الجمهورية، حيث يعتبر الائتلاف أن على القوى الكردية أن تتوافق على مرشح واحد للرئاسة قبل التوجه إلى البرلمان رافضاً تقديم أي التزامات لبارزاني بدعم مرشحه، وهو ما يترك الباب مفتوحاً للإطار للمناورة وتغيير التحالفات خاصة أن بارزاني لا يتفاوض من موقع قوة بعد تحالف السنة مع الإطار التنسيقي واستقالة نواب الصدر لتبقى كتلته دون تأثير.

وقال جياي تيمور نائب الحزب الديمقراطي الكردستاني إن اجتماع أربيل بقيادة ائتلاف إدارة الدولة مع مسعود بارزاني لم يسفر عن أي نتائج تؤدي إلى حل نهائي في خصوص المرشح لرئاسة الجمهورية، حيث يعتبر الائتلاف أن على القوى الكردية أن تتوافق على مرشح واحد للرئاسة قبل التوجه إلى البرلمان رافضاً تقديم أي التزامات لبارزاني بدعم مرشحه، وهو ما يترك الباب مفتوحاً للإطار للمناورة وتغيير التحالفات خاصة أن بارزاني لا يتفاوض من موقع قوة بعد تحالف السنة مع الإطار التنسيقي واستقالة نواب الصدر لتبقى كتلته دون تأثير.

وقال جياي تيمور نائب الحزب الديمقراطي الكردستاني إن اجتماع أربيل بقيادة ائتلاف إدارة الدولة مع مسعود بارزاني لم يسفر عن أي نتائج تؤدي إلى حل نهائي في خصوص المرشح لرئاسة الجمهورية، حيث يعتبر الائتلاف أن على القوى الكردية أن تتوافق على مرشح واحد للرئاسة قبل التوجه إلى البرلمان رافضاً تقديم أي التزامات لبارزاني بدعم مرشحه، وهو ما يترك الباب مفتوحاً للإطار للمناورة وتغيير التحالفات خاصة أن بارزاني لا يتفاوض من موقع قوة بعد تحالف السنة مع الإطار التنسيقي واستقالة نواب الصدر لتبقى كتلته دون تأثير.

وقال جياي تيمور نائب الحزب الديمقراطي الكردستاني إن اجتماع أربيل بقيادة ائتلاف إدارة الدولة مع مسعود بارزاني لم يسفر عن أي نتائج تؤدي إلى حل نهائي في خصوص المرشح لرئاسة الجمهورية، حيث يعتبر الائتلاف أن على القوى الكردية أن تتوافق على مرشح واحد للرئاسة قبل التوجه إلى البرلمان رافضاً تقديم أي التزامات لبارزاني بدعم مرشحه، وهو ما يترك الباب مفتوحاً للإطار للمناورة وتغيير التحالفات خاصة أن بارزاني لا يتفاوض من موقع قوة بعد تحالف السنة مع الإطار التنسيقي واستقالة نواب الصدر لتبقى كتلته دون تأثير.

قمة الشيخ محمد بن زايد وبوتين تعطي إشارة انطلاق الوساطة الإماراتية

• رئيس الإمارات: ناقشنا الأزمة الأوكرانية وأهمية دعم الجهود الدبلوماسية
• رئيس روسيا: للإمارات دور مهم من أجل التوصل إلى حل



علاقة متينة

والخلاف بين الولايات المتحدة وتحالف أوبك، الذي يضم أبرز المنتجين السعودية وروسيا، فهي عضو في هذا التحالف وتعرف بدواعي قراراته وستكون الأقدار على جسر الهوة مع كبار المستهلكين بما في ذلك واشنطن. ويضيف هؤلاء أن هناك جدرا أخذوا في التمدد بين كبار المنتجين وكبار المستهلكين، وأن الأمر يحتاج إلى طرف غير محسوب على هذه الجهة أو تلك، ولا يوجه اتهامات بالتصعيد أو الضغط، وهي المعاني التي حملتها كلمة الرئيس الروسي في لقائه برئيس الإمارات.

وقال الرئيس الروسي الخلفاء إن بلاده لا تعمل ضد أي طرف في أسواق الطاقة، وإنها تسعى لتحقيق توازن بين العرض والطلب على النفط، وذلك بعد أسبوع من انتقاد واشنطن لقرار مجموعة أوبك+ لمنتجي النفط بتطبيق خفض كبير للإنتاج. وأضاف بوتين متحدثاً مع الشيخ محمد بن زايد أن روسيا تسعى لتحقيق الاستقرار في أسواق الطاقة والتأكد من وجود توازن بين العرض والطلب.

والحد من التداعيات الإنسانية والتوصل إلى تسوية سياسية لتحقيق السلام والأمن العالميين". ويرى المرابطون أن الإمارات تمتلك أحد أهم المقومات في أي وساطة ناجحة، وهي أن الشيخ محمد بن زايد لديه علاقات مميزة مع مختلف أطراف الأزمة، وهو يحظى بالمصداقية، بالإضافة إلى أن الإمارات سبق أن عبرت بوضوح عن أنها لا تنتمي إلى أي محور أو تحالف سواء في القضايا الإقليمية أو الدولية، وهي تتعامل مع مختلف الملفات بحسب مصالحها والتزاماتها، وهو ما يجعلها قريبة من مختلف الدول.

وفي بداية الحرب بين روسيا وأوكرانيا، كانت الإمارات محورا للاتصالات والزيارات الهادفة إلى تطويق الأزمة خاصة أنها عضو غير قار في مجلس الأمن، فضلاً عن امتلاكها علاقات مميزة مع روسيا والولايات المتحدة وبلدان أوروبا وفي ظل شراكات واسعة وذات وزن مع أغلب هذه الدول. ويعتقد المتابعون أن هذه المعطيات تؤهل الإمارات للعب أدوار أكثر فاعلية في ملفات أخرى بما في ذلك ملف الطاقة

ونقلت عن مصدر سياسي رفيع تأكيد وجود مشروع الوساطة، وذكر أن "المتحاربين، سواء منهم المباشرون أو الداعمون من الخلف، يحتاجون إلى جهة محايدة وذات مبادرة واضحة وتكون قادرة على إقناع الجميع بجدوى وقف الحرب، بدلاً من وساطات بعضها منحاز وبعضها الآخر يريد استثمار الحرب ومخاطرها لخدمة أغندته المباشرة ومصالح بلاده".

وجاء بيان الخارجية الإماراتية في وقت متأخر من مساء الاثنين لتأكيد ما نشرته "العرب".

وقالت الوزارة في بيان لها إن "دولة الإمارات على استعداد تام لدعم الجهود الهادفة إلى إيجاد حل سلمي للأزمة في أوكرانيا، مجددة موقفها المتمثل في الدعوة إلى الدبلوماسية والحوار واحترام قواعد ومبادئ القانون الدولي". وأوضح البيان أن مباحثات الشيخ محمد بن زايد مع بوتين "ستتطرق إلى آخر التطورات والمستجدات المتعلقة بالأزمة في أوكرانيا، حيث تسعى الإمارات للوصول إلى تحقيق نتائج إيجابية لخفض التصعيد العسكري

موسكو - أعطت القمة التي عقدت الثلاثاء في مدينة سانت بطرسبورغ بين الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والرئيس الروسي فلاديمير بوتين إشارة انطلاق الوساطة الإماراتية لدى الأطراف المتخلفة في حرب أوكرانيا من أجل التوصل إلى تهدئة كخطوة أولى لفسح المجال أمام الحل السياسي لحرب بدأت تأخذ أبعاداً خطيرة قد تخرج بها من الصراع الثنائي بين روسيا وأوكرانيا إلى حرب إقليمية لا يمكن التنبؤ بنتائجها. وقال الشيخ محمد بن زايد عقب لقاء القمة مع بوتين في تغريدة على تويتر "ناقشنا عدداً من القضايا والتطورات محل الاهتمام المشترك وفي مقدمتها مستجدات الأزمة الأوكرانية وأهمية دعم الجهود الدبلوماسية التي تخدم جميع الأطراف وتحقق السلام والاستقرار في العالم".

وقال بوتين إنه من الممكن أن يكون لدولة الإمارات العربية المتحدة دور مهم ضمن الجهود المبذولة من أجل التوصل إلى حل فيما يتعلق بالحرب في أوكرانيا، حسبما ذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء.

ونقلت بلومبرغ عن بوتين في حديثه إلى الشيخ محمد بن زايد قوله "أنا على دراية بمخاوفكم بشأن كيفية تطور الوضع بشكل عام، وريغتمكم في المساعدة على حل جميع القضايا المثيرة للجدل، والتي تشمل الأزمة القائمة الآن". وأضاف "أود أن أشير إلى أنه عامل جوهري بالفعل، يتيح لنا باستغلال تأثيركم من أجل التحرك قدماً نحو حل الموقف".

ويعتقد مراقبون أن وساطة الشيخ محمد بن زايد جاءت في وقتها، وأن مختلف الأطراف المتخلفة في الحرب تنتظر مثل هذه الوساطة التي تحوز على قبول ومصداقية لدى الجميع، ويمكن أن توفر أرضية للتهدئة على مستوى التصعيد الميداني وتضخيم التصريحات الذي زاد بشكل كبير في الأيام الأخيرة بعد أن توسعت العمليات العسكرية لتتطرق إلى المنشآت المدنية.

وكانت "العرب" قد ذكرت سابقاً أن زيارة الشيخ محمد بن زايد إلى موسكو ترتبط بمبادرة للوساطة تقودها الإمارات لوقف التصعيد في الحرب والبحث عن حل سياسي تفاوضي.

اتفاق ترسيم الحدود: توافق بين حزب الله وإسرائيل على التقسيم

بيروت - أشرف حزب الله على ضبط تفاصيل المفاوضات التي كانت تتم بين الوفد اللبناني وإسرائيل، وكان أمينه العام حسن نصرالله يتدخل في كل صغيرة وكبيرة ويعطي موافقته بشكل سري أو علني من أجل الإسراع في التوصل إلى اتفاق هو في أشد الحاجة إليه، ما جعل مراقبين يقولون إن الاتفاق ليس بين لبنان وإسرائيل بل بينها وبين حزب الله.

ويرى المراقبون أن حزب الله لم يخف تحمسه للحصول على الغاز حتى لو ضم الاتفاق شروطاً إسرائيلية قاسية وغير منصفة للبنان، وأن الهدف هو امتلاك مصدر للتمويل يواصل به حزب الله السيطرة على لبنان والتحكم في مختلف مفاصله الأمنية والسياسية، معتبرين أن الحزب يُشعر اللبنانيين بأنه صاحب الفضل في حصول البلد

وفق شروط إسرائيل وراعى مصالحها، وخاصة منها المصالح الأمنية. وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بائير لابيد أن إسرائيل ولبنان توصلا إلى "اتفاق تاريخي" بخصوص ترسيم حدود بحرية متنازع عليها، بعد سنوات من المفاوضات بوساطة أميركية.

وقال لابيد في بيان "هذا إنجاز تاريخي سيعزز أمن إسرائيل ويوضح المياريات في اقتصادها ويضمن استقرار حدودنا الشمالية". ويعتزم لابيد، الذي سيخوض غمار الانتخابات في أول نوفمبر القادم، السعي للحصول على موافقة مجلس الوزراء الأمني الصغرى في حكومته وموافقة الحكومة بعد ذلك قبل عرض نص الاتفاق على البرلمان.

واعتبر إيل حولتا رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي أن "جميع

على الغاز من خلال تهديده باستهداف الشركات العاملة في التنقيب، وهو ما يجعل الجميع مستقبلاً يستكون ولا يطالبون بمعرفة أين تنفق عائدات الغاز. ويعتقد المرابطون أن رغبة الحزب في إنهاء الاتفاق بشكل سريع وحصول لبنان على حدود بحرية واضحة والاتفاق مع شركة فرنسية للتجديد بعملية الاستخراج، كلها عناصر تؤكد أن مسألة التمويل باتت ملحة بالنسبة إلى حزب الله وقيادته في ظل مؤشرات على أن إيران لن تقدر في المستقبل على تأمين حاجيات الحزب وسلاحه وتقديم التمويل الذي يستطيع بواسطته شراء المواقف السياسية، وتثبيت تحالفاته داخل البيت المسيحي، والحفاظ على الدعم الشعبي في مناطق سيطرته، وهي عناصر بدأت تهتز إثر نشوب الأزمة الاقتصادية الحادة في لبنان وتعالى

واعتبر إيل حولتا رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي أن "جميع

واعتبر إيل حولتا رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي أن "جميع

اتفاق الحدود مع إسرائيل يعجل بانتخاب رئيس جديد للبنان

قائد الجيش جوزيف عون مرشح تسوية داخلية ودولية



علاقات خارجية وداخلية متوازنة تؤهله إلى قصر بعيدا

وبناء عليه قد يدفع حزب الله باسم جوزيف عون لرئاسة الجمهورية وهو مرشح محايد يحظى بتأييد دولي وإقليمي ولا تعارضه حركة أمل التي ترفض تزكية باسيل بقاتنا. ومن المعلوم أن رئيس الجمهورية اللبنانية غالبا ما يُنتخب بناء على توافق داخلي وخارجي معا. لهذا يسهل الوصول إلى رئيس توافقي وليس إلى رئيس محسوب على قوى الثامن من آذار كما هي حال مع الرئيس ميشال عون. غير أن هذا الأمر ينتظر تفاهمات إقليمية ودولية لم تحصل بعد.

والى حد الآن يعتبر رئيس تيار المردة سليمان فرنجية مرشحا جيدا للتسوية المرتقبة بين الفرقاء اللبنانيين، خاصة وأنه مدعوم من قبل حركة أمل الشيعية (حليفة حزب الله)، لكن حتى وصوله يحتاج إلى تسوية مع فريق عون السياسي ومع فرنجية، والأهم مع حزب الله وإستراتيجيته داخليا وإقليميا. ويشير مراقبون إلى أن حزب الله لا يفاضل بين سليمان فرنجية ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل المرشح أيضا للرئاسة، إلا أن دعم طرف على حساب آخر يزعزع تحالفاته الداخلية التي يسعى إلى ترميمها.

وبناء على ذلك، سيكون حزب الله الفصيل في انتخاب الرئيس بناء على خارطة التحالفات التي تخدم مصالحه وأجنداته الداخلية والخارجية. ويملك حزب الله وحلفاؤه عامل قوة من خلال رئاسة الجمهورية المحسوبة عليه، وهو غير مستعد لخسارة هذا المكسب، لاسيما في ظل تأزم العلاقة مع العديد من المكونات المسيحية نتيجة التحريض عليه سياسيا وإعلاميا، لذلك فهو غير مستعد للتنازل عن هذا المكسب لأي طرف آخر بهدف إبقاء الخطوط مفتوحة وإعادة الأمور إلى طبيعتها.

حكومة جديدة بقيادة رئيس الوزراء نجيب ميقاتي بحيث يمكن أن تنتقل إليها السلطات الرئاسية. وخلا منصب الرئاسة في لبنان عدة مرات منذ الحرب الأهلية التي دارت رحاها بين عامي 1975 و1990. وخطت الانتخابات التشريعية الأخيرة في مايو الماضي الأوراق في البرلمان، حيث تراجع عدد مقاعد حزب الله (حليف إيران) وحلفائه لصالح قوى أخرى أبرزها حزب القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع وقوى التغيير. وربط المحلل السياسي طوني عيسى بين التوافق على رئيس جديد وبين الاتفاق على ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل بواسطة أميركية.

واعتبر أن "الجميع، ولاسيما حزب الله، ينتظر النظر المناسب لاختيار أو تزكية رئيس معين للبلاد، وهذا الأمر ينتظر التطورات المتعلقة بترسيم الحدود البحرية الجنوبية". واعتبر أنه "عندما تنضج هذه التسوية ويتم التوقيع على الاتفاق يتم المحي برئيس وفق التسوية نفسها التي تمت والدعمه دوليا". ويتنازع لبنان وإسرائيل على منطقة بحرية غنية بالنفط والغاز في البحر المتوسط تبلغ مساحتها 860 كيلومترا مربعا، وتتوسط واشنطن في مفاوضات غير مباشرة بينهما لتسوية النزاع وترسيم الحدود.

وعبر سياسيون عن قلقهم بشأن عدم التوصل إلى اتفاق بشأن خليفة للرئيس الحالي ميشال عون الذي تنتهي ولايته في الحادي والثلاثين من أكتوبر الجاري، محذرين من مازق مؤسسي أكبر وسط أزمة مالية عميقة. ولبنان بلا حكومة تضطلع بكامل مهامها منذ مايو. ويؤكد متابعون أن انتخاب الرئيس اللبناني القادم سيكون بيد حزب الله، إن أن استطلاعات الرأي والتوقعات تشير إلى أنه لن يحصل على تغيير جذري في المعادلة السياسية.

يرجح محللون قرب حل عقدة الانتخابات الرئاسية بعد توصل لبنان وإسرائيل إلى اتفاق بشأن ترسيم الحدود البحرية. ويشير هؤلاء إلى أن التسوية الداخلية التي أدت إلى اتفاق الحدود كفيلا بانتخاب رئيس جديد للبنان خلفا لميشال عون.

بيروت - قالت مصادر سياسية إن اتفاق تسوية الخلاف البحري بين إسرائيل ولبنان يفتح الباب أمام تسوية ملف الرئاسة اللبنانية وانتخاب رئيس جديد للبنان، رغم عدم توافق الفرقاء السياسيين على شخصية مارونية لخلافة ميشال عون في قصر بعدا إلى الآن.

ودعا رئيس البرلمان نبيه بري الثلاثاء إلى جلسة ثانية لانتخاب رئيس للجمهورية بعد جلسة أولى فشل فيها النواب في تزكية أي مرشح لخلافة عون، واتسمت بالتصويت "الأبيض" أي أوراق بيضاء تعبيراً عن النواب عن رفضهم للمرشحين.

ويستعد محللون أن تسفر الجلسة الانتخابية الثانية التي ستعقد الخميس الثالث عشر من أكتوبر الجاري عن أي نتيجة، بعد أن أعلن التيار الوطني الحر بقيادة جبران باسيل (صهر الرئيس عون) عن مقاطعة الجلسة الانتخابية.

وقال باسيل "تكتل لبنان القوي، لن يشارك في جلسة مجلس النواب المخصصة لانتخاب رئيس للجمهورية يوم الخميس المقبل"، مضيفاً "نعتبر ذلك إهانة لأن الجلسة تتزامن مع ذكرى 13 تشرين، وربما أرادونا في هذا التاريخ عمدا لأنهم لا يريدون نصابا للجلسة.. وحتى لو تاملنا النصاب فالجلسة لن تكون مفصلة".

ومن جهته، أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري أنه "ليس في صدد تعديل تاريخ الجلسة الثانية، مشدداً على أنها قائمة في موعدها الخميس المقبل، ولا شيء سينتظر". وبخصوص أن أحداث 13 تشرين تنطوي على رمزية خاصة بالنسبة إلى التيار الوطني الحر سال بري

ما الذي تريده حماس من استئناف العلاقات مع سوريا

القدس - يرى محللون أن إعلان حركة حماس استئناف علاقاتها مع سوريا بعد قليعة استمرت عقدا يؤشر إلى قرار بتعزيز حضورها في "محور المقاومة" الذي تتزعمه إيران مدفوعة بتطورات إقليمية عدة بينها التقارب التركي - الإسرائيلي.

وقالت حماس في بيان في سبتمبر الماضي إن استئناف علاقاتها مع سوريا "خدمة لأمتنا وقضاياها العادلة"، وإنها "ماضية في بناء وتطوير علاقات راسخة مع سوريا". وعزت الحركة الخطوة إلى "التطورات الإقليمية والدولية المتسارعة التي تحيط بقضيتنا وأمتنا" في إشارة ضمنية، وفق محللين، إلى استئناف العلاقات بين إسرائيل وتركيا التي لجأ إليها عدد من قياديين حركة حماس بعد خروجهم من سوريا.

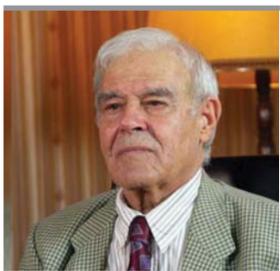
وقال مسؤول في حركة حماس فضل عدم الكشف عن هويته إن "تقليص دور الحركة في تركيا وضعها أمام خيارين: إما الوقوف مع دول عربية وإسلامية لديها



أجندات إيرانية خالصة

تعزيزات سورية للسيطرة على الفلتان الأمني في درعا

العام الجاري بكثر من مئة ألف شخص باتجاه دول الخليج والأردن والقسم الأكبر إلى شمال سوريا ومنها إلى تركيا بقصد الهجرة إلى أوروبا.

محمد الزعبي
الوضع الأمني متوتر جدا في محافظة درعا بسبب بسط النفوذ والمال

وأضاف المسؤول أن "الازدحام الذي تشهده مديرية الهجرة والجوازات بقصد الحصول على جواز سفر في مدينة درعا يكشف عدد الذين يريدون مغادرة المحافظة التي تقلص عدد سكانها إلى أقل من مليون نسمة حاليا". وتقرض القوات الحكومية السورية سيطرتها على بعض مناطق المحافظة في حين تسيطر فصائل معارضة ومجموعات إسلامية بشكل فعلي على مناطق واسعة في ريف درعا الغربي وصولاً إلى حدود محافظة القنيطرة.

وتعتبر محافظة درعا من أولى المحافظات التي شهدت مظاهرات واسعة والأولى التي خرجت عن سيطرة القوات الحكومية التي استعادت السيطرة على أغلب مناطقها في شهري أغسطس وسبتمبر عام 2018.

وعلى مدى سنوات اعتبر مسؤولون سوريون في تصريحاتهم مغادرة حماس "ضربة قاصمة" للعلاقة مع سوريا، وبعضهم وصفها بـ"الخيانة". ويرى القاضي أن "ارتباط حماس بعلاقة مع سوريا في الوقت الحالي سيخضعها لاعتبارات أمنية صعبة، ويعرض قياداتها ونشطاءها لمخاطر الاستهداف الإسرائيلي السهل".

محللون يستبعدون أن يوافق النظام السوري على عودة حركة حماس الإسلامية بثقلها كما كانت قبل عقد

ورغم "سلبيات" القرار، في رايه، يقول القاضي إن حماس تستعنى لأن "تكون طرفاً مؤثراً" في المنطقة.

ويكشف عضو بارز في حماس طلب عدم الكشف عن اسمه أنه لا يؤيد استئناف علاقات حركته مع دمشق لأن "النظام السوري ارتكب جرائم بحق شعبه"، مضيفاً "لم تنته الأسباب التي من أجلها غادرت الحركة سوريا، حماس تقف إلى جانب الشعوب المقهورة". وأشار قرار حماس جدلاً واسعاً عكسته مواقع التواصل الاجتماعي، وشارك فيه عدد من نشطاء الحركة ومؤيدوها.

واعتبر الباحث في الشؤون الإسرائيلية والإسلامية صالح النعامي، وهو مقرب من حماس، في تغريدة نشرها على حسابه على تويتر أن قرار حماس "خطئة أخلاقية". وتابع أن القرار "يعكس خلل الأولويات الإستراتيجية وتخطيا سياسيا لدى الحركة، ولا يعبر عن موقف قواعد الحركة والأغلبية الساحقة من نخبتها".

مع الغرب، إضافة إلى التقارب التركي - الإسرائيلي، ومع زيارة وفد قيادي من حماس إلى موسكو، كلها أسباب "دفعت حماس باتجاه تعزيز التقارب مع سوريا". وتزامن إعلان حماس عن استئناف العلاقات مع سوريا مع زيارة قام بها رئيس المكتب السياسي في الحركة إسماعيل هنية ونائبه صالح العاروري إلى موسكو حيث التقيا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

وبيّن أبو سعدة أن الهجمات الإسرائيلية المتكررة على سوريا و"تسعين الأوضاع مع لبنان في مسألة ترسيم الحدود وحقل الغاز كاريش عجل بضرورة أن يكون محور المقاومة على أتم الجهورية في مواجهة أي مغامرات إسرائيلية في المنطقة".

أكد قيادي كبير في حماس أن حركته تتجه إلى "فتح مكتب تمثيل في دمشق قريبا كخطوة أولى على طريق عودة العلاقات الطبيعية القديمة"، لكنه استدرك قائلا "من المبكر الحديث عن نقل مقر رئاسة الحركة إلى دمشق".

ويشير إلى أن وفدا قياديا من حركته "سيتوجه الأسبوع القادم إلى سوريا لمتابعة استئناف العلاقات، ومناقشة استئناف العمل وإعادة فتح المكتب مع المسؤولين السوريين".

لكن أستاذ العلوم السياسية جمال القاضي استبعد "أن يوافق النظام السوري على عودة حماس بثقلها كما كانت قبل عقد". وكان رئيس المكتب السياسي السابق لحماس خالد مشعل يتمتع بامتيازات نادرة في سوريا، وكانت تربطه علاقة شخصية مع الرئيس بشار الأسد. وبعد بدء النزاع السوري انتقدت حركة حماس قمع النظام للمعارضة السورية، وتوترت العلاقات بين الطرفين. وفي فبراير 2012، أي بعد عام على اندلاع الأحداث في سوريا، غادرت حماس دمشق وأغلقت كافة مكاتبها ونشاطاتها فيها.

السلطة اليمنية تطيح بالمحافظ الإخواني للجوف تحضيراً للمرحلة المقبلة

يرجح أنه جاء بإيعاز من المحافظ الإخواني المقال أمين العكيمي في محاولة لعرقلة محاولات التغيير في المحافظة وتوجيه رسالة ابتزاز وتهديد لمجلس القيادة الرئاسي والتحالف العربي على حد سواء.

وأشارت مصادر "العرب" إلى تورط شقيق المحافظ المقال في عمليات تهريب السلاح للحوثيين، عبر صحراء الجوف مستغلاً نفوذ شقيقه، وهي معلومات كشفت صحيفة "العرب" النقاد عنها قبل سنوات في سياق تقرير يكشف اختراق الحوثيين لعدد من قيادات الشرطة الموالية للإخوان وتجنيداً لتسهيل مرور شحنات السلاح القادمة للحوثيين من إيران.

وتوقعت مصادر يمنية أن تشهد الفترة القادمة موجات من التمرد الإخواني على قرار إقالة المحافظ العكيمي وإعلان عدد من أقرباء المحافظ المقال الذين يشغلون مناصب عسكرية ومدنية في المحافظة انضمامهم للمليشيات الحوثية.

وحول توقيت القرار، يرجح أن تكون محافظة الجوف أحد أبرز أهداف الشرعية اليمنية والتحالف العربي في حال فشل جهود تمديد الهدنة الأممية التي ما تزال مستمرة حتى اليوم في العاصمة العمانية مسقط بوساطة دولية، على الرغم من تراجع زخها.



رماح الجبري

تعيين قيادة جديدة لمحافظة الجوف قرار تأخر كثيراً

وفي تصريح لـ "العرب" اعتبر الباحث السياسي اليمني رماح الجبري أن تعيين قيادة جديدة لمحافظة الجوف قرار تأخر جداً وكان يفترض أن يتم بعد سقوط الجوف بيد الحوثيين للمرة الثانية نظراً لحالة الفشل والعشوائية التي كانت تعيشها القيادة السابقة.

ولفت الجبري إلى أن اختيار شخصية مثل اللواء حسين العوازي الذي كان محافظاً سابقاً للمحافظة نفسها، محاولة لتصحيح الاختلالات الميدانية في محور الجوف ومؤشر على احتمالية عودة الممارك ضد الميليشيا الحوثية إذا لم تلتزم بالهدنة. وتابع "يحظى العوازي بتقدير كبير في الأوساط السياسية والقبلية والعسكرية وأعتقد أنه قادر على تغيير قواعد المعركة في محافظة الجوف إذا منح الضوء لاستئناف المعركة وتحرير محافظة الجوف".

وكان التحالف العربي قد استدعى وفقاً لمصادر إعلامية قائد المنطقة العسكرية السادسة في الجيش الوطني اليمني التي تضم محافظة الجوف، اللواء هيكل حنتف، وأشارت المصادر إلى أن الاستدعاء جاء لوجود معلومات ووثائق حول دور القائد المحسوب على جماعة الإخوان في تسليم عدد من مواقع الجيش اليمني في الجوف للحوثيين بالتزامن مع انعقاد مشاورات الرياض اليمنية التي رعاها مجلس التعاون الخليجي في أبريل الماضي، وهو ما يشير إلى وجود ارتباط بين توقيت المشاورات ومحاولة الإخوان عرقلة التحولات التي خرجت بها المشاورات وأفضت إلى تشكيل مجلس قيادة رئاسي خلفاً للرئيس اليمني السابق عبدربه منصور هادي ونائبه علي محسن الأحمر.



في انتظار تمرد إخواني

عدن - عين رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليمي الإثنين محافظاً جديداً لمحافظة الجوف، كبرى محافظات شمال اليمن وقائداً عسكرياً لمحور المحافظة، خلفاً للقيادي الإخواني أمين العكيمي الذي كان يجمع بين المنصبين.

ويأتي القرار في توقيت حساس، مع انتهاء الهدنة الأممية بين السلطة الشرعية في اليمن والتمرديين الحوثيين، وانحسار زخم الوساطة الدولية والإقليمية لإنقاذها.

وأعاد الرئيس اليمني تعيين حسين العجي العوازي محافظاً للجوف وهو شخصية سياسية محسوبة على اليسار تولت قيادة محافظة الجوف خلال وبعد فترة تحريرها في العام 2016، قبل أن تتم الإطاحة به عبر انقلاب إخواني، تمت شرعته من خلال قرار أصدره الرئيس اليمني السابق عبدربه منصور هادي، قضى بتعيين الشيخ القبلي الإخواني أمين العكيمي محافظاً للجوف وقائداً لمحورها العسكري.

ويتهم خبراء وسياسيون يمنيون محافظ الجوف السابق الذي عرف بعدائه تجاه التحالف العربي وتصريحاته الكثيرة للجدل، بالتسبب في قبضة الميليشيات الحوثية في العام 2020 نتيجة الفساد وسوء الإدارة والحسابات السياسية الخاصة التي كانت تستهدف ابتزاز التحالف العربي وتحقيق مكاسب سياسية لصالح الإخوان المسلمين في اليمن.

وتكتسب الجوف أهمية إستراتيجية بالغة نظراً لموقعها الجغرافي على الحدود اليمنية - السعودية ومساحتها الشاسعة التي تمتد إلى حدود محافظات أخرى مثل مارب وحضرموت وصعدة وعمران.

وقالت مصادر يمنية مطلعة لـ "العرب" إن قرار إقالة المحافظ السابق أمين العكيمي كان محسوماً بعد سقوط المحافظة في أيدي الميليشيات الحوثية دون مقاومة تذكر، على الرغم من الدعم العسكري والمالي الهائل الذي قدمه التحالف العربي بقيادة السعودية لتشكيل وحدات عسكرية جديدة في المحافظة وتسليحها.

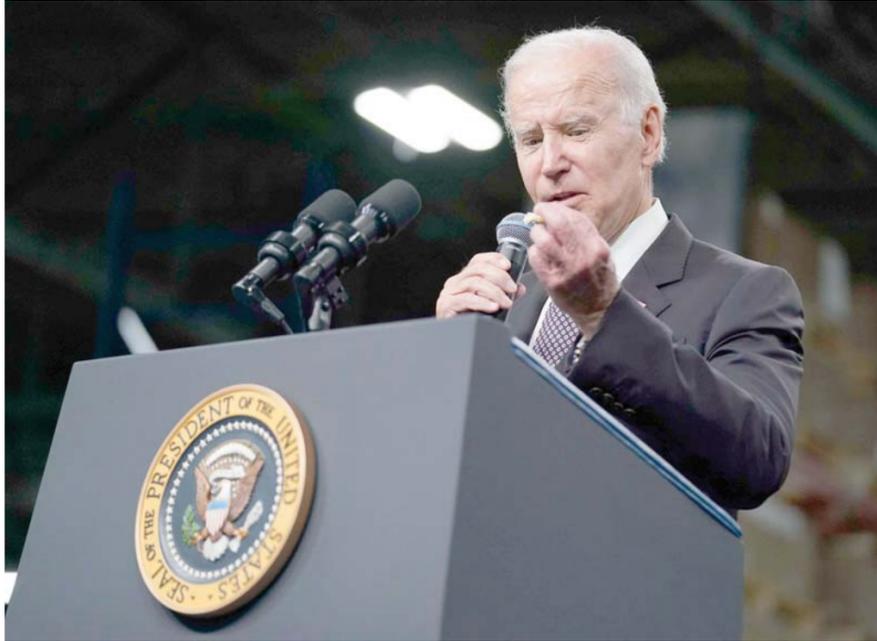
وأشارت المصادر إلى أن قرار الإقالة وتعيين محافظ جديد للجوف تعثر نتيجة التحولات السياسية وممانعة الإخوان لتعيين محافظ جديد من خارج منظومتهم الحزبية، إضافة إلى الخلافات التي عصفت بالمجلس الرئاسي بعد تشكيله وخصوصاً في أعقاب إقالة عدد من المسؤولين المحسوبين على حزب الإصلاح مثل محافظ شبوة السابق محمد بن عديو.

وكشفت مصادر "العرب" أن صدور قرار تعيين حسين العجي العوازي محافظاً للجوف ومحمد عبده الأشول قائداً لمحور الجوف وإلغاء كافة التعيينات السابقة في محور الجوف، جاء بعد أيام قليلة من هجوم مسلح نفذته علي يحيى العكيمي، ابن شقيق المحافظ السابق أمين العكيمي والذي يشغل منصب قائد المحور الأوسط في الجوف، ضد عدد من الضباط والجنود في حرس الحدود أثناء زيارتهم لاستلام رواتبهم من التحالف العربي، الأمر الذي تسبب في مقتل ضابطين وجرح سبعة جنود.

وقالت المصادر إن الهجوم الذي نفذته ابن شقيق المحافظ السابق للجوف

إدارة بايدن تلوح بإعادة تقييم العلاقات مع السعودية

الرياض تتعاطى مع الحملة الأميركية بروية



صخب أميركي

الحملةت بهدوء، وتعاطت معها بحكمة كبيرة.

ويقول المراقبون إن السعودية تتابع بالتأكيد وترصد مختلف ردود الأفعال الأميركية، لكنها لن تنجر إلى رد الفعل ما لم تصدر قرارات على أرض الواقع، مضيفين أنه بغض النظر عن التهديدات فإن إدارة بايدن تدرك أن في أسواق النفط العالمية، وبالتالي دعم الاقتصاد العالمي.

ويرى مراقبون أن الهجمة الأميركية المبالغ فيها ضد السعودية والتلويح بإعادة تقييم العلاقات مع المملكة لن يؤدي إلا إلى المزيد من التوتر في العلاقة بين الإدارة الأميركية والرياض، مشيرين إلى أن أي قرارات تتخذها إدارة بايدن ستعود مما لا شك فيه بالضرر على الولايات المتحدة.

ويوضح المراقبون أن ما صدر عن مجلس الوزراء السعودي من دفاع عن قرار أوبك، يؤكد أن الرياض ماضية قدماً في سياستها الرامية إلى إعلاء مصالحها الوطنية، وأنها ليست في وارد الخضوع لنطق التهديد في الوفاق. وسبق أن تعرضت المملكة لحملة من إدارة بايدن ومشرعين ديمقراطيين في بداية عهد الإدارة الديمقراطية، وأيضاً بعد نشوب الأزمة الأوكرانية حينما حاولت واشنطن الضغط على الرياض لزيادة إنتاج النفط، لكن السعودية قابلت تلك

الحملة بموجة استياء كبيرة في الولايات المتحدة، وهدد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الإثنى بمنع أي مبيعات أسلحة للسعودية في المستقبل. وقال السيناتور الديمقراطي بوب مينينديز "علي أن أشجب القرار الأخير الذي اتخذته الحكومة السعودية للمساعدة في دعم حرب فلاديمير بوتين (في أوكرانيا) من خلال كارتل أوبك".

وكتب ديمقراطيان آخران هما السيناتور ريتشارد بلومنتال والنائب في مجلس النواب رو خانا عموداً في "بوليتيكو" اتخذاً فيه الموقف نفسه: "لا ينبغي لاميركا منح مثل هذه السيطرة غير المحدودة لأنظمة الدفاع الإستراتيجية إلى دولة متحالفة على ما يبدو مع عدونا الأكبر".

وفي مقابل هذه الهجمة الأميركية تعاطت المملكة حتى الآن بهدوء لافت، حرصاً منها على عدم تصعيد الموقف أكثر، مع تأكيدها في الآن ذاته على أن قرارها ضمن أوبك، يهدف إلى الحفاظ على التوازن في أسواق الطاقة.

وتمن مجلس الوزراء السعودي، الذي عقد جلسته الأسبوعية الثلاثاء برئاسة الملك سلمان بن عبدالعزيز، الدور المحوري الذي تقوم به مجموعة أوبك+ في تحقيق التوازن والاستقرار في أسواق النفط العالمية. وأوضح وزير الإعلام المكلف

وأثار قرار كارتل النفط موجة استياء كبيرة في الولايات المتحدة، وهدد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الإثنى بمنع أي مبيعات أسلحة للسعودية في المستقبل.

وقال السيناتور الديمقراطي بوب مينينديز "علي أن أشجب القرار الأخير الذي اتخذته الحكومة السعودية للمساعدة في دعم حرب فلاديمير بوتين (في أوكرانيا) من خلال كارتل أوبك".

وكتب ديمقراطيان آخران هما السيناتور ريتشارد بلومنتال والنائب في مجلس النواب رو خانا عموداً في "بوليتيكو" اتخذاً فيه الموقف نفسه: "لا ينبغي لاميركا منح مثل هذه السيطرة غير المحدودة لأنظمة الدفاع الإستراتيجية إلى دولة متحالفة على ما يبدو مع عدونا الأكبر".

وفي مقابل هذه الهجمة الأميركية تعاطت المملكة حتى الآن بهدوء لافت، حرصاً منها على عدم تصعيد الموقف أكثر، مع تأكيدها في الآن ذاته على أن قرارها ضمن أوبك، يهدف إلى الحفاظ على التوازن في أسواق الطاقة.

وتمن مجلس الوزراء السعودي، الذي عقد جلسته الأسبوعية الثلاثاء برئاسة الملك سلمان بن عبدالعزيز، الدور المحوري الذي تقوم به مجموعة أوبك+ في تحقيق التوازن والاستقرار في أسواق النفط العالمية. وأوضح وزير الإعلام المكلف

دخل البيت الأبيض مباشرة على خط التصعيد ضد المملكة العربية السعودية، بعد أن أوكل أمر الحملة إلى مشرعين ديمقراطيين، وينذر الوضع بالمزيد من التوتر في العلاقات، لاسيما مع ما أبدته واشنطن من إصرار على إعادة تقييم العلاقات مع الحليف الخليجي.

الرياض - تتدحرج العلاقات الأميركية - السعودية نحو المزيد من التآزم في ظل تلويح إدارة جو بايدن بإعادة تقييم العلاقة مع المملكة، على خلفية قرار تحالف أوبك+ الأسبوع الماضي بتخفيض إنتاج النفط بنحو مليوني برميل يوميا.

وكان القرار صادماً بالنسبة إلى الإدارة الأميركية التي لم تهعد أن يتم تحدي إرادتها؛ حيث كانت تضغط على حلفائها الخليجيين، ولاسيما السعودية، باتجاه زيادة إنتاج النفط لأهداف بدت سياسية، في علاقة بانتخابات التجديد النصفي للكونغرس.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض الثلاثاء إن بايدن يريد "إعادة تقييم" علاقة الولايات المتحدة مع السعودية، فيما دعا نواب نافذون إلى وقف عمليات تسليم الأسلحة للرياض.

وصرح جون كيربي، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي، لقناة "سي إن أن" بأن الرئيس الأميركي "كان واضحا للغاية في أنه يتعين علينا الاستمرار في إعادة تقييم هذه العلاقة وعلينا أن نكون مستعدين لإعادة النظر فيها".

وأضاف أن الرئيس الأميركي "مستعد للعمل مع الكونغرس للتفكير في ما يجب أن تكون عليه هذه العلاقة في المستقبل". وأوضح كيربي "يريد أن يبدأ هذه المشاورات الآن. لا أعتقد أنه يتعين الانتظار أو حتى أن ذلك سيسغرق وقتاً".



جون كيربي

علينا أن نستعد لإعادة النظر في العلاقة مع الرياض

وقرر تحالف أوبك+، الذي يضم أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) بقيادة السعودية والشركاء العشرة بقيادة روسيا، الأسبوع الماضي خفض حصص الإنتاج، في ما عد إخفاقات دبلوماسية لبايدين الذي زار السعودية في يوليو للقاء ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بعد أن توقع جعل المملكة دولة "منبوذة" على الساحة الدولية على خلفية مقتل الصحافي جمال خاشقجي.

نوري المالكي يمثل أمام القضاء العراقي على خلفية تسريبات كادت تتسبب في فتنه

وشدد على "ضرورة الحفاظ على المصالح العراقية إزاء التكتلات القائمة كون الصدر جاهلاً، لا يمكن التسليم له بحكم العراق"، مستذكراً الملاحقات الأمنية التي طالت أتباعه عام 2008، بعد زج العديد منهم في السجون وإرغام الآخرين على الهرب خارج البلاد.

واتهم رئيس الوزراء الأسبق السياسيين السنة بأنهم حاققون، وكان يطاردهم ولا يستطيعون المبيت في بيوتهم، وأنه كان أيضاً "مدوح" الأميركيين، مشيراً إلى مخطط غربي لانتزاع الحكم من الشيعة، وجعلهم أقلية باستخدام الصدر، ثم قتله فيما بعد.

وفي تسجيل آخر قال المالكي إن "المرحلة القادمة قتال (...) كل يدافع عن نفسه، فالصدر يريد أن يقتل ويذبح، والجيش والشرطة لا اعتماد عليهما، وأنا أبلغت رئيس الوزراء (مصطفى الكاظمي) أنني لا أثق بجيشه ولا بشرطته".

وقد أشارت تلك التسجيلات غضب الصدر الذي طالب المالكي باعتزال العمل السياسي ودعا حلفاءه إلى التبرؤ منه، لكن مثل ما هو مرجح نجح رئيس ائتلاف دولة القانون في احتواء تداعيات التسريبات.

"يجسد الاحترام للقانون والقضاء ومؤسسات الدولة ونظامها الديمقراطي".

وأظهرت سلسلة من التسريبات الصوتية المنسوبة إلى المالكي في يوليو الماضي إساعة إلى عدد من المؤسسات والزعامات، في مقدمتها الزعيم الشيعي مقتدى الصدر.

ونشر الناشط العراقي المقيم في الولايات المتحدة علي فاضل تلك المقاطع التي قال إنها جاءت خلال اجتماع للمالكي مدته ساعة كاملة.

واتهم المالكي في التسريبات مقتدى الصدر بالخيانة، وتلقى أتباعه التدريبات من بريطانيا، وأنه لا بد من التصدي لهذا المشروع سياسياً وعسكرياً، ووصف اتباع الصدر بأنهم جبناء، وسبق أن انتصر عليهم وحده بإمكانات ضعيفة للدولة في وقت كانت فيه إيران تدعم الصدر بالصواريخ، لأنها كانت تريده أن يكون مثل حسن نصرالله (زعيم حزب الله اللبناني)، رغم أنه "جاهل".

وكذلك اتهم المالكي رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني بالسعي وراء "تدشين زعامة مذهبية لسنة العراق مع ضم مقتدى الصدر إلى ذلك المحور كممثل وحيد عن الشيعة".

بقضية التسريبات ومثل صباح الثلاثاء أمام المحكمة وتم تدوين أقواله ابتدائياً وقضائياً.

وذكر الموسوي أن قاضي محكمة التحقيق قرر "إخلاء سبيل المالكي بكفالة". وقالت عضوة ائتلاف دولة القانون في البرلمان العراقي عالية نصيف "لم نشهد سابقاً أن رئيس وزراء حكم العراق امتثل أمام القضاء إلا لنوري المالكي".

وأضافت نصيف، في تغريدة على تويتر، أن مثول المالكي أمام القضاء



المالكي يفلت مثل كل مرة

هل يستغني الرئيس التونسي عن وزير الخارجية لتأكيد الحياد في ملف الصحراء

سعيد يوجه الجرندي بضرورة النأي بتونس عن سياسة المحاور

تونس - حملت توجيهات الرئيس التونسي قيس سعيد إلى وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج عثمان الجرندي بشأن ضرورة الحفاظ على سياسة الحياد والنأي بالبلاد عن لعبة المحاور تساؤلات حول ما إذا كانت هناك تحفظات لدى الرئيس حيال خطوات ومواقف الوزير في الفترة الأخيرة. واستقبل الرئيس التونسي مساء الاثنين الجرندي، حيث بحث معه جملة من القضايا المتصلة بالأوضاع العالمية والإقليمية الراهنة. ووفق بلاغ صادر عن رئاسة الجمهورية، فقد شدد سعيد خلال اللقاء على تمسك تونس بتواكف سياستها الخارجية لاسيما منها النأي بالنفس عن الدخول في أي تحالف ورفض التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد. ويرى البعض أن توجيهات الرئيس التونسي لممثل الدبلوماسية التونسية تخفي خلفها تحفظات على مسلك الجرندي، لاسيما تعاطيه مع الأزمة الدبلوماسية التي تفجرت مع المغرب.

ويقول هؤلاء إن الجرندي لم يحسن التعامل مع الأزمة، وانخرط بشكل مباشر في لعبة ردود الفعل، الأمر الذي أظهر تونس وكأنها أصبحت منحازة للطرف الجزائري بشأن قضية الصحراء المغربية. وأثار استقبال الرئيس التونسي لزعيم جبهة بوليساريو إبراهيم غالي بمناسبة احتضان تونس ندوة "تيكاد" اليابانية - الأفريقية التي عقدت في يوليو الماضي أزمة دبلوماسية مع المغرب. وتبادل على إثرها البلدان سحب السفراء على سابقة وصفت بالخطيرة للدبلوماسية التونسية التي لم تحد يوما عن سياسة "الحياد الإيجابي" في عهد الرئيسين الراحلين الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي وحتى بعد الثورة.

ولم يكن تعاطي الجرندي الذي خبر كواليس الساحة السياسية الدولية والإقليمية مع الأزمة مع المغرب بالمرن، الأمر الذي أدى إلى استمرار أزمة سحب السفراء. ويقول البعض إن سوء إدارة الخارجية التونسية للأزمة مع المغرب بالتاكيد سيخلف أثرا، وقد يدفع الرئيس إلى إعادة النظر في استمرار الجرندي على رأس هذه الوزارة السيادية.

في المقابل يرى مراقبون أن توجيهات التي قدمها الرئيس التونسي لا تدعو كونها تذكيرا للجرندي بضرورة الالتزام بسياسة الحياد، خصوصا في ظل التحولات الخطيرة التي يشهدها العالم، والاستقطابات الحادة بين محورين: المحور الأول تقوده الولايات المتحدة والثاني بزعامة روسيا والصين. ويشير المراقبون إلى أنه من المستبعد أن يتخذ الجرندي قرارات مصيرية بدون العودة إلى رئيس الجمهورية، خصوصا بعد الدستور الجديد الذي أقر للرئيس صياغة السياسات الخارجية للدولة. وبالتالي من غير المنتظر أن يتجه الرئيس إلى تغيير رأس الدبلوماسية

الجزائر تعتمد الحل الجاهزة والمؤقتة لشراء السلم الاجتماعي

الحكومة تلجأ إلى الاستيراد لتهدئة غضب الشارع



وضع مربك

من الرواتب واستحداث منحة للبطالة، والتعهد برفع آخر في المدى القريب، فضلا عن الاستمرار في سياسة الدعم الشامل للمواد الأساسية، رغم أن برنامج حكومته يتضمن شقا يتعلق بتحويل الدعم المذكور إلى دعم مباشر، الأمر الذي يكلف الخزينة العمومية سنويا ما مقداره 15 مليار دولار. لكن التقلبات التي تشهدها الأسواق الدولية في بعض المواد المستوردة كالقمح والحليب والمادة الأولية للزيت، خاصة بعد اندلاع الأزمة الأوكرانية، وانتهاج سياسة التقليل المفرط للاستيراد، ساهمت في ارتفاع مؤشر التضخم إلى ما فوق تسع درجات حسب بيان رسمي، لكن بالموازاة يقول مختصون إنه أعلى بكثير، الأمر الذي دمر القدرة الشرائية ووسع دائرة الفقر واتساع الندرة وارتفاع الأسعار. والمحت خطابات مسؤولين حكوميين على غرار رئيس الوزراء أيمن بن عبد الرحمن ووزير العدل عبد الرشيد طلي إلى وجود ما أسمته بـ"جهات تريد تاليب الشارع على السلطات العمومية"، دون أن تشير إلى هويتها، وأعطت الانطباع بأنها تتعدى نشاط شبكات التهريب، ولذلك قررت إدراج ممارسات المضاربة والاحتكار في جرائم الإهراق التي تصل عقوبتها إلى ثلاثين سنة سجنا نافذة.

وخلال الجلسة الأخيرة اتخذ مجلس الوزراء العديد من التدابير الأخرى المتعلقة بتطوير وتحديث المنظومة الضريبية لتحقيق عدالة جبائية بين جميع الفئات الاجتماعية بمن فيهم أصحاب الثروات، واستحداث مناطق حرة في مناطق حدودية بالجنوب الغربي والجنوب وشرق البلاد لتطوير نشاط التصدير للمنتجات المحلية، فضلا عن إجراءات أخرى في قطاع السكن والتربية والجماعات المحلية.

وقرر مجلس الوزراء فتح المجال أمام الخاص لاستيراد مركباتهم بإمكانياتهم المالية الخاصة دون توجيهها إلى النشاط التجاري على ألا يتجاوز عمر المركبة ثلاث سنوات، وهو القرار الذي تباينت ردود الفعل بشأنه بين من يرحب بزيادة سيدهي للظرف القائم في السوق، وبين من يتردد لأنه لن يحل مشكلة السوق، بالنظر إلى الإمكانات الخاصة (السوق الموازية للعملة الصعبة)، والرسوم الجمركية والجبائية التي تجعل المركبة في نفس السعر الحالي. ولتجاوز هذه المسألة أمر مجلس الوزراء أيضا بالسماح للشركات الأجنبية التي يجري التفاوض معها حاليا للاستثمار بالجزائر، باستيراد المركبات كمرحلة أولى قبل الوصول إلى إقامة مصانعها والشروع في الإنتاج.

ولم يفصح بيان الاجتماع عن الأليات العملية لضمان الوفرة والأسعار المناسبة للمواد ذات الاستهلاك الواسع، أو مرافقة المؤسسات الحكومية لمستوردي المركبات الخاص، الأمر الذي علق عليه البعض بالقول إنه "ذر لمراد في العيون"، لأن السياسة الاجتماعية لا يمكن أن تحل تعقيدات الأزمة الحقيقية التي تتخبط فيها البلاد، لاسيما في شقيها السياسي والتحول الاقتصادي.

ويقول الخبير المالي والاقتصادي إسماعيل لاملاس في هذا الشأن إن "أي إصلاح اقتصادي أو مالي لا بد أن يمر عبر إصلاح سياسي حقيقي يعيد الكلمة إلى الشعب في اختيار حكاه ومؤسساته، وأنه لا يمكن لسياسة شراء السلم الاجتماعي أن تنزع من الجزائريين رغبتهم في تغيير سياسي حقيقي".

وعند الرئيس تبون منذ وصوله إلى قصر المرادية في العام 2019 إلى إعلان حزمة من الإجراءات الاجتماعية، كالرفع

تواجه الجزائر معدلات تضخم مرتفعة أثرت بشكل كبير على شريحة هامة من المواطنين، فضلا عن ظهور أزمة شح في المواد الأساسية في الأسواق، الأمر الذي أدى إلى احتقان شعبي أثار قلق السلطة التي عمدت إلى اتخاذ سلسلة من القرارات وصفها متابعون بالارتجالية لاحتواء الوضع.

الجزائر - تحاول الحكومة الجزائرية امتصاص الغضب الاجتماعي المتفاقم في الأونة الأخيرة جراء ندرة المواد الأساسية وارتفاع الأسعار.

واتخذ مجلس الوزراء الذي انعقد مؤخرا برئاسة الرئيس عبدالمجيد تبون حزمة من القرارات ترمي في ما يبدو إلى مسوق بدعوى تقليص فاتورة الاستيراد إلى مستويات تقارب مداخل البلاد من عائدات النفط والغاز، لكن ذلك كان على حساب الحاجيات الأساسية للسكان، الأمر الذي خلق غليانا شعيبا حمل نثر انفجار اجتماعي وشيك، وقد تمت ترجمته في مداخلات ناقدة لها من طرف نواب البرلمان أثناء عرض مشروع بيان السياسة العامة.

ويعتبر قطاع المركبات من بين القطاعات المتضررة من قرار وقف الاستيراد خلال السنوات الأخيرة، ففيمما تم حل ورشات التركيب الملوكة لرجال أعمال يتواجدون في السجن منذ العام 2019 بتهم الفساد ثم تامينها من طرف الحكومة، لم تحضر الحكومة بدبلا

ويقول مختصون في هذا المجال إن قرار وقف الاستيراد في هذا المجال خلف تراكما للحاجيات حيث تقدر حاليا بمليون مركبة، الأمر الذي سيخلق السوق المحلية ويؤدي إلى حالة من اللهفة يصعب على الحكومة إشباعها متى أرادت العودة إلى الوضع الطبيعي.

إسماعيل لاملاس

أي إصلاح اقتصادي لا بد أن يمر عبر إصلاح سياسي



ويقول مراقبون إن الحكومة الجزائرية تنتهج سياسة ترقيعية برهانتها على الحل الجاهزة والمؤقتة لتفادي أي اضطرابات قد تحصل، وهو ما بدأ واضحا من خلال جلسة مجلس الوزراء التي شددت على ضرورة سهر الحكومة على توفير الكميات الضرورية من المواد ذات الاستهلاك الواسع مع التحكم في أسعارها، فضلا عن فتح المجال أمام الخواص لاستيراد المركبات.

بالجزائر في الأونة الأخيرة بسبب عودة ظاهرة الندرة والارتفاع الكبير في

عودة الانقسام تعطل جهود توحيد المصرف المركزي الليبي

ارتفاع سعر الوقود والمواد الغذائية، وانعكس ذلك كله على الدول النامية. ومضى غيث قائلا "كنا نتمنى حضور الصديق الكبير للاجتماع، ليصرح برأيه بدلا من الامتناع عن الإجابة"، وطالب غيث مجلس النواب بضرورة التحرك ليكون المصرف المركزي بعيدا عن التجاذبات ويخدم مصلحة المواطن.

ويتشهد المصرف الليبي المركزي انقسامًا منذ عام 2014، عقب الأزمة التي تفجرت في البلاد وظهور حكومتين وبرلمانين، في الغرب والشرق، تبع ذلك انقسام داخل إدارة المصرف، حيث انتقلت مجموعة من أعضاء مجلس الإدارة وكونت مصرفا موازيا في مدينة البيضاء شرق البلاد، قبل الانتقال إلى مدينة بنغازي.

ان السوق السوداء أصبحت مختلفة وموازية، نتيجة لفشل النظام المصرفي في تقديم وتنوع الخدمات.

مراجع غيث

مشاركات توحيد المصرف المركزي بلغت طريقا مسودا

عن الجدال المثار بشأن تعديل سعر الصرف الذي اتخذته مصرف البيضاء، أوضح المسؤول الليبي أن قرار تعديل سعر الصرف صادر في اجتماع وبنصاب قانوني، وعلى المتضرر اللجوء إلى القضاء، مبينا أنهم قرروا إعادة النظر في سعر الصرف كل ثلاثة أشهر بشكل دوري، لأن ارتفاع سعر الدولار أدى إلى

السياسية في ليبيا على جهود توحيد المصرف المركزي الليبي، التي تشهد تعثرا بعد مؤشرات إيجابية برزت في الفترة الماضية وتمثلت في المصالحة بين محافظ المصرف مصطفى الكبير ونائبه علي الجبري الذي أصبح لاحقا محافظ مصرف البيضاء.

وقال عضو مجلس إدارة المصرف المركزي مراجع غيث إن مشاورات توحيد المصرف المركزي وصلت إلى طريق مسدود، مشيرا إلى أنه لا يوجد أي حوار بينهم وبين الصديق الكبير "لأنه لا يريد مجلس الإدارة".

وأضاف غيث في تصريحات صحافية أن كبار التجار يتهبسون من إيداع أموالهم في البنوك المحلية، لعدم تقهيم بالنظام المصرفي، لافتا إلى



رصيد ضعيف من الإنجازات

وتعرضت المصارف، لاسيما في الشرق، إلى ضغوط وخسائر مالية كبيرة، على خلفية إعلان تبعتها للمصرف المركزي الموازي وانقطاع تواصلها مع المركزي في العاصمة طرابلس، الذي رفض عملية انفصال إدارات تلك المصارف، وأغلق المنظومة الرئيسية التي تربطه بفرعه في بنغازي. وقد شهدت الفترة الماضية خطوات نحو إنهاء المعضلة وإعادة توحيد المصرف المركزي، لكن نشوب الأزمة السياسية مجددا عقب منح البرلمان الموجود في طبرق الثقة لحكومة جديدة بقيادة وزير الداخلية السابق فحي باشاغا، في مقابل تمسك رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة بحكومته المنتهية ولايتها إلى حين إجراء انتخابات عامة، تسبب في العودة إلى النقطة الصفر.

تصاعد القلق إزاء حملة أمنية تشنها السلطات الإيرانية في مدينة كردية

لجوء النظام الإيراني إلى العنف يزيد من تمرد المحتجين ولا يطوقه



مسعى عبثي لإسكات المتظاهرين

فيهم معارضون مسلحون من الأكراد الإيرانيين بعد أن هاجم الحرس الثوري قواعدهم في العراق المجاور عدة مرات خلال أحداث الاضطرابات. وكر وزير الداخلية أحمد وحيدى الإتهامات بأن الجماعات الكردية الإيرانية المعارضة تدعم الاحتجاجات وقال إن قوات الأمن "ستعمل على تحييد الجهود اليائسة المناهضة للثورة".

ومن جانبها قالت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا الثلاثاء إن خمسة فرنسيين معتقلون حاليا في إيران، في تصريحات تشير إلى أن أحد الأجانب التسعة الذين تعتقلهم إيران لصلتهم بالظاهرات فرنسي.

و"سوف يحاسب الذين يستخدمون العنف في مسعى عبثي لإسكات المتظاهرين".

وأعلنت بريطانيا الاثنين أنها فرضت عقوبات على شرطة الأخلاق الإيرانية، الوحدة التي اعتقلت مهسا أميني والتي تراقب تطبيق قواعد اللباس الصارمة للنساء ومن بينها وضع الحجاب الإلزامي.

وقالت إيران إنها استدعت السفير البريطاني وأبلغته "احتجاج الجمهورية الإسلامية الإيرانية الشديد على بريطانيا لتدخلها في الشؤون الداخلية الإيرانية وتم التأكيد بهذه الممارسات التدخلية بشدة".

وأنتح السلطات الإيرانية باللوم في أعمال العنف على أعداء بمن

عشر من سبتمبر. وبحسب آخر حصيلة إيرانية قتل العشرات بالإضافة إلى 18 من عناصر قوات الأمن.

ويقول نشطاء إن من بين قتلى الاحتجاجات الشابتين نيكيا شاكرمي وسارينا إسماعيل زاده واللتين تقول عائلتهما إنهما قتلتا على أيدي قوات الأمن بعد توقيفهما. وتشدد السلطات على أن الشابتين توفيتا إثر سقوطهما.

وقالت المديرة التنفيذية لمنظمة يونيسف كاترين راسل "نحن في غاية القلق إزاء تقارير مستمرة عن أطفال وشبان يتعرضون للقتل أو الإصابة والتوقيف".

وأثارت الحملة الأمنية إدانات دولية وقال مستشار الأمن القومي الأميركي جيك ساليفان لإيران إن "العالم يراقب"

قوات الأمن في محافظة كردستان في أعقاب مجزرة في محافظة سيستان بلوشستان، قد يكونا مقدمتين لأعمال عنف مقبلة تنفذها الدولة".

ورأى مطلون أن هذه الاحتجاجات تمثل تحديا خاصا للسلطات في عهد المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي (83 عاما) بسبب مدتها وأوجهها المتعددة التي تتراوح من تظاهرات في الشوارع إلى تحديات فردية.

وفي تطور جديد الاثنين امتدت رقعة التظاهرات إلى مصافي نطق إيرانية، وأظهرت تسجيلات مصورة عمالا مضرابين يحرقون إطارات ويقطعون طرقا أمام منشأة عسليه للبتروكيماويات في جنوب غرب إيران. وتسمع هتافات المتظاهرين ومن بينها "الموت للدكتاتور" و"لا تخافوا، نحن جميعا معا".

وأفيد عن تحركات مماثلة جرت الثلاثاء وتحديث منظمة "إيران هيومن رايتس" ومقرها أوسلو عن تنفيذ إضرابات في أبدان بغرب إيران وفي بوشهر إلى الجنوب.

ونفت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) أي تحرك احتجاجي في المنطقة. وقال حاكم عسليه علي هاشمي لوكالة فارس للأنباء إن "انتهازيين" تسببوا في اشتعال حرائق في المنطقة.

وشهدت حرم جامعات بل حتى قاعات دراسة في مدارس احتجاجات متكررة، وظهر طلاب جامعة أمير كبير للتكنولوجيا في طهران في تسجيلات للاجئين وهم يطلقون هتافات منددة بالنظام.

وفي تسجيل مصور نشرته قناة "1500 تصوير" التي تبث على وسائل التواصل الاجتماعي والتي ترصد الاحتجاجات وانتهاكات الشرطة، ظهر طلاب واقفين في سلسلة بشرية على شكل كلمة "خون" والتي تعني بالفارسية الدم.

وتحدثت منظمة حقوق الإنسان الإيرانية عن 95 حالة وفاة على الأقل في حملة قمع المتظاهرين منذ السادس

يواصل النظام الإيراني تصعيده ضد الاحتجاجات المتواصلة منذ أكثر من أسبوعين والأخدة في الاتساع لتشمل أغلب المدن بعد فشل دعوته إلى المحتجين للحوار. وتمثل الاحتجاجات الحالية حالة غير مسبوقة يتوقع مراقبون أن تزيد من متاعب النظام الديني المأزوم.

وطهران - استمرت الإشتباكات بين المحتجين وقوات الأمن في إيران الثلاثاء، حيث أظهرت مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي دبابات ثقيل إلى المناطق الكردية التي كانت مراكز محورية في حملة قمع الاحتجاجات على وفاة مهسا أميني خلال احتجاز الشرطة لها.

وعبرت مجموعات حقوقية الثلاثاء عن قلقها إزاء حملة أمنية تشنها السلطات الإيرانية في المدينة ذات الغالبية الكردية التي أصبحت مركزا للاحتجاجات، في وقت يواصل فيه عمال مصافي النفط إضرابات في إطار تكتيك جديد.

الاحتجاجات تمثل تحديا للنظام بسبب أوجهها المتعددة التي تتراوح من تظاهرات في الشوارع إلى تحديات فردية

وتشهد إيران احتجاجات منذ وفاة الشابة الإيرانية الكردية البالغة 22 عاما في السادس عشر من سبتمبر، بعد ثلاثة أيام من توقيفها من قبل شرطة الأخلاق في طهران لعدم التزامها بقواعد اللباس في الجمهورية الإسلامية.

ورغم استخدام السلطات للقوة الغاشمة التي أسفرت عن عشرات الوفيات ومئات الاعتقالات، لم تظهر أي مؤشرات على توقف الحركة الاحتجاجية.

وتصاعدت الاحتجاجات بشكل خاص في مدينة سنندج عاصمة محافظة كردستان في شمال غرب إيران وهي المنطقة التي تنحدر منها أميني.

ألمانيا تخصص المزيد من أماكن الإيواء للاجئين

الذين يدخلون إلى ألمانيا عبر طريق البلقان. وقالت الوزيرة في تصريحات لشبكة "إيه.آر.دي" الألمانية الإعلامية إن هذا الأمر يقلقها، لأن طالب اللجوء يجب إيواؤهم في هذا البلد بالإضافة إلى ما يقرب من مليون لاجئ حرب من أوكرانيا.

أكثر من مليون لاجئ من جمهورية أوكرانيا وعدد متزايد من المهاجرين وصلوا ألمانيا عبر البلقان من الشرق الأوسط

ويتحدث تقرير الهجرة الجديد الصادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية عن هجرة جماعية تاريخية نتيجة للهجوم الروسي على أوكرانيا. وبحسب التقرير، فر حوالي خمسة ملايين شخص إلى دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بحلول منتصف سبتمبر وحده. وبعد بولندا تعد ألمانيا أهم دولة مستقبلة.

وقالت فيز إنه لا يوجد دليل على أن اللاجئين يفضلون القدوم إلى ألمانيا لأن الإعانات الاجتماعية هنا أعلى مما هي عليه في العديد من البلدان الأوروبية الأخرى.

وفي نهاية سبتمبر الماضي أثار رئيس الحزب المسيحي الديمقراطي المعارض فريدش ميرتس استياء بتصريحه حول ما أسماه "السياحة الاجتماعية" للاجئين من أوكرانيا، إلا أنه اعتذر عن هذا التصريح علانية بعد ذلك بقليل.

برلين - أعلنت الحكومة الألمانية أنها ستوفر أماكن إيواء في مبان حكومية غير مستخدمة لنحو 4 آلاف لاجئ قدموا مؤخرا إلى ألمانيا.

وكانت البلديات والسلطات المحلية تطالب بالمزيد من المساعدة من الحكومة الاتحادية في التعامل مع أكثر من مليون لاجئ من أوكرانيا وعدد متزايد من المهاجرين يصل عبر البلقان من الشرق الأوسط.

وخلال مناقشات في برلين الثلاثاء بين الحكومة الاتحادية وسلطات المحلية، قالت وزيرة الداخلية نانسي فيز إنها ستمتد أيضا الرقابة على طول الحدود المشتركة مع النمسا إلى ما بعد ديسمبر المقبل من أجل الحد من عدد المهاجرين الذين يصلون إلى ألمانيا.

وقالت فيز في الاجتماع إن على صربيا التوقف عن السماح لمواطني العديد من الدول غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بدخول أراضيها، حيث أدى ذلك إلى سفر العديد منهم إلى دول الاتحاد الأوروبي عبر ما يسمى طريق البلقان.

ومع ذلك لم تتطرق فيز بشكل مباشر إلى مسألة ما إذا كانت الحكومة الاتحادية ستمنح السلطات المحلية المزيد من الأموال لمساعدة المهاجرين الجدد.

ووصف مسؤولون في السلطات المحلية كيف أدى تدفق اللاجئين إلى ظهور من خيام في مدينة لايبتيش، بينما تم تحويل قاعة مؤتمر كاملة في دريسدن إلى أماكن إقامة للاجئين. وقارنوا الوضع بضرورة أزمة المهاجرين الأوروبية في 2015 - 2016.

وكانت فيز أعربت في وقت سابق عن قلقها إزاء زيادة عدد المهاجرين

لكن الحكومة البريطانية تقول إن أسكتلندا لا تستطيع التحرك من جانب واحد في مسألة تتعلق بالتركيبة الدستورية للمملكة المتحدة بأسرها، حيث تهيم حكومة لندن.

ولتخطي ذلك، تسعى حكومة الحزب الوطني الاسكتلندي لإجراء "استفتاء استشاري" لامتحان مدى التأييد للاستقلال الاسكتلندي، دون حصول تغيير فوري.



ليز تراس

لا ينبغي إجراء استفتاء آخر قبل أن ينتهي هذا الجيل

وتنظر المحكمة العليا في المملكة المتحدة في القضايا ذات الأهمية العامة أو الأهمية الدستورية والتي تؤثر على جميع السكان.

مبدأ جلسات الاستماع الثلاثاء وتستمع على مدى يومين بحضور خمسة قضاة بمن فيهم رئيس المحكمة روبرت ريد، على أن يصدر قرارا في الأسابيع الستة إلى الثمانية المقبلة.

وينظر القضاة في الصلاحيات القانونية لمشروع قانون الاستفتاء الذي اقترحه الحزب الوطني الاسكتلندي والذي يحدد موعد الاستفتاء في التاسع عشر من أكتوبر 2023.

وكتب الباحث في معهد دراسات الحكومة Institute for Government أكاش بون "من غير المرجح أن تصدر المحكمة حكما لصالح الحزب الوطني الاسكتلندي، لكن لا يجب أن يرى أولئك الذين يؤيدون الاتحاد في ذلك انتصارا نهائيا".

أسكتلندا تعزز إجراء استفتاء ثان للانفصال عن بريطانيا

وسبق أن أجري استفتاء حول هذه المسألة في العام 2014 واختار حينها 55 في المئة من الناخبين الاسكتلنديين البقاء ضمن المملكة المتحدة.

وشددت رئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس في مقابلة متلفزة هذا الشهر على أنها تعتبر أن الاستفتاء الأخير في العام 2014 كان حدثا يحصل مرة واحدة في كل جيل.

وقالت "أنا واضحة جدا أنه لا ينبغي أن يكون هناك استفتاء آخر قبل أن ينتهي هذا الجيل".

وتشير استطلاعات الرأي حول نوايا التصويت إلى انقسام في أسكتلندا بين مؤيدي الاستقلال عن المملكة المتحدة ومعارضيه.

وكان التصويت الذي جرى في العام 2014 قد حصل قبل خروج المملكة من الاتحاد الأوروبي والذي كان معظم الناخبين الاسكتلنديين قد صوتوا ضده، وقبل الانتخابات النيابية التي شهدت انتخاب غالبية من النواب المؤيدين للاستقلال لأول مرة، وكذلك قبل وفاة الملكة إليزابيث الثانية التي كانت رمزا للاستمرارية.

وزادت شعبية الحزب الوطني الاسكتلندي المنادي بالاستقلال والحاكم منذ 2007 في أسكتلندا بعد الريكست إذ إن هذه المقاطعة البريطانية صوتت بنسبة 62 في المئة للبقاء ضمن الاتحاد الأوروبي.

وتسعى الحكومة الاسكتلندية لأن تكون قادرة على إنشاء إطارها القانوني لتنظيم استفتاء آخر، بحجة أن "الحق في تقرير المصير هو حق أساسي وغير قابل للتصرف".

ستنتهي في المحكمة عاجلا أم آجلا، ومن الأفضل برأيي أن يكون عاجلا".

وتابعت "إذا حكمت المحكمة بالطريقة التي نأملها، سيكون هناك استفتاء على الاستقلال في التاسع عشر من أكتوبر من العام المقبل" أي 2023.

وستشهد جلسات المحكمة العليا تنازعا كبيرا المحامين حول سلطات برلمان إدنبرة مقابل وستمنستر. وخاض الحزب الوطني الاسكتلندي

الانتخابات البرلمانية الاسكتلندية في عام 2021 على وعد بتنظيم استفتاء قانوني بعد انحسار أزمة جائحة كوفيد-19.

ورغم إرادة الحزب بالمضي قدما بتنظيم الاستفتاء، لم تمنح الحكومة البريطانية الإذن، علما أنه يتعين الحصول على موافقتها بموجب قانون أسكتلندا للعام 1998.



حمى الانفصال لا تنفصل عن أسكتلندا

احتجاجات إيران يُسمع صداها في لبنان.. ما خيارات حزب الله؟

الحزب من أهم الأدوات السياسية والأمنية لتنفيذ الأجندة التوسعية لطهران



حزب الله رأس حربة النفوذ الإيراني

وتحدث المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي عن لبنان وسوريا والعراق باعتبارها قواعد الدفاع الأمامية لطهران بجهود الميليشيات الموالية لها، خاصة حزب الله الذي لا يُخفي موالاته لإيران الخمينية منذ تأسيسه.

وجاء في الإعلان التأسيسي للحزب أو ما يُسمى بـ"الرسالة المفتوحة" التي وجهها الحزب إلى البسطاء في لبنان والعالم في فبراير 1985: "إننا أمة أبناء حزب الله نعتبر أنفسنا جزءاً من أمة الإسلام المركزية في العالم، نلتزم بأوامر قيادة واحدة، حكيمة عادلة، تتمثل بالولي الفقيه الجامع للشرائط، وتتجسد حاضراً بالإمام المسد آية الله العظمى روح الله الموسوي الخميني دام ظله".

ومقابل هذه الموالات المطلقه والتفاني في خدمة أجندة دولة المرشد في إيران يحصل الحزب على دعم عسكري ومالي سخي جعله مكتفياً بذاته ولا يتأثر بالوضع الاقتصادي والاجتماعي الكارثي الذي يعاني منه أغلب اللبنانيين.

ونتيجة هذا الدعم سيطر حزب الله على جهاز مخابرات قوي ومتشعب يقوم بمهام حماية قاتنه وحفظ الأمن في مناطق سيطرته بجنوب لبنان والضاحية الجنوبية في العاصمة بيروت، علاوة على المناطق الحدودية مع سوريا.

ولهذا خطط حزب الله لتشكيل نظام جديد يرتكز على قوته وتحالفاته الإقليمية ويحوز فيه القدر الأكبر من السلطة على حساب الأطراف الأخرى.

وتعاظمت قوة حزب الله طوال العقود الماضية وأصبح أقوى من الدولة نفسها بفضل الصلات الوثيقة التي تربطه بالنظام الديني الحاكم في إيران، وحقق للنظام الولي الفقيه أهدافاً عديدة؛ حيث كان الأداة الأهم في تنفيذ أجندته التوسعية في الشرق الأوسط، فضلاً عن الهيمنة على لبنان، ودافع عن حليفهما المشترك في سوريا ودعم الفصائل الشيعية المسلحة المدعومة من إيران في كل من العراق واليمن.

ولم يتورع حزب الله عن القيام بأي مهمة تحقق مصالح إيران على حساب الدولة اللبنانية، حيث أسهم في تفكيك المؤسسات وتحويلها إلى دولة مفلسة وشبه فاشلة، وتدمير علاقاتها مع المحيط العربي والخليجي.

وظل الحزب على استعداد دائم للزج بلبنان في مواجهة مع إسرائيل لخفيف الضغط عن إيران وتحقيق مكاسب في ملفات تخصه غير أنه يتدمر ما بقي من بنيته التحتية ومواصلة تهجير سكانه، خاصة المسيحيين منهم، في سياق مخطط لإزالة الوجود المسيحي من المنطقة.

دستوري وسياسي يبقيه في قلب المشهد وفي ذروة السلطة، وذلك في ظل صعوبة استمراره متحكماً وحيداً في القرارات الإستراتيجية والسيادية في لبنان.

ولن تتغير الأوضاع في لبنان بين يوم وليلة ولن يتساقط نظام ولاية الفقيه بداية من المركز وانتهاء بالفروع (خاصة الجناح اللبناني) كسقاط قطع الدومينو المترابطة، حيث تظل مسألة سلاح الحزب وتلويحه بالحرب الأهلية ورقة ضغط يوظفها لتعزيز صلاحيات الشيعية، مطالباً بوزن سياسي أفضل من غيره.

ولن تظل المعادلة في لبنان مستقبلاً كما كانت قبل حدوث الحراك الشعبي في إيران، لكن حزب الله سيناور بما في يده من أوراق قوة للحفاظ على نفوذه كما هو دون أن يتكبد خسائر جسيمة.

طموحات وإخفاقات

وكانت طموحات حزب الله في ظل الأوضاع الإقليمية الطبيعية وقبل اندلاع شرارة الاحتجاجات في إيران تدور حول تغيير الدستور للخروج من اتفاق الطائف وإعادة توزيع ميزان القوى السياسية. وتبنت تلك الطموحات على تصور مفاده أن تمثيل الشيعية السياسي في لبنان ضعيف مقارنة بالمسيحيين والسنة،

الإيراني، فضلاً عن التفاهم والتقارب بين إسرائيل وبعض الدول العربية. ولن يقدر حزب الله على المواصلة بنفس النفوذ وبذات الخطاب الاستعلائي المعاند لطيف الحزبي والسياسي ولغالبية اللبنانيين في حال فقدان الراعي والداعم الإيراني.

وإذا انهار النظام في إيران تصبح قوة حزب الله المسلحة بلا قيمة حقيقية؛ وستصير بمثابة "يد من حديد لنزاع من جريد" وفقاً لوصف الأديب المصري عباس محمود العقاد، في مقال له بصحيفة "البلاغ" اليومية في يوليو 1928 اعتراضاً وسخرية من تصريح رئيس الحكومة حينئذ محمد محمود بـ"أنه سيضرب بيد من حديد"، قاصداً المعارضة وحركات النشاط الثوري آنذاك.

وتضطر المتغيرات والتحولت في المشهد المحلي والإقليمي حزب الله إلى وزن حساباته بحذر وبالكثير من التواضع والمرونة عبر الإسراع في إعادة التوضيح لإيصال تأثير ما يجري في الإقليم وفي الداخل الإيراني عليه إلى الحد الأدنى.

حسابات خذرة

وقد يدفع الحدث الإيراني حزب الله إلى الاستسلام وقبول إستراتيجية الدفاع الوطني التي وعد بها الرئيس اللبناني ميشال عون ثم تخلى عنها حتى لا يغضب قادة حزب الله، وتتضمن دمج الميليشيا المسلحة ضمن المؤسسات كما حدث مع قوات الحشد الشعبي في العراق.

وبردت مراكز تحليل تابعة لحزب الله في الآونة الأخيرة سياسيوهاوات الاندماج السياسي والذوبان في مؤسسات الدولة وتعيين نائب رئيس جمهورية من الطائفة الشيعية والحصول على مناصب عليا في المراكز والمؤسسات الكبرى، مثل قيادة الجيش والبنك المركزي.

وسوف يكون حزب الله اللبناني حريصاً على الحفاظ على مكتسباته ونفوذه في الداخل اللبناني على الأقل، متفادياً تأثير أي تغيير قد يحصل في إيران عليه عبر التخلي عن جناح عسكريا ضمن أجنحة الحرس الثوري وتسريع عملية دمج سياسياً وعسكرياً داخل المعادلة اللبنانية.

وقبل أن تصبح التفاعلات المحلية داخل لبنان أكثر ميلاً واستعداداً للتغييرات أكثر عنفاً وحذية باتجاه إحداث تغيير لا مفر منه على وقع المستجدات الإقليمية سيجهت حزب الله في صياغة تصور

تثير انتفاضة الشعب الإيراني ضد سلطة المرشد الكثير من التدايعات في المنطقة وخاصة على الساحة اللبنانية، حيث ستؤدي خسارة حزب الله للدعم الإيراني إلى ضعف الجماعة الشيعية وربما انهيارها لأنها تعاني أصلاً من أوضاع تشويها الكثير من التعقيدات في الداخل اللبناني منذ أن انفجر مرفأ بيروت قبل عامين.

الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما. ويرى مراقبون أن انتقال الصراع إلى الداخل الإيراني يعني بروز عنوان رئيسي للمرحلة مفاده احتمال طي صفحة دولة المرشد إلى الأبد أو على الأقل إحاطتها بضبابية، وما يترتب على ذلك من قصف كبرى لتدخلات إيران الإقليمية وترك الميليشيات الموالية لها في العراق وسوريا واليمن ولبنان في العراق دون غطاء سياسي وإسناد عسكري.

ضبابية صفحة المرشد

ويسهل هذا السيناريو تحجيم الكيانات الطائفية التي تعمل بانزع سياسية وعسكرية بمعزل عن الدولة الوطنية، وربما إنهاء أدوارها ونسف نفوذها بجهد شعبي أقل مقارنة بما بُذل على مدار السنوات الماضية.

ويؤدي حدوث تغيير جوهري في معادلة السلطة بإيران خلال المرحلة المقبلة إلى خسارة حزب الله الداعم الأول له مادياً ومعنوياً، ما يفقده القدرة على الوقوف على قدميه، لأن الحزب يعاني من أوضاع تشويها الكثير من التعقيدات في الداخل اللبناني منذ أن انفجر مرفأ بيروت.

فقدت العنتريات التي أطلقها قادة حزب الله، وما يتعلق بمزاعم إنقاذ لبنان من أزمتها الاقتصادية الخائفة عبر التعاون مع النظام الإيراني، قيمتها قبل حتى انطلاق شرارة الاحتجاجات في غالبية المدن الإيرانية.

وتعمق الأوضاع المتوترة في إيران مازق حزب الله الذي يستمد الجزء الأكبر من نفوذه من كونه يعمل كراس حربة إقليمية للحرس الثوري الإيراني في المنطقة، وهو ما جعل احتوائه وتحجيمه أمراً صعباً في السابق.

وتتوَج التطورات في المشهد الإيراني جملة من التحولات الكبيرة التي يصعب حجب تأثيرها عن الساحة اللبنانية، بداية من تراجع حظوظ حزب الله بعد انفجار مرفأ بيروت ونتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة، ومروراً بالتغييرات الناجمة عن الحرب الروسية - الأوكرانية والتحول الطارئ على مفاوضات الملف النووي



هشام النجار
كاتب مصري

طهران - بعد انطلاق الانتفاضة ضد سلطة دولة المرشد في إيران عقب مقتل الفتاة مهسا أميني في منتصف سبتمبر الماضي، لم تعد التساؤلات المطروحة حول مدى تأثير تحجيم نفوذ حزب الله في الساحة اللبنانية على قدرات داعميه الإقليمي، بل بات النظر يتجه صوب المسار العكسي فيما يتعلق بتأثير استمرار الأوضاع المتوترة في طهران على الوكلاء المهتمين في المنطقة العربية، وأبرزهم حزب الله اللبناني الموالي لإيران. وتبدو موجة الاحتجاجات المتصاعدة ضد النظام الحاكم في إيران، رغم محاولات قمعها بالقوة، أكثر تصميماً من سابقتها، ما يشير إلى أنها قد تكون إرهاصاً لحدث أكبر، هو ما يقف في المقام الأول الكيانات المدعومة من طهران والميليشيات الممولة من قبلها والموزعة على شكل كيانات وكتل قوية داخل بعض دول المنطقة العربية. ولم تفلح الاحتجاجات، التي شارك فيها مئات الآلاف من اللبنانيين منذ ثلاثة أعوام ضد النخب السياسية والحكومة وحزب الله الذي يلعب الدور الأكبر في ظل انهيار اقتصادي غير مسبوق، في هز سلطة الحزب ونفوذه.

الحدث الإيراني قد يدفع حزب الله إلى الاستسلام وقبول إستراتيجية الدفاع الوطني التي وعد بها الرئيس اللبناني

ويرجح أن يختلف الأمر إذا قادت الاحتجاجات في إيران إلى تغييرات في شأنها أن تؤثر بقوة في الحزب المدعوم من نظام ولاية الفقيه، واكتسب نفوذاً مضاعفاً إثر فشل الثورة السورية على نظام بشار الأسد، ويعد توقيع الاتفاق النووي بين واشنطن وطهران في عهد

تفتت هيمنة المتنفذين في لبنان صعب لكنه غير مستحيل

لينا الخطيب: لبنان يدفع ثمن التوجه قصير النظر للمجتمع الدولي تجاه إيران

وقالت "إن الكثيرين يسمون سياسات سلامة الاقتصادية مخطط بونزي في لبنان، حيث تستنزف النخبة موارد الدولة بشكل فعال. تمتلك العديد من هذه النخب بالفعل بنوكاً في لبنان، وتناخذ أموالاً من الحكومة، بدلاً من أن يكون لها نظام اقتصادي مبني على النمو الفعلي".

وتابعت "هناك استقرار مزيف لربط العملة اللبنانية بالدولار في حين أن الحقيقة هي أن قيمة العملة كانت تتراجع بالفعل منذ سنوات".

وأضافت الخطيب أن كان كل هذا بسبب رياض سلامة وآخرين من النخبة السياسية في لبنان قائلة إنه "ليس وحده هو نتيجة، وهو أيضا سبب".

وقالت إن سلامة ليس السبب الرئيسي للازمة في لبنان، لأن السبب الرئيسي وفق رأيها "هو هذا التكتل من النخب التي تجتمع وتطيح الطبقة الفاسد الذي يعانى منه لبنان اليوم".

وأضافت "غسيل الأموال منتشر في لبنان، والتخريب منتشر في لبنان، واستيراد البضائع دون دفع الجمارك منتشر في لبنان، وبيع المنتجات غير الأخلاقية مثل الأدوية المزيفة، للأسف، منتشر في لبنان". مشيرة إلى أن الكثير من الممارسات الفاسدة هي سمة من سمات النخب الحاكمة في هذا البلد، حيث قالت "جميعهم يتسترون على بعضهم البعض، وهذا ما يحافظ على استمرار النظام".

وتساءلت الخطيب «من سيجاسب رياض سلامة؟» مؤكدة أن «النظام اللبناني لن يحاسبه لأن النظام اللبناني هو الذي يستمر على أمثاله».

وكتبت "مع ذلك، فإن للجميع مصلحة في الحفاظ على الوضع الراهن على حاله في لبنان، لأنه مبني على الكثير من الفساد المنهجي، بحيث يسمح لهؤلاء الأشخاص بالانخراط في تجارات دون مساعلة، وهذا ما يخلق صعوبة للمستقلين الذين يميلون إلى عدم تمثيل الطوائف في لبنان أو يصبحون دمنى للانظمة الخارجية المؤثرة في البلد، هم يميلون إلى أن يكونوا أشخاصاً ضد الفساد المنهجي".

وعلفت الخطيب على قوة حزب الله على الساحة اللبنانية والدعم الذي يحصل عليه قائلة إن "حزب الله يعتبر الآن أقوى حزب سياسي في لبنان، فهو الذي يملك الحزب لأن الدولة اللبنانية أعفته على أساس أنه حامي البلاد إلى حزب الله الشرعية ليتمكن من الاحتفاظ بسلاحه على أساس حماية لبنان من التهديدات الخارجية مثل إسرائيل".

وأكدت لينا الخطيب أنها لا ترى هذا التغيير مرجحة ذلك "إلى أن تركيز المجتمع الدولي عندما يتعلق الأمر بإيران الذي يمتلك هذه الأسلحة ويتمتع بإمكانية الوصول إلى التمويل من إيران ومن جميع أنواع المعاملات غير المشروعة مثل بيع المخدرات، إنه يحكم بترهيب خصومه، ويصعب جدا على أي معارض لحزب الله أن يتمكن حقا من تغيير هذه الديناميكية".

وأشارت الخطيب إلى الدعم الذي يتحصل عليه حزب الله من إيران مقابل ضعف القرار الغربي قائلة "طالما لا يلاقي دور إيران الإقليمي مواجهة من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والمجتمع الدولي

وتابعت "مع ذلك، فإن للجميع مصلحة في الحفاظ على الوضع الراهن على حاله في لبنان، لأنه مبني على الكثير من الفساد المنهجي، بحيث يسمح لهؤلاء الأشخاص بالانخراط في تجارات دون مساعلة، وهذا ما يخلق صعوبة للمستقلين الذين يميلون إلى عدم تمثيل الطوائف في لبنان أو يصبحون دمنى للانظمة الخارجية المؤثرة في البلد، هم يميلون إلى أن يكونوا أشخاصاً ضد الفساد المنهجي".

وعلفت الخطيب على قوة حزب الله على الساحة اللبنانية والدعم الذي يحصل عليه قائلة إن "حزب الله يعتبر الآن أقوى حزب سياسي في لبنان، فهو الذي يملك الحزب لأن الدولة اللبنانية أعفته على أساس أنه حامي البلاد إلى حزب الله الشرعية ليتمكن من الاحتفاظ بسلاحه على أساس حماية لبنان من التهديدات الخارجية مثل إسرائيل".

وأكدت لينا الخطيب أنها لا ترى هذا التغيير مرجحة ذلك "إلى أن تركيز المجتمع الدولي عندما يتعلق الأمر بإيران الذي يمتلك هذه الأسلحة ويتمتع بإمكانية الوصول إلى التمويل من إيران ومن جميع أنواع المعاملات غير المشروعة مثل بيع المخدرات، إنه يحكم بترهيب خصومه، ويصعب جدا على أي معارض لحزب الله أن يتمكن حقا من تغيير هذه الديناميكية".

وأشارت الخطيب إلى الدعم الذي يتحصل عليه حزب الله من إيران مقابل ضعف القرار الغربي قائلة "طالما لا يلاقي دور إيران الإقليمي مواجهة من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والمجتمع الدولي

عمليتين خطيتين" داعية إلى "النظر إلى الجيد والسيء وتحديد ما هو واقعي". وأضافت "الجيد هو أنه كان هناك بعض التقدم، السيء هو أنه من المحزن أن النظام الحاكم لا يزال موجوداً مع وجود نفس النخب التي تمثل الفاعلين السياسيين المهتمين في البلاد، والواقعية هو أن تتسارع عن مدى التغيير الذي يمكن أن يحدثه عدد قليل من أعضاء البرلمان في البلاد بينما لا تزال النخب هي التي تتخذ القرارات".

وقالت لينا الخطيب "علينا أن نكون واقعيين بشأن ما يعنيه هذا التغيير. إنها البداية، أمل أن يستمر هذا النوع من المسار نحو الإصلاح والأصوات المستقلة، لكن سيكون من الصعب جدا على المستقلين أن يكونوا قادرين حقا على إجراء تغييرات ذات مغزى داخل النظام السياسي، نحتاج إلى أن نتنظر جيلا آخر لتحقيق ذلك".

وأكدت الخطيب أن النخبة قادرة على الصمود في وجه مطالب التغيير رغم أن البلاد في حالة انهيار اقتصادي وشلل سياسي يعود إلى صعوبة كسر النظام، مضيفاً أن "النخبة السياسية والاقتصادية في لبنان متماتلان إلى حد ما، وشكلتا أحزابا سياسية كانت في السلطة منذ عقود في الكثير من الأحيان، وقد يكون لهذه الأحزاب السياسية ميول سياسية مختلفة، حتى أن بعضها أصداد سياسية كاملة".

تقدم لينا الخطيب مديرة برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في تشاتام هاوس حلولا عملية لإنهاء القبضة الخائفة التي تمارسها النخب اللبنانية على البلاد من خلال دعم البرلمانيين المستقلين وفرض عقوبات على النخب المتهمه بالفساد وتحدي دعم إيران لحزب الله.

وتقول لينا الخطيب، مديرة برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في تشاتام هاوس لوقوع "عرب دايجست" إنه من المهم أن يتشهد لبنان لأول مرة فوز أكثر من 10 مستقلين بمقاعد في البرلمان" مضيفة "لم يكن هذا يحدث في الماضي".

وذكرت الخطيب تعليقا على فوز بعض المستقلين غير المرتبطين بأحزاب سياسية طائفية في الانتخابات البرلمانية أن "الإصلاح وإرساء الديمقراطية ليسا



اللبنانيون يعملون على تغيير واقعهم رغم التحديات

ديمقراطية إسرائيل في خطر

ماسة إلى زعيم لائق ونزيه وشجاع وصاحب رؤية وحاسم لتلبية نداء الساعة. يلبي ياثير لايبند بعض السمات المذكورة أعلاه. لقد أظهر قدرة نموذجية على تقديم التسويات اللازمة للتوصل إلى توافق في الآراء من أجل مصلحة البلاد. إنه خبير سياسياً وقد أظهر ذلك في اجتماعاته وتعاملاته مع قادة العالم. لقد أظهر شجاعته عندما صرح في الجمعية العامة للأمم المتحدة أن حل الدولتين للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني يظل الخيار الوحيد القابل للتطبيق. ولقد تحدث بشجاعة مرات ومرات ضد الاحتلال وحول تأثيره المحبط على البلد بأسره. وقد دعا بحماس إلى المساواة بين اليهود الإسرائيليين والعرب، وناذى إلى إخراج الفقراء من حياتهم البائسة. وأخيراً، سعى لايبند لرعاية مجتمع صحي ومتماسك، وهو الهدف، ويريدون الحفاظ على الديمقراطية.

قد تكون هذه الجولة من الانتخابات الأكثر أهمية منذ احتلال إسرائيل للضفة الغربية عام 1967. يجب على زعيم سياسي، بغض النظر عن ميوله السياسية، أن يسأل نفسه عن نوع الدولة التي يجب أن تكون عليها إسرائيل في غضون 10 إلى 15 عاماً. يريد الإسرائيليون وحدة الهدف، ويريدون الحفاظ على ديمقراطيتهم وازدهارهم وأمنهم وسلامهم.

إن تطبيع العلاقات مع المزيد من الدول العربية له أهمية قصوى وينبغي متابعتها، لكنه لن ينجح الديمقراطية إسرائيل. لن يستطيع استخدام تقنيات إسرائيل الجديدة والرائجة لشراء النفوذ السياسي الخارج، مهما كان ذلك مرغوباً فيه، ولا تضاعف تجارتها مع الدول الأجنبية، وهو أمر حيوي للغاية لاقتصاد إسرائيل وينبغي توسيعه بشكل أكبر، ولا الحفاظ على براعتها العسكرية وقدرتها على الردع ذات المصادقية، وهو أمر حاسم للأمن القومي للبلاد، ولا إحرارها تقدماً ملحوظاً في كل مجالات المساعي تقريباً، بما في ذلك الطب، والهندسة الزراعية، والكيمياء، والابتكارات العسكرية، والهندسة، والإلكترونيات، والعديد من المجالات الأخرى، وهي إنجازات بارزة يجب أن يفخر بها كل إسرائيلي، قادرة جميعها على إنقاذ ديمقراطية إسرائيل. في الواقع، وبغض النظر عن مدى أهمية كل ما سبق للدولة، لن يحافظ أحد منها على ديمقراطية إسرائيل وصونها.

لا نستطيع إسرائيل تأمين واستدامة ديمقراطيتها ما لم تولد القيادة السياسية التماسك الاجتماعي والمساواة مع نظام سياسي فاعل يوفر الاستقرار السياسي حيث تأتي المصالح الوطنية أولاً. علاوة على ذلك، لا يمكن لإسرائيل ولن تكون أبداً أمة حرة وديمقراطية حقيقية حتى تنهي الاحتلال سوء السمعة الذي يسيء إلى إسرائيل في كل منعطف. من المؤكد أنه كعب أخيل الذي سيصنع أو يكسر ديمقراطية إسرائيل في نهاية المطاف.

وعندما تشكل الجماعات المتطرفة مثل الجهاد الإسلامي وحزب الله خطراً في كل مكان، وعندما يكون التماسك الاجتماعي مفقوداً بشدة، وعندما ينتشر الفقر ويضعف النسيج الاجتماعي، سيعود قادة جميع الأحزاب إلى رشدهم ويضعون مصلحة الأمة فوق مصالحهم الخاصة ومصالح أحزابهم. ويتوقع المرء أن يسعى هؤلاء القادة معاً لأرضية مشتركة والتوصل إلى توافق في الآراء لمعالجة القضايا الملحة التي تواجه الأمة. ولكن ليس هذا بيت القصيد بالنسبة إليهم.

لا يمكن مدى الضيق السياسي في إسرائيل وتآكل ديمقراطيتها أن يتجسد بشكل أفضل مما كان عليه في عهد رئيس الوزراء السابق البغيض بنيامين نتنياهو. لم يكن أي رئيس وزراء في تاريخ إسرائيل فاسداً أو يبحر إلى هذا الحد من الانحطاط ليشق طريقه مثل نتنياهو. شهوته للسلطة لا حدود لها. يواجه ثلاث نهم جنائية وهو على استعداد لتدمير القضاء لإخفاء هذه التهم. إنه على استعداد لبيع روح الأمة لأمثال إيتمار بن غفير، الفاشي، زعيم كهاني لعوتسما يهوديت المعروف بأنه يسعى لطرد جميع الفلسطينيين من إسرائيل، طالما أنه يمكنه مساعدة نتنياهو على تشكيل الحكومة القادمة.

إسرائيل اليوم، أكثر من أي وقت مضى في تاريخها، في حاجة ماسة إلى زعيم لائق ونزيه وشجاع وصاحب رؤية وحاسم لتلبية نداء الساعة

لذلك، عندما يكون لديك بلد يحكمه على التوالي لأكثر من 12 عاماً متعصب مثل نتنياهو والذي لا يزال بإمكانه تشكيل الحكومة الجديدة، فانت تعلم أن ديمقراطية إسرائيل تعاني من ضائقة مزمنة وتحتاج إلى علاجات سياسية كبيرة. تماماً كما هو الحال هنا في الولايات المتحدة، إذا تمكن الحزب الجمهوري من الغش في طريقه من خلال النخبة الانتخابية وفاز دونالد ترامب، الرئيس السابق الأكثر إفلاساً أخلاقياً، في الانتخابات الرئاسية المقبلة في عام 2024، فسوف تحطم ديمقراطيتنا وسيلاشي الحلم الأميركي ويموت. ويمكن لإسرائيل أن تواجه نفس المصير تحت حكم نتنياهو. وهكذا، إذا كان نتنياهو ذرة من الكرامة وذرة قلق على مستقبل الأمة، فعليه التنحي جانباً، ومواجهة المحكمة بتوازن وطلب الصفح، وقد يعفو عنه الرئيس هرتسوغ على خدمته للأمة. هذا سيهدد الطريق أمام تشكيل حكومة ائتلافية مستقرة ذات قاعدة عريضة يمكنها التحمل وتهتم بالقضايا العاجلة للبلاد.

إسرائيل اليوم، أكثر من أي وقت مضى في تاريخها، في حاجة



ألون بن مئير
صحفي أميركي

تعتبر إسرائيل بكل المقاييس دولة ديمقراطية، ولكن نظرة فاحصة على احترامها السياسي الداخلي تكشف أن ديمقراطيتها في حالة يرثى لها، والتحاماتها تتمزق، ويرجع ذلك إلى الفشل الذريع للقادة السياسيين في حشد براعتهم الجماعية وطاقتهم للاستجابة لنداء الساعة.

إسرائيل الآن في خضم انتخاباتها الخامسة خلال أربع سنوات. لم تستمر أي من الحكومات الائتلافية التي تم تشكيلها خلال هذه الفترة لأكثر من عام. لماذا هذا؟ الجواب بسيط إلى حد ما ولكنه مقلق للغاية. فعلى الرغم من أن الأحزاب السياسية تنقسم بشكل عام إلى معسكرين، اليسار واليمين، يتنافس ما يقرب من خمسة عشر حزباً سياسياً على 120 مقعداً في الكنيست. ومعظمها، ولكن ليس الكل، سوف يتجاوز عتبة 3.25 في المئة للتأهل إلى الحد الأدنى من أربعة مقاعد. وتتمحور الخلافات السياسية في البلاد حول الشخصيات وليس السياسات: من يحصل على أي منصب في الحكومة، وكيفية إغراء أو رشوة هذا الزعيم أو زعيم الحزب الأخرى للانضمام إلى الحكومة، وأي وزارة يريد السياسيون المتنافسون شغلها (بغض النظر عن المؤهلات)، والاعتمادات المالية الموعودة لمشاريع منافع ذاتية، والقائمة تطول. وعلى رأس كل ذلك، يشعر كل رئيس من كل حزب أنه الأكثر تأهيلاً ليصبح رئيساً للوزراء، ومع ذلك لا يمكن لأي منهم صياغة أجندة وطنية واضحة لوضع الأمة على مسار ثابت لحماية ديمقراطيتها واستقرارها السياسي.

أخطر تهديد للديمقراطية الإسرائيلية، على أي حال، هو الفشل المطلق لجميع قادة الأحزاب في إدراك أن الدولة مستقطبة ومنقسمة بالتساوي تقريباً بين الكتل المناهضة لنتنياهو والكتلة الموالية له (التي تتماشى إلى حد كبير ولكن ليس حصرياً مع اليسار واليمين، وأن أيًا من الكتل السياسية لم تتمكن من تشكيل حكومة ائتلافية فاعلة تتمتع بأغلبية مستقرة في الكنيست. وتظهر في الوقت الحاضر العديد من استطلاعات الرأي التي تجرى بشكل شبه يومي أن نتيجة الانتخابات المقبلة لن تكون مختلفة كثيراً، حيث تحوم الكتلتان المتنافستان حول 57 و59 مقعداً، وقد تضطر البلاد إلى تحمل دورة أخرى مرهقة من الانتخابات ولا يزال ينتهي بها الأمر بنفس التركيبة السياسية تقريباً.

قد يظن المرء أنه في ظل هذه الظروف، عندما تكون الدولة مهددة وجودياً من قبل إيران التي تتسابق نحو امتلاك أسلحة نووية، وعندما يغلي العنف في الضفة الغربية وتتزايد الخسائر الفلسطينية، وعندما يصبح احتمال اندلاع انتفاضة فلسطينية على نطاق غير مسبوق يمكن تصديقه بشكل متزايد، ويذكر المخرج التلفزيوني سعيد عوي، صاحب الفيلم الوثائقي "شهود الذائبة.. منفيو كاليديونيا الجديدة"، أن عمله سلط الضوء على قساوة قانون النفي الذي سلطه القضاء الفرنسي على الأهالي الجزائريين المدافعين عن أرضهم، استناداً إلى ما يعرف بقانون "كريميو" الصادر في العام 1854، وهو قانون لا يختلف عن قانون "الأهالي" (الاندجان) والتجنيد الإجباري، وأن فرنسا اختارت لهؤلاء مناطق نائية لكي يستحيل عليهم عودتهم إلى وطنهم، ومسوخهم ثقافياً وحضارياً وروحياً.

ويقول عن رحلة التهجير، إنها "كانت تفتقد للشرط الإنسانية، فقد كانوا يضعون المهجرين في أقباص حديدية ضيقة يعجز الفرد عن الوقوف مما تسبب في وفاة عدد كبير من الرجال التي بهم في البحر دون رحمة، وقد تم تقسيم الجزائريين هناك على مناطق متفرقة على غرار جزيرة صنوبر التي خصصت للمقاومين والثوار مثل أتباع المرانسي الذين لم يتمكنوا من العودة إلى أرض الوطن إلا بعد 1904، فيما أجبر آخرون على الاستقرار في أراض جديدة مع مرحلين فرنسيين صنفوا آنذاك ضمن مرتكبي الشغب والجريمة".

جزائريو كاليديونيا.. مأساة إنسانية خارج التسويات السياسية بين الجزائر وفرنسا

استمرار تجاهل ملف المنفيين يفقد ملف الذاكرة المشتركة التسوية الحقيقية



مهمرو كاليديونيا خارج التفاهات

أما كريستوف ساند، وهو عالم آثار في "معهد أبحاث التنمية" في نومييا، وحفيد أحد الذين جرى ترحيلهم، فيقول "في كاليديونيا الجديدة سعت الدولة الفرنسية، كما هو الحال في الجزائر، إلى إنشاء مستعمرة استيطانية، وجرى تحويل المرحلين إلى مستعمرين، وفي وقت لاحق أصبح بإمكان المحكومين الفرنسيين جلب زوجاتهم، لكن الجزائريين منعوا من ذلك واضطروا إلى الزواج في كاليديونيا الجديدة".

وأضاف "الذين حكم عليهم بهذا النفي لأكثر من 8 سنوات لم يكونوا يتمتعون بحق العودة إلى الجزائر بعد انتهاء عقوباتهم، وحسب حساباتنا فهذه العملية أفضت إلى ترك ما بين 3 آلاف و5 آلاف يتيم في الجزائر".

أما موريس سوتيريو، وهو حفيد أحد المحكومين الذين جرى نفيهم من منطقة قسنطينة بشرق البلاد، فيذكر أن "جده ترك طفلي في الجزائر لم يرهما بعد ذلك، وأن المحكومين كانوا في كاليديونيا مواطنين من الدرجة الثانية، خصوصاً وأنهم لم يكونوا يتحدثون الفرنسية، بل فقط العربية أو الأمازيغية، ونتيجة لذلك عانى أبناؤهم بشدة من هذا التمييز، ولم يهتم سوى عدد قليل من العائلات بحماية أصولهم بفخر".

ولفت إلى أنه مع نهاية ستينات القرن الماضي اجتمع أحفاد هؤلاء المنفيين في رابطة "العرب وأصدقاء عرب كاليديونيا الجديدة"، وفي هذا الشأن يقول الطبيب العيفة "مارست العمل النقابي، واشتغلت رئيس بلدية لثلاثين عاماً، ووقعت وثائق رسمية بصفتي الطبيب عيفة انتقاماً من التاريخ لأنني جزائري".

ويذكر المخرج التلفزيوني سعيد عوي، صاحب الفيلم الوثائقي "شهود الذائبة.. منفيو كاليديونيا الجديدة"، أن عمله سلط الضوء على قساوة قانون النفي الذي سلطه القضاء الفرنسي على الأهالي الجزائريين المدافعين عن أرضهم، استناداً إلى ما يعرف بقانون "كريميو" الصادر في العام 1854، وهو قانون لا يختلف عن قانون "الأهالي" (الاندجان) والتجنيد الإجباري، وأن فرنسا اختارت لهؤلاء مناطق نائية لكي يستحيل عليهم عودتهم إلى وطنهم، ومسوخهم ثقافياً وحضارياً وروحياً.

ويقول عن رحلة التهجير، إنها "كانت تفتقد للشرط الإنسانية، فقد كانوا يضعون المهجرين في أقباص حديدية ضيقة يعجز الفرد عن الوقوف مما تسبب في وفاة عدد كبير من الرجال التي بهم في البحر دون رحمة، وقد تم تقسيم الجزائريين هناك على مناطق متفرقة على غرار جزيرة صنوبر التي خصصت للمقاومين والثوار مثل أتباع المرانسي الذين لم يتمكنوا من العودة إلى أرض الوطن إلا بعد 1904، فيما أجبر آخرون على الاستقرار في أراض جديدة مع مرحلين فرنسيين صنفوا آنذاك ضمن مرتكبي الشغب والجريمة".

هجرت السلطات الاستعمارية الفرنسية الآلاف من الجزائر خلال عقود الاحتلال إلى كاليديونيا الجديدة في ظروف مأساوية عقاباً لهم على تمردهم عليها، لكن الالاف أنه وبعد مرور ستين عاماً على استقلال الجزائر، تبقى أجيال من هؤلاء خارج التسويات السياسية بين الجزائر وفرنسا، فلا السلطات الجزائرية تقربت من أبنائها ومكنتهم من وطنهم الأم، ولا فرنسا تعترف بجرمها في حق هؤلاء الذين عمرت بهم أرضاً ليست أرضها.

الجزائر - يستمر غياب قضية ما يعرف

بـ"جزائريو كاليديونيا" عن اهتمامات الدوائر السياسية والإعلامية في الجزائر وفرنسا، رغم أنها تدخل في صميم الحقبة الاستعمارية (1830 - 1962)، وباستثناء بعض الإشارات النادرة، فإن آلاف الجزائريين لا زالوا يبحثون عن اعتراف السلطة ينتعمن إليها وما ارتكب في حق أجدادهم، وعن وطن أصلي لا زال يصد أبوابه في وجوههم.

وفيما تبقى فتناً "الحركي" والأقدام

السوداء، تصدران تجاذبات الذاكرة المشتركة بين الجزائر وفرنسا، ويبحث لها عن مخرج توافقي بين سلطتي البلدين، يستمر تجاهل جزائري كاليديونيا، رغم ما يمثلونه من مأساة إنسانية، انتهت إلى واقع جديد لا زالت تهزه مشاعر الالم والحوار.

ولا زالت الأجيال الشابة تحمل في

أعماقها الروايات المروعة التي سردها عليها أجدادها، حول الترحيل القسري إلى أرض تبعد عن أرضهم بـ22 ألف كلم، فاستعمروا بالإكراه أرضاً غير أرضهم وانقطعت أوصالهم عن وطن وأهل إلى الأبد.

ويبدو أن باريس التي تتواجد في

طريق التسوية مع الجزائر حول ملف التاريخ والذاكرة، لا تريد الالتفات إلى القضية أصلاً لأن الجزيرة في حكم أراضي ما بعد البحار، وسكانها هم مواطنون فرنسيون، سمحت لهم في السنوات الأخيرة بالاستفتاء حول الاستقلال أو البقاء تحت لوائها، وكانت الأغلبية للغة الثانية، أما الجزائر فلا تعد إلا بعض الإشارات إلى أبناء يحسون إلى وطن أجدادهم، لكنهم خارج حقوق المواطنة الجزائرية أو رعايتها، ولو تم التفكير بجدية في المسألة لأصبحت كاليديونيا الجديدة امتداداً جزائرياً بفضل هؤلاء.

وإذا كان للحركي والأقدام السوداء حظ في أي تسوية مستقبلية بين البلدين، فهم يقعون في صلب التاريخ والذاكرة المشتركة، فإن جزائري كاليديونيا ظلوا خارج التسويات السياسية بين البلدين، والمسألة تستوجب نضالات كبيرة لإعادة الاعتبار إليهم سواء من طرف سلطاتهم أو من سلطة وطنهم الأم.

واكتفت زيارة رئيسة الوزراء الفرنسية إليزابيت بورن إلى الجزائر بالتلميح فقط إلى مسألة التاريخ والذاكرة المشتركة، لاعتقاد قيادتي البلدين بأن لجنة الخبراء والمؤرخين المشتركة هي التي ستحسم في الملف، وأنه لا مجال في مستقبل علاقات البلدين للمزيد من الخلافات في هذا الشأن، ما سيباهم في طمس أكثر لقضية جزائري كاليديونيا.

الجزائر - يستمر غياب قضية ما يعرف

بـ"جزائريو كاليديونيا" عن اهتمامات الدوائر السياسية والإعلامية في الجزائر وفرنسا، رغم أنها تدخل في صميم الحقبة الاستعمارية (1830 - 1962)، وباستثناء بعض الإشارات النادرة، فإن آلاف الجزائريين لا زالوا يبحثون عن اعتراف السلطة ينتعمن إليها وما ارتكب في حق أجدادهم، وعن وطن أصلي لا زال يصد أبوابه في وجوههم.

وفيما تبقى فتناً "الحركي" والأقدام

السوداء، تصدران تجاذبات الذاكرة المشتركة بين الجزائر وفرنسا، ويبحث لها عن مخرج توافقي بين سلطتي البلدين، يستمر تجاهل جزائري كاليديونيا، رغم ما يمثلونه من مأساة إنسانية، انتهت إلى واقع جديد لا زالت تهزه مشاعر الالم والحوار.

ولا زالت الأجيال الشابة تحمل في

أعماقها الروايات المروعة التي سردها عليها أجدادها، حول الترحيل القسري إلى أرض تبعد عن أرضهم بـ22 ألف كلم، فاستعمروا بالإكراه أرضاً غير أرضهم وانقطعت أوصالهم عن وطن وأهل إلى الأبد.

ويبدو أن باريس التي تتواجد في

طريق التسوية مع الجزائر حول ملف التاريخ والذاكرة، لا تريد الالتفات إلى القضية أصلاً لأن الجزيرة في حكم أراضي ما بعد البحار، وسكانها هم مواطنون فرنسيون، سمحت لهم في السنوات الأخيرة بالاستفتاء حول الاستقلال أو البقاء تحت لوائها، وكانت الأغلبية للغة الثانية، أما الجزائر فلا تعد إلا بعض الإشارات إلى أبناء يحسون إلى وطن أجدادهم، لكنهم خارج حقوق المواطنة الجزائرية أو رعايتها، ولو تم التفكير بجدية في المسألة لأصبحت كاليديونيا الجديدة امتداداً جزائرياً بفضل هؤلاء.

وإذا كان للحركي والأقدام السوداء حظ في أي تسوية مستقبلية بين البلدين، فهم يقعون في صلب التاريخ والذاكرة المشتركة، فإن جزائري كاليديونيا ظلوا خارج التسويات السياسية بين البلدين، والمسألة تستوجب نضالات كبيرة لإعادة الاعتبار إليهم سواء من طرف سلطاتهم أو من سلطة وطنهم الأم.

واكتفت زيارة رئيسة الوزراء الفرنسية إليزابيت بورن إلى الجزائر بالتلميح فقط إلى مسألة التاريخ والذاكرة المشتركة، لاعتقاد قيادتي البلدين بأن لجنة الخبراء والمؤرخين المشتركة هي التي ستحسم في الملف، وأنه لا مجال في مستقبل علاقات البلدين للمزيد من الخلافات في هذا الشأن، ما سيباهم في طمس أكثر لقضية جزائري كاليديونيا.



شبهة مفتوحة للسلطة تهدد ديمقراطية إسرائيل

الأزمة العراقية
بعدها الإيرانيخير الله خير الله
إعلامي لبناني

في غياب القدرة لدى إيران على التحكم بالعراق، ليس أمامها سوى الاستثمار في المزيد من التعطيل في البلد مستخدمة ميليشياتها والقوى السياسية الموالية لها، وهي قوى جاءت من طهران إلى بغداد على دبابة أميركية.

لم تعد الأزمة العراقية أزمة عراقية بحتة. صارت أزمة إيرانية أيضا. كيف لنظام ذي تجربة فاشلة على كل صعيد، نظام مرفوض من الإيرانيين باكثريتهم الساحقة، أن ينقل تجربته إلى العراق. المؤسف أنه استطاع ذلك، أي استطاع نقل تجربته الفاشلة إلى العراق. كنتيجة ما نراه حاليا في كل أنحاء بلاد الرافدين حيث يسعى "الحشد الشعبي" للعب دور "الحرس الثوري" في إيران.

سبب احتلال الأميركيين للعراق وسقوطه في يد إيران الحدث الأهم في منطقة الشرق الأوسط والخليج في السنوات العشرين الأخيرة. لا وجود لعذر للإدارات الأميركية منذ العام 2003. كان باراك أوباما أسوأ من بوش الابن في تعاطيه مع الموضوع العراقي حين قبل الدخول في صفقة مع إيران في العام 2010. أدت تلك الصفقة إلى تشكيل حكومة عراقية، موالية لإيران، برئاسة نوري المالكي تمهيدا لانسحاب عسكري أميركي من العراق في العام 2011.

في ضوء الانشغال الأميركي بما يدور في أوكرانيا التي تتعرض لحملة عسكرية روسية تشكل تهديدا لكل أوروبا، من الصعب إقناع الإدارة الأميركية الحالية بتخصيص المزيد من الوقت للعراق. يصعب إقناعها بما هو على المحك في العراق. أكثر من ذلك، يصعب إقناع أي إدارة أميركية بأن الأزمة العراقية صارت جزءا من الأزمة الإيرانية. ليس معروفا متى تعي أميركا أن الكارثة العراقية تحولت إلى كارثة إقليمية في وقت ليس لدى "الجمهورية الإسلامية" في إيران أي حلول، بما في ذلك الوضع الداخلي الإيراني المحتقن. على العكس من ذلك، تتصرف إيران من منطلق أن لديها أوراقها الإقليمية، كانت هذه الأوراق العراقية أو سوريا أو لبنان أو اليمن.

يختزل الأزمة العراقية ببعدها الإيراني، رفض عضو مجلس النواب العراقي حنان الفتلاوي قرارا للبرلمان العربي أدان القصف الإيراني لمنطقة كردستان العراق. تفردت الفتلاوي، التي كانت حاضرة لجلسة البرلمان العربي، وهي من كتلة "دولة القانون" التي يتزعمها نوري المالكي، القرار العربي. أعطت فكرة عن مدى تبعية بعض سياسيي العراق لإيران في ما يمكن اعتباره نتيجة مباشرة للهيمنة التي تمارسها "الجمهورية الإسلامية" على البلد.

يوجد جانب من غياب الثقة العربية بالسياسة الأميركية إلى ارتكابات إدارة جورج بوش الابن في العراق. كيف يمكن للركون لدولة عظمى، بل للدولة العظمى، ما زالت ترفض الاستماع إلى نضائج حلفائها من عرب وغير عرب مثل الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي لم يتردد في اتخاذ موقف يعترض على الاجتياح الأميركي للعراق في 2003.

ستحتاج عملية استعادة الثقة العربية بأميركا فترة طويلة في ضوء الخطأ، المتمثل بحرب العراق، وهو خطأ من النوع الذي لم يعد ممكنا إصلاحه في غياب تغيير كبير في إيران!



يوجد مصالح. كما يمكن لنزاعات المصالح أن تستتفر حروبا. إلا أنه يمكن دائما الفوز بتلك المصالح عن طريق آخر. للخروج من أزمة، يوجد طريق آخر دائما. الحرب ليست هي الطريق الوحيد. بل إنها ليست طريقا من الأساس. إنها مسلك عتيق وبال، ولم يعد يتلاءم مع ما يواجهه كوكب الأرض من تحديات.

كنا في أزمة مناخ، على سبيل المثال، وكنا نراها تتفاقم وتنتشر جفافا



محمد بن زايد ورسالة السلام الإماراتية

بؤس شامل في أوروبا التي تقبل على شتاء لن يجمد أطراف الناس فقط. بل يوقف الكثير من الصناعات، ما يدفع بالاقتصاد العالمي كله إلى التعثر والشلل.

الشيخ محمد بن زايد يذهب إلى موسكو من أجل مشروع لإعمار شامل، يوقف الحرب أولا. ويجد سبيلا لتسوية النزاع ثانيا، ويبدأ عملا دوليا مشتركا ليس لإعادة بناء ما تهدم في المساكن والبنى التحتية فحسب، وإنما لإعادة بناء ما تهدم في النفوس وفي العلاقات الدولية أيضا.

إنه رجل ثقة لأكثر من سبب. ولكن أول الأسباب هو أنه صاحب مشروع لم يكف باحسان ناجحا في علاقات الإمارات بمحيطها الإقليمي والدولي، ولكنه امتلك من قوة التأثير ما جعله نموذجا جاذبا.

وفي الواقع، فإن كل قصص النجاح في التاريخ المعاصر، هي قصص سلام وتعاون، لا قصص حروب.

الحرب في أوكرانيا، لا تقتصر على أوكرانيا وحدها. إنها حرب بين تصورين مختلفين للنظام الدولي نفسه. وهذا ما يجعلها، حتى في حدودها الراهنة، حربا عالمية مصغرة، تدور في نطاق جغرافي محدود، ولكنها تأخذ أبعادا لا توفر نطقا أو أحدا.

ولكن بالرغم من كل ما نراه من أجواء الحرب التي تستتير الكراهيات والرغبة بالقضاء على الآخر أو إملاء الهزيمة عليه، إلا أن هناك سبيلا ليس لاستئناف التعايش، فحسب، ولكن للخروج من دائرة التنازع والمنافسة التي تضمر تهديدا.

لقد جرب النزاع بين "القوتين العظميين" (الاتحاد السوفياتي السابق والولايات المتحدة) فلسفة التعايش. ولكنها فشلت.

انهيار الاتحاد السوفياتي، الذي سرعان ما نظر إليه في الغرب على أنه هزيمة بلغت بالتاريخ إلى نهايته، هو الذي صنع الرؤية القومية الروسية التي قادت إلى خوض الحرب في أوكرانيا.

استئناف التعايش لم يعد كافيا، وهو ليس حلا، وأي تسوية في إطاره، لن تصمد طويلا.

هذه الحرب، من وجهة نظر مشروع الشيخ محمد بن زايد، لا يكفي أن تتوقف فوراً. وهي لن تتوقف في الواقع إلا إذا اتخذت من "تصفير المشاكل" إطارا عريضا لتصفير الحروب والنزاعات المسلحة.

كل ما سوف يبقى، من بعد ذلك، هو رعاية المصالح الاقتصادية والتنموية والاجتماعية والمنافسة على أسس الشراكة والتعاون والإجراء المتبادل.

رسالة السلام الإماراتية شجاعة وواثقة وصائبة بما يكفي لكي تدل طرفي الحرب على طريق آخر.



الشيخ محمد بن زايد يذهب إلى موسكو من أجل مشروع لإعمار شامل يوقف الحرب ويبدأ عملا دوليا مشتركا لإعادة بناء ما تهدم من بنى تحتية وإعادة بناء ما تهدم في العلاقات الدولية أيضا

ويضيانات وزعرا. الآن، وبفضل الحرب في أوكرانيا، أصبحت العودة إلى الفحم هي الحل.

قد تنتصر في أوكرانيا أو في ما هو أبعد منها. ولكنك تهزم الأرض، بكل ما فيها، أيضا!

السير بطريق السلام يقتضي شجاعة وثقة مطلقة بالنفس، إلا أنه ممكن. كما يمكن دائما كسب الحرب من دون حرب. هذا هو التصور الإماراتي للعلاقات بين الدول.

ويمتلك الشيخ محمد بن زايد ما هو أبعد من إرادة السلام. الألة على الموقف المتوازن من الأزمة بين روسيا وأوكرانيا هي أقل ما يمكن النظر إليه كدليل على تلك الإرادة.

أما الأكثر، فهو أن البلاد التي تحولت، تحت قيادته، إلى مركز جذب عالمي للاستثمارات والمشاريع وأعمال التطوير والشركات متعددة الجنسيات، ومنها الشركات الإماراتية نفسها، قدمت نموذجا لتفاهة السلام والتعاون ونبذ النزاعات والالتفات إلى المصالح المشتركة.

وأما الأكثر، فهو أن للإمارات "مصلحة خاصة" بالسلام العالمي. وهي مصلحة يجدر بكل دول العالم أن تكسبها وتنفذ منها وتأخذ بمعاييرها ومتطلباتها.

لقد أحدثت الحرب في أوكرانيا دمارا زائدا عن الحاجة، ولكنها أحدثت شروخا أعمق في العلاقات الدولية، لم يعد مبالغا فيه اليوم القول إنها تهدد باندلاع حرب عالمية يمكن أن تقضي على كوكب الأرض.

يذهب الشيخ محمد بن زايد إلى موسكو ليدافع عن حصة بلاده في هذه الأرض، وهو مبعثي سلاح يجدر بكل ذي حصة مماثلة أن يأخذ به ويدافع عنه.

يقف العالم اليوم على حافة حرجة؛ حافة كان يمكن تحاشيها، ولكن تحاشيها الآن، أصبح أوجب من أي وقت مضى.

بوضوح، تدور الحرب في أوكرانيا في دائرة مفرغة. تصعيد يقابل تصعيدا، ودمار يقابل دمارا. وضحايا على الجانبين يسقطون بلا أفق واضح. وإذا كانت روسيا تخوض حربا مع التحالف الغربي، فلا هي قادرة على هزيمته، ولا هو قادر على هزيمة روسيا.

ولكل طرف من الطرفين من عوامل القوة ما يجعله قادرا على استنزاف يدوم لسنوات. هذا إن لم يجد العالم نفسه أمام دمار مطلق.

الحديث الجاري عن استخدام النووي التكتيكي نذير

ويفضات وزعرا. الآن، وبفضل الحرب في أوكرانيا، أصبحت العودة إلى الفحم هي الحل.

قد تنتصر في أوكرانيا أو في ما هو أبعد منها. ولكنك تهزم الأرض، بكل ما فيها، أيضا!

السير بطريق السلام يقتضي شجاعة وثقة مطلقة بالنفس، إلا أنه ممكن. كما يمكن دائما كسب الحرب من دون حرب. هذا هو التصور الإماراتي للعلاقات بين الدول.

ويمتلك الشيخ محمد بن زايد ما هو أبعد من إرادة السلام. الألة على الموقف المتوازن من الأزمة بين روسيا وأوكرانيا هي أقل ما يمكن النظر إليه كدليل على تلك الإرادة.

أما الأكثر، فهو أن البلاد التي تحولت، تحت قيادته، إلى مركز جذب عالمي للاستثمارات والمشاريع وأعمال التطوير والشركات متعددة الجنسيات، ومنها الشركات الإماراتية نفسها، قدمت نموذجا لتفاهة السلام والتعاون ونبذ النزاعات والالتفات إلى المصالح المشتركة.

وأما الأكثر، فهو أن للإمارات "مصلحة خاصة" بالسلام العالمي. وهي مصلحة يجدر بكل دول العالم أن تكسبها وتنفذ منها وتأخذ بمعاييرها ومتطلباتها.

لقد أحدثت الحرب في أوكرانيا دمارا زائدا عن الحاجة، ولكنها أحدثت شروخا أعمق في العلاقات الدولية، لم يعد مبالغا فيه اليوم القول إنها تهدد باندلاع حرب عالمية يمكن أن تقضي على كوكب الأرض.

يذهب الشيخ محمد بن زايد إلى موسكو ليدافع عن حصة بلاده في هذه الأرض، وهو مبعثي سلاح يجدر بكل ذي حصة مماثلة أن يأخذ به ويدافع عنه.

يقف العالم اليوم على حافة حرجة؛ حافة كان يمكن تحاشيها، ولكن تحاشيها الآن، أصبح أوجب من أي وقت مضى.

بوضوح، تدور الحرب في أوكرانيا في دائرة مفرغة. تصعيد يقابل تصعيدا، ودمار يقابل دمارا. وضحايا على الجانبين يسقطون بلا أفق واضح. وإذا كانت روسيا تخوض حربا مع التحالف الغربي، فلا هي قادرة على هزيمته، ولا هو قادر على هزيمة روسيا.

ولكل طرف من الطرفين من عوامل القوة ما يجعله قادرا على استنزاف يدوم لسنوات. هذا إن لم يجد العالم نفسه أمام دمار مطلق.

الحديث الجاري عن استخدام النووي التكتيكي نذير

علي الصراف
كاتب عراقي

وهدم الذين اتخذوا من صناعة السلام منهجا للدولة، هم الذين يمكنهم نقل رسالة سلام إلى العالم.

الإمارات، تحت قيادة الشيخ محمد بن زايد، لم تصنع سياسة "تصفير المشاكل" إلا لكي تحولها إلى مشروع إستراتيجي يضع في الاعتبار أن المصالح الاقتصادية، والتنمية الاجتماعية، وعلاقات التعاون، أعلى مقاما من أي نزاع أو خلافات سياسية أو حروب.

حتى "الحباد السويسري" لم يرق إلى هذه الرؤية، سويسرا في الحرب العالمية الثانية اتخذت من الحباد أطرا لتحاشي الدخول في حلف من الإحلاف المتصارعة. لم تشأ أن تكون أرضا للمعركة.

الإمارات اخترت أن تكون هي أرض المعركة، إنما معركة مختلفة تماما. إنها معركة تنمية وتعاون وإثراء متبادل للمصالح. ومن بعدها، معركة لتسوية الخلافات، على قاعدة النظر إلى العلاقات بين الدول من منظار المستقبل، أو من منظار ما يجب، وما يمكن أن يكون، لا من منظار ما قد يقع فيه من الأزمات.

إستراتيجية الإمارات سرعان ما تحولت إلى عدوى إقليمية لأنها لفتت الانتباه إلى ما هو أهم وأبقى من أي نزاع سياسي، مهما بدا عميقا أو شرسا.

قبل أن تعلن الإمارات برنامجها للخمسين عاما المقبلة، كانت المنطقة تغرق بكل احتمالات الحروب، في أجواء من القطيعة والتوترات الشاملة بين هذا وذاك. ولكن سرعان ما انقلبت تلك الأجواء لتفتح الطريق إلى أفق آخر.

كان يبدو بعيد الاحتمال، فاصبح واقعا ممكنا.

تحتاج الخيارات الإستراتيجية الجذرية إلى شجاعة مطلقة، وثقة مطلقة بالنفس، وإيمان مطلق بالصواب، وبفرض المستقبل القائم على نبذ الحروب والنزاعات والمشاكل.

يذهب الشيخ محمد بن زايد إلى موسكو وهو يحمل هذه الرؤية. ولأنه صانعها، فإنه الأقدر على تقديمها والدفاع عنها، للخروج من دائرة الشر التي تحيط بروسيا وأوكرانيا وأوروبا والولايات المتحدة، بل وربما العالم بأسره.

توجد مصالح. كما يمكن لنزاعات المصالح أن تستتفر حروبا. إلا أنه يمكن دائما الفوز بتلك المصالح عن طريق آخر. للخروج من أزمة، يوجد طريق آخر دائما. الحرب ليست هي الطريق الوحيد. بل إنها ليست طريقا من الأساس. إنها مسلك عتيق وبال، ولم يعد يتلاءم مع ما يواجهه كوكب الأرض من تحديات.

كنا في أزمة مناخ، على سبيل المثال، وكنا نراها تتفاقم وتنتشر جفافا



البحث عن رئيس

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

كما كان متوقعا، فشل وفد ائتلاف إدارة الدولة برئاسة رئيس البرلمان العراقي محمد الحلويسي وعضوية المرشح لرئاسة الحكومة محمد شياع السوداني ورئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض مع رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني حول اختيار رئيس للجمهورية وتشكيل الحكومة المقبلة.

أصبح واضحا أن البرلمان لن يتمكن من انتخاب رئيس جمهورية وتعيين رئيس وزراء ما دام كاك مسعود مضربا عن الكلام وما دام نوري المالكي يامر ويطاق، وما دام مقتدى يشحن ساكينه في الخفاء.

وكما ترون، كانت المسألة مقلقة على ثلاثة، نوري المالكي ومسعود بارزاني ومقتدى الصدر، منذ زمن طويل، وما زالت مقلقة على الثلاثة حتى يوم الثلاثاء، على طريقة لعبة الصبغة العراقية: "بيتي وبيتك ضيعناها". فحينما يزعل هذا ويرضى ذلك، وحينما آخر يرضى هذا ويزعج ذلك، والوطن كرة بين اقدام هذه الجماعة

البائسة المناقفة المختلصة القابلة بالعمالة للأجنبي. أما الشعب وهمومه وحقوقه وأحلامه فكلام عن السلاطين. لا أحد من كل هذه الشلل الجائعة للسلطة والمال يفكر بغير نفسه وأسرته وحزبه وجهاز المخابرات الأجنبي الذي نصبه وجعله من أصحاب الفخامة والسيادة وهو لا يستحق أن يرعى حتى عززت. واليوم، فقط، أصبح واضحا أن برلمانهم لن يتمكن من انتخاب رئيس جمهورية وتعيين رئيس وزراء، ما دام كاك مسعود مضربا عن الكلام، وما دام نوري المالكي يامر ويطاق، وما دام مقتدى يشحن ساكينه في الخفاء. واليوم، أكثر من أي وقت مضى، أصبح من حقنا أن نعترف بضياح أصوات التشريعيين الغاضبة التي ملأت شوارع الوطن وساحاته الواسعة، منذ 2019 وحتى آخر ظهورهم في مطلع الشهر الحالي. والخوف والخوف على شبابهم من خنازير السلطة، وثعالب أحزابها، ونذاب ميليشياتها. فهي حين نتبسم لهم وتعددهم بطيب خاطر إنما تنهيا لتكون عليهم أشد من راميل بشار الأسد على شعبه السوري لو أصبحوا خطرا حقيقيا يهدد مواقعهم ومناخهم، بل ربما أكثر دموية وهمجية. وذلك لأنني أعرف خامة الحكام الحاليين أجمعين. وأعرف حجم ما فيهم من خبث ونفاق وعش وغر وأنانية وقسوة وحيوانية، وأعرف أن أحدهم لن يتورع عن حرق مدينة بأكملها من أجل أن يشعل سيجارة. تذكرت لقاء تاريخيا مع واحد من وزراء الوطن، من الذين توهم المتظاهرون

بان حكومة الفاسدين يمكن أن تطهر نفسها منهم، جمعنا به وليمة غداء سياسي في عمان، بحضور بضعة من رجال الصحافة والتجارة العراقيين المقيمين في الأردن. وفي ذلك اللقاء سألت نفسي، ترى ماذا سيفعل بهم هذا الوزير الذي رفعوا صورته باعتباره واحدا من المطلوب عقابهم حين يتأكد من أن هتافاتهم ضده قد تحولت، أو ربما تحولت، إلى فعل، توشك أن تمس جدارا من جدران قصره في المنطقة الخضراء، أو مصرفه في بغداد، أو مزارعه الواسعة في الحلة وكربلاء؟

«إن المعارضة كلها، بكل أنواعها وأشكالها، لن تهن شعرة من رأس أصغر وزير أو غير في حكومتنا». هذه العبارة ليست لي، بل هي بعض ما صغفنا به ذلك الوزير المتدين ذو المحبس الشذري الثمين، والطبعة اللامعة على جبينه من أثر السجود، واللحية الخفيفة الأنيقة البيضاء المنسقة جيدا، والمضخة برائحة العود.

باردني، تعليقا على بعض مقالات نقدية كتبت نشرتها في بعض الصحف العراقية والعربية، فقال بتسامح مفتعل «إننا نرحب بالنقد، ولكن شرط أن يبقى في حدود المعقول».

فما يراه هو غير معقول أراه أنا، ويراه معي أغلب المعارضين الآخرين، معقولا وأحسن معقول.

ثم وصف كتاباتنا بأنها «سفسطات» فارغة يفرثر بها عاطلون عن العمل مساكين لا تقدر رئيسا، ولا تحفظ وزيراً، ولا تتسلف برلماناً، ولا تمس حجرا من أبواب قصورهم المحصنة.



شيئا ذا قيمة. وأمامكم صدام حسين، ماذا فعلت معارضتنا كلها بنظامه طيلة خمس وثلاثين سنة؟ لا شيء. ولولا بوش وصواريخه لعاش أحقادنا تحت سلطة أحد أحفاد السيدة حلي أو أخيها قصي عشرات السنين القادمة».

ومضى السيد الوزير في تثقيفنا، بجدية بالغة، كاشفا لنا عن ثقافته ولطفه ونوقه العالي، فالقن في وجوه الجالسين عبارة كأنها بصقة كبيرة، قال «منذ بدء الخليقة كانت الحكومات تسير والمعارضون ينجحون». ولم يستح منا، ولم يستدرنا، ولم يعتذر. على خيرة شبابنا الوطنيين الشجعان من وزراء من هذه الخامة وعلى هذه الشاكلة؛ إنهم قصابون بخياب وزراء.

والحمابيات والمصفحات، ولنا فقط هذا الكلام الفاضي، خصوصا أنك، يا سيادة الوزير، أعلنت في أول هذه الجلسة أنك لا تقرا شيئا مما كتب، ولا تسمح لمعاونيك بنقله إليك، لأن وقتك لا يتسع لهذه الترهات والخزعبلات.

ثم خضنا جدلا معقدا طويلا مع السيد الوزير حول مفهوم الحرية والسلطة والمعارضة، وحول حدود كل منها في أنظمة الحكم الديمقراطية. فاصر هو على أن شعبنا ما زال لا يصلح للديمقراطية، ولا يصلح للكتاتورية أيضا.

ضحك السيد الوزير وقال ساخرا «على العموم، نحن لا نحتاج إلى معارضة، فنحن بدونها نعرف الصراط المستقيم».

ثم استدرك قائلا «ومهما كبرت المعارضة واشتد عودها فلن تحقق

قلت: إنها زفرات ننفثها من حلوة الروح، وصيحات نطلقها من حرقة القلب على وطن لم نذق طعمه الحلو لا حين كنتم معارضين، ولا حين أصبحتم حاكمين، لا وأنتم جائعون، ولا أنتم أثرياء ومنخمون.

ثم أضفت: ما دامت كتاباتنا لا تضر ولا تنفع فقل لزملائك الوزراء والرؤساء والمدراء والسرفاء، سكان الجنة الخضراء، ألا يضيفوا ذرعا بكلامنا الفارغ الذي لا يهش ولا ينش، وأن يكفوا عن ملاحقة بعضنا، قضائيا أو بالكواتم، أو بالصحافة البذبية التي تلفق القصص والحكايات الكاذبة حولنا. فلكم، ولأولادكم ولأعمامكم وعماتكم، وأبناء أعمامكم وأخوالكم وأخواتكم، وأبناء وأخواتكم وخالاتكم جميع المناصب والمراتب والمكاسب والشركات والصفقات

الملف الشائك بين لبنان وإسرائيل

حميد قرمان
صحافي وكاتب سياسي

تم التوصل إلى صيغة اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل كما أعلن من قبل الوسيط الأميركي، الذي تناقل أفكار ونقاش وتعديلات ما أسماه نائب رئيس مجلس النواب اللبناني إلياس بوعصب: مسودة اتفاق بصيغة «صفقة تجارية»، في المقابل يسعى الإسرائيليون للحصول على اتفاق شامل يراعي الترتيبات الأمنية تبدأ من نقطة بحرية تبعد نحو 5 كيلومترات عن الحدود البرية التي سعت إسرائيل لترسيمها أيضا في المفاوضات البحرية.

البحرية لإسرائيل حسب الخرائط التي قدمها الجانب الإسرائيلي للأمم المتحدة. اليوم، أعلنت الأطراف المعنية تسلمها لمسودة الاتفاق الذي وصف بالتاريخي، تفاؤل حذر دون انعكاس حقيقي وواضح على الموافقة النهائية على الاتفاق، حيث أعلن رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي «إن إسرائيل راضية عن المسودة النهائية لاتفاق توسطت فيه الولايات المتحدة لترسيم الحدود البحرية مع لبنان»، كما نقلت وكالة رويترز على لسان كبير المفاوضين اللبنانيين ونائب رئيس مجلس النواب بوعصب قوله إن مسودة اتفاق ترسيم الحدود بين إسرائيل ولبنان تأخذ في الاعتبار كل المتطلبات اللبنانية، وإن اتفاقا تاريخيا قد يكون وشيكا.

القابضة على قرار العاصمة اللبنانية، فالقرار السياسي في ملف ترسيم الحدود مع إسرائيل لن يكون إلا عبر حلفاء ميليشيا «حزب الله» التابع للجمهورية الإيرانية، الذي شهد تحولاً دراماتيكياً في مواقفه السياسية من إسرائيل؛ من عدو يحاربه، لعدو يمكن التفاوض والاتفاق والتعايش معه في سبيل تحقيق مصالح إيران في المنطقة، مما يعزز من مكانتها ونفوذها في الإقليم، دون مراعاة الحسابات الداخلية اللبنانية.

مما سبق، لا يمكن إخفاء الانقسام في الطبقة السياسية اللبنانية. انعكاسات التقدير بقرارات السلم والحرب والتفاوض من قبل معسكر حزب الله وحلفائه، إرضاء لإيران الذي يشكل امتداداً للآليات المتفاقمة على الصعيدين السياسي والاقتصادي منذ اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري. في الطرف الآخر إسرائيل، فالوضع في داخلها ليس أفضل حالا من لبنان، فالحزب الأساسي لمعسكر «البيد - غانتس» في ملف ترسيم الحدود هو ما يمكن الماطلة به لتحقيق مكاسب أكبر في الانتخابات المقبلة، كون حسابات اليوم تختلف عن حسابات الغد لهذا المعسكر إذا ما استطاع تشكيل الحكومة الإسرائيلية المقبلة، أما إذا ما وصل نتنياهو ومعسكره اليميني؛ فستكون تداعيات هذا الملف مختلفة تماما، لعلم إيران وأدواتها أن اللعب مع نتنياهو يختلف عن اللعب مع غيره، بعيدا عن كون إسرائيل دولة مؤسسات في المقام الأول، فإسرائيل ترغب بهيمنة أميركية على أوروبا من خلال مصادر الطاقة في البحر المتوسط لكن في المقابل دون أن تتسبب بزيادة تأثير الهيمنة الإيرانية في لبنان.

مجددا، كل ما ذكر سابقا يندرج تحت بند التحليل السياسي بناء على ما سرب من معلومات فوق طاولة التفاوض بين الجانبين.

لماذا غابت المرأة عن الاجتماع التنسيقي لمجلس الأمة الكويتي؟

غنيمة فراج الحسيني
كاتب كويتي

لم تخف وسائل إعلام كويتية محلية دهشتها لعدم حضور النائبتين الدكتورة جنان بوشهري والدكتورة عالية الخالد الاجتماع التنسيقي لنواب مجلس الأمة الكويتي. والأدهى من ذلك، كشف لاحقا أن الدعوة لم توجه لهما لحضور الاجتماع «تجنباً للجرح الاجتماعي». وتم الاكتفاء بالطلب منهما اختيار اللجان التي تود كل منهما الترشح لها، ورغم احتجاج نواب آخرين أبدوا استعابهم من عدم توجيه الدعوة لهما، أمثال صالح عاشور والدكتور خليل أبل وهاني شمس.

السياسي لجماعة الإخوان المسلمين في الكويت، وشارك فيه الست عدد من أعضاء مجلس الأمة للباحث حول اللجان البرلمانية.

ووفق مصادر حضر الاجتماع 33 نائبا، جرى خلاله التباحث بشأن اللجان البرلمانية ومناصب المجلس وأبرزها منصبا نائب الرئيس وأمين السر.

وعقب خروج النائب حمد من الاجتماع وجه له سيل من الانتقادات المتعلقة به شخصيا وبالجلس بشكل عام، خاصة إقصاء حضور النائبتين المذكورتين. ووصف من قبل البعض بـ«الإقصائي». وحاول حمد الدفاع عن نفسه لاحقا في تصريح جاء فيه «يمكن أن أكون ضدها، ولقد كنت أنا أول من اتصل بالنائبتين لحضور الاجتماع، وقد اختلفت أنا معهما على آلية التنسيق وليس على التنسيق بذاته».

لكن أغلب المتابعين والمحللين يرون أن هذا الاجتماع فاشل، لم يراع البروتوكولات المتبعة عادة في توجيه الدعوات، وفشل في احتواء الجميع، وجرى التشكيك بنوايا صاحب الدعوة، وهناك من رأى أن سلوكه متعده. وأخذ على نواب آخرين أنهم صدقوه وتبعوه، واعتبر ما حصل تصفية حسابات وفرزا للنواب على أساس الجنس والطائفة، وهو أمر مرفوض في المجتمع الكويتي. ويفترض في الاجتماع أن يضع الأسس التي يتم العمل وفقها مستقبلا من خلال دعوة الجميع لفرز المواقف والدعوة لاجتماع ثان يضم الأصوات

الموافقة حول توجهات المرحلة المقبلة. وهو ما أقره النائب الدكتور عبد الكريم الكندري عندما قال «لا يجوز تأجيل اجتماع مجلس لم تكتمل أركانه بانتخاب رئيسه ومكتبه ولجانته، لذلك نحن أمام مخالفة دستورية ووجب الدعوة للجلسة وفقا للإجراءات التفصيلية للمادة 87».

ويبقى السؤال، هل يصح، نوقا وأدبا، توزيع وترشيح اللجان دون حضور أكثر من 15 نائبا، أي حوالي ثلث الأعضاء؟

السنا بهذا نقصد الحقبة السابقة ونسير على نهجها!

أغلب المتابعين والمحللين يرون أن هذا الاجتماع فاشل ولم يراع البروتوكولات المتبعة في توجيه الدعوات واعتبروا ما حصل فرزا للنواب على أساس الجنس والطائفة وهو أمر مرفوض في المجتمع الكويتي

وجاء الاجتماع التنسيقي بدعوة من النائب حمد المطر، ممثل «الحركة الدستورية الإسلامية» (حديس)، الجناح

ما تشهده اليوم من تفاؤل حذر ليس بالضرورة أن يستمر إلى الغد لارتباطه بشكل وثيق بتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية وما ستؤول إليه، فالروس ليسوا بعيدين عما يجري الآن، وإن كان موقفهم ضابحا إلا أن مصلحتهم ألا يتم الاتفاق بأي شكل من الأشكال، دون التدخل المباشر بذلك، وهو ما يتوقع أن تمارسه دمشق بالتأثير النوعي على معسكر حزب الله وحلفائه دون الصدام مع طهران، ليبقى المشهد الحذر هو سيد الموقف في هذا الملف الشائك. لتضارب المصالح لدى كل جهة ورد اسمها في هذا المقال.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



أزمة ديون خطيرة تترصد بالاقتصادات الفقيرة

وقال جورج غراي مولينا كبير خبراء الاقتصاد في البرنامج الإنمائي للصحافيين إن ثلث الاقتصادات النامية شهدت في هذه الأثناء تصفية ديونها من قبل وكالات التصنيف على أنها "مخاطرة كبيرة أو تخمينية للغاية أو تخلف عن السداد".

وأشار إلى أن الدول الأكثر عرضة للخلف هي سريلانكا وباكستان وتونس وتشاد وزامبيا.

وذلك أوضح أن الدائنين من القطاع الخاص كانوا حتى الآن العقبة الأكبر أمام المضي قدماً في إعادة الهيكلة المطلوبة. ولكنه اعتبر أن ظروف السوق الحالية يمكن أن تمهد الطريق لصفحة ديون، في الوقت الذي يرى فيه الدائسون من القطاع الخاص أن قيمة أرصدتهم تتخفف بنسبة تصل إلى 60 في المئة.

وقال "عندما يتّح تداول سندات الأسواق الناشئة عند 40 سنتاً للدولار، يصبح الدائنون من القطاع الخاص فجأة أكثر انفتاحاً على التفاوض".

وأضاف "الحوافز الآن هي الانضمام إلى مفاوضات حيث يمكن القبول بتخفيض 20 و15 و30 سنتاً على الدولار".

لكن غراي مولينا اعترف بأن عدد الدائنين الراغبين ليس كافياً للتوصل إلى اتفاق لتخفيف عبء الديون، الأمر الذي تشدّد الحاجة إليه.

وقال إن "المؤنثات المفقودة في هذه اللحظة هي الضمانات المالية من الحكومات الدائنة الرئيسية لإبرام صفقة".

أما شتاينر، الذي كان قد حذّر مراراً من الأزمة، فأعرب عن أمله في أن يبرك المجتمع الدولي أخيراً أن التصرف سيكون في المصلحة المشتركة للجميع.

وقال "الوقاية خير من العلاج وبالتالي أقل كلفة بكثير من الاضطرار إلى التعامل مع ركود عالمي".

عشرات من البلدان في جميع أنحاء العالم.

وتواجه البلدان الفقيرة المثقلة بالديون ضغوطاً اقتصادية، فيما يجد عدد كبير منها أنه من المستحيل سداد الديون أو الحصول على تمويل جديد.

وأشار البرنامج الإنمائي إلى أن "ظروف السوق تتغيّر بسرعة حيث يؤدي الانكماش المالي والنقدي المتزامن والنمو (الاقتصادي) المنخفض إلى تاجيح التقلبات في جميع أنحاء العالم".

وقالت الوكالة إن "مشاكل الديون كانت تختصر في العديد من البلدان المتضررة قبل وقت طويل من انتشار جائحة كوفيد - 19".



وأضافت "كان يتّم التقليل من أهمية التراكم السريع للديون باستمرار على مدى العقد الماضي". وفي الأثناء، انتهت مهلة تجميد سداد الديون خلال أزمة كوفيد لتخفيف العبء.

كما أنّ المفاوضات بموجب الإطار المشترك لمجموعة العشرين والتي بدأت أثناء الوباء لمساعدة البلدان المثقلة بالديون على إيجاد مسار لإعادة هيكلة التزاماتها تسير بخطى بطيئة.

ووفقاً للبيانات المتاحة، فقد راكمت 46 من أصل 54 دولة ديوناً عامة بلغت بالإجمال 782 مليار دولار في العام 2020، حسبما أفاد التقرير. وتمثّل الأرجنتين وأوكرانيا وفنزويلا وحدها أكثر من ثلث هذا المبلغ.

ويتدهور الوضع بسرعة مع استبعاد 19 دولة نامية الآن من سوق الإقراض، أي أكثر بعشر دول مما كانت عليه في بداية العام.

وأضاف "هذه الأزمة تتفاقم وتهدّد بالانتقال إلى أزمة إنمائية راسخة في

جنيف - انضم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى مجموعة واسعة من المؤسسات المالية الدولية والجمعيات الخيرية التي حذرت من أن أزمة ديون خطيرة تتمكّن الآن من أفقر مناطق العالم. وحذّر البرنامج من أن العشرات من الدول النامية تواجه أزمة ديون تتفاقم بسرعة، مشيراً إلى "مخاطر وخيمة للتعاقد عن العمل".

وقدر خبراء البرنامج في تقرير حديث أن 54 دولة، تمثل أكثر من نصف أفقر سكان العالم، بحاجة ماسّة إلى تخفيف فوري للديون لتجنب زيادة الفقر المدقع ومنحها فرصة للتصدي لتغير المناخ.

وجاء في التقرير الذي نُشر الثلاثاء أن "أزمة ديون خطيرة تنتشر في الاقتصادات النامية، واحتمال كبير بتدهور التوقعات".

ويأتي التحذير فيما تتزايد المخاوف من زيادة الركود العالمي وأزمات ديون في دول من سريلانكا وباكستان إلى تشاد وإثيوبيا وزامبيا وغيرها من الدول.

ودعا أكييم شتاينر مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى اتخاذ سلسلة من الإجراءات، من بينها شطب الديون، وإضافة بنود خاصة إلى عقود السندات تتعلق بفترات الأزمات.

وأكد أنه بدون إعادة جدولة الديون بشكل فعال، سيتراد الفقر ولن يتم الاستثمار في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدته.

وسلّط تقرير الوكالة الذي نُشر قبل اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ووزراء مالية مجموعة العشرين في واشنطن، الضوء على الحاجة إلى اتخاذ إجراءات سريعة.

وقال شتاينر للصحافيين في جنيف "لم يحدث شيء يذكر حتى الآن، والمخاطر تتزايد".

وأضاف "هذه الأزمة تتفاقم وتهدّد بالانتقال إلى أزمة إنمائية راسخة في

شح المياه يدفع مصر إلى تطوير أساليب الري في الزراعة

تعاون جديد مع البنك الدولي يحمل أبعاداً فنية وسياسية



ألو.. وداعاً لطرق الري التقليدية

وتتوقع الحكومة أن يخفّف نصيب الفرد إلى نحو 390 متراً مكعباً بحلول عام 2050، وفقاً لتقرير المساهمات الوطنية الذي قدمته القاهرة للأمم المتحدة منتصف العام الحالي.

وأكد أستاذ الجيولوجيا والموارد المائية بجامعة القاهرة عباس شراقي لـ "العرب" أن تناقص نصيب الفرد من المياه لا يشكل أزمة في حد ذاتها إذا نجحت القاهرة في رفع كفاءة استخدام المياه المتاحة.

وأوضح أن العديد من الدول التي لا تتجاوز نصف نصيب المواطنين في مصر ليس لديها أزمات شح مياه لأن لديها قدرات تمكنها من تعويض المياه وتحسين استخدامها، وبعض الدول الغنية بالمياه تعاني أزمة في استصلاح الأراضي.

ويتم قياس رؤية شراقي على دولة الكونغو الديمقراطية التي يصل نصيب الفرد لديها من المياه إلى 15 ألف متر مكعب ولديها نهر الكونغو الذي يعادل 15 ضعفاً مياه نهر النيل وتعاني من نقص في مساحات الأراضي الزراعية وتعد من الدول الفقيرة.

ولفت شراقي إلى أن إثيوبيا لا يقل سوءاً عن مصر، إذ يبلغ نصيبها 85 في المئة من إجمالي مياه نهر النيل لكنها لا تستفيد من هطول 900 مليار متر مكعب من الأمطار كل عام، ويعاني نحو 60 في المئة من سكانها مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد.

وأشار شراقي إلى أن القاهرة تولى اهتماماً بتطوير أساليب الري الذي يشكل الجزء الأكبر من هدر المياه ويساعدها على توفير الأسمدة والمبيدات التي تجدد صعوبة في الحصول عليها نتيجة انخفاض قيمة الجنيه.

كما أن الحكومة تعمل في الوقت ذاته على زيادة الإنتاجية الزراعية التي توفرها أساليب الري بالتنقيط.

ولكن المشكلة بحسب شراقي تكمن في أن الأراضي القديمة في الوادي والدلتا تُروى بالغمر التقليدي، ولظروف اجتماعية يصعب تغييرها فهي مقسمة على ملاك مختلفين بمساحات صغيرة بعد أن توارثتها الأجيال منذ الخمسينيات مع إقرار قوانين الإصلاح الزراعي.

وقال إنه "ليس من المعقول مثلاً عمل شبكة ري حديثة لنصف فدان أو أقل، فالري الحديث بتكلفته المرتفعة في حاجة إلى مساحات شاسعة".

ويتم استخدام أساليب الري الحديث بالفعل في مساحة لا تتجاوز 50 في المئة من إجمالي الأراضي المزروعة في مصر التي تصل إلى 11 مليون فدان خاصة في الأراضي المستصلحة حديثاً بحكم القانون الحالي.

ولا تجذب القروض والمساعدات التي تمنحها الحكومة للمزارعين لاعتماد الري الحديث، إذ يحصل الكثير من هؤلاء على المياه من النيل مباشرة من دون أن يدفعوا نظير حصولهم عليها.

وأطلق البنك المركزي العام الماضي مبادرة لتمويل تحويل 4 ملايين فدان لاستخدام الآليات والوسائل المتطورة لري الأراضي الزراعية.

وجاءت الخطوة في إطار خطة مصر لترشيد استخدام المياه من خلال التيسير على المزارعين وتشجيعهم على الانتقال إلى استخدام آليات الري الحديثة والذكية.

وتوسعت مصر في إجراءاتها الفنية لمعالجة أزمات شح المياه وتحاول الوصول إلى بدائل حديثة في الري الزراعي لتعويض التأثير السلبي لسد النهضة الإثيوبي على حصتها مع اقتراب أديس أبابا من إنهاء عملية البناء والتشغيل دون التوصل إلى اتفاق ملزم.

الري والتحول إلى طرق الري الحديثة واستغلال المياه عبر تطمين الترع وتحلية مياه البحر.

وقال لـ "العرب" إن "مصر تستهدف توفير من 5 إلى 7 مليارات متر مكعب من المياه جراء التحول من الري السطحي النيل نتيجة إصابتها برشح مائي ملتح يؤثر عليها ويتطلب استخدام الري بالغمر التقليدي.

وأشار نور الدين إلى أن خطط القاهرة التي تنفذها بالتعاون مع البنك الدولي وغيره من الهيئات الدولية لتطوير أساليب الري بدأت تطبيقها في أجزاء من الدلتا بشمال القاهرة وبعض محافظات جنوب البلاد، وبالتوازي تقوم بإجراءات للتعامل مع مشكلات شح المياه.

وتريد القاهرة توفير 9 مليارات متر مكعب من تطمين 30 ألف متر مكعب مساحة إجمالي الترع، جرى بالفعل الانتهاء من 6 آلاف متر مكعب منها.

كما تسعى لتوفير 5 مليارات متر مكعب من المياه بإعادة تدوير مياه المخلفات مع افتتاح محطة معالجة مياه "بحر البقر" وقرب الانتهاء من محطة معالجة "ترعة المياه".

وإلى جانب ذلك توفر مصارف معالجة المياه في غرب الدلتا قرابة 3 مليارات متر مكعب من المياه المعالجة، وهو ما ساعد على التوسع في مشاريع زراعية عديدة.

ويستهدف التعاون ضمان وجود شراكة بين مصر وجهات دولية حال تأسرت حصتها من المياه الواردة من إثيوبيا، وتبلغ 55 مليار متر مكعب سنوياً.

والمترقب أن تنحسر مع موسم الفيضان بعد المقبل الذي يتزامن مع سنوات عجاف أو سنوات الفيضان الوسطي، بعد أن تمكّنت من تجاوز سنوات ملء سد النهضة الثلاث السابقة بفعل الفيضان العالي.

وتعد مصر من بين الدول التي تعاني من ندرة المياه، ويبلغ نصيب الفرد من المياه نحو 555 متراً مكعباً، وفقاً لتقديرات البنك الدولي، الذي صفّ الدول التي تعاني من ندرة المياه بتلك التي يقل نصيب الفرد فيها عن ألف متر مكعب.

وتوسعت مصر في إجراءاتها الفنية لمعالجة أزمات شح المياه وتحاول الوصول إلى بدائل حديثة في الري الزراعي لتعويض التأثير السلبي لسد النهضة الإثيوبي على حصتها مع اقتراب أديس أبابا من إنهاء عملية البناء والتشغيل دون التوصل إلى اتفاق ملزم.

الري والتحول إلى طرق الري الحديثة واستغلال المياه عبر تطمين الترع وتحلية مياه البحر.

وقال لـ "العرب" إن "مصر تستهدف توفير من 5 إلى 7 مليارات متر مكعب من المياه جراء التحول من الري السطحي النيل نتيجة إصابتها برشح مائي ملتح يؤثر عليها ويتطلب استخدام الري بالغمر التقليدي.



القاهرة - اندفعت الحكومة المصرية إلى البحث عن حلول لمشكلة الفقر المائي وتأثيرات سد النهضة الإثيوبي عبر استخدام أدوات الري الحديثة في قطاع الزراعة الذي يستهلك 80 في المئة من إجمالي الاحتياجات السنوية للبلاد.

ويبحث وزير الموارد المائية والري هاني سويلم قبل أيام مع خبراء بالبنك الدولي بالتنسيق المشترك في مجال بحوث التوسع في الاعتماد على الري الحديث لتحديد أولويات ومناطق العمل الفعّلة المقبلة.

كما ناقش الطرفان دراسة تأثيرات ذلك على معدل شحن الخزان الجوفي وولوجة التربة وكميات الصرف الزراعي، التي تدخل المنظومة المائية في مواقع أخرى.

وأعاد سويلم التأكيد على ما قاله أكثر من مرة خلال الفترة الماضية الرئيس عبدالفتاح السيسي بشأن أن مصر من أكثر دول العالم التي تعاني من الشح المائي، وتبذل جهوداً كبيرة لمواجهة التحديات المائية اعتماداً على قواعد علمية.

وتشير مساعي القاهرة للحصول على المزيد من المساعدات المائية والفنية إلى نجاح خطتها نحو توفير بدائل المياه المعرضة للنقصان القادمة من إثيوبيا كمنبع لمياه النيل.

وناقش الاجتماع إمكانية تنفيذ مناطق تجريبية للري الحديث تغطي الظروف البيئية بمناطق مختلفة، وإطلاق حملة توعوية لإشراك المجتمع الزراعي، ووضع معايير للتقييم، وتوثيق الدروس والخبرات المكتسبة من التطبيق.

ويحمل تطوير التعاون بين القاهرة والبنك الدولي أهدافاً عديدة تتعلق بإيجاد أساليب عملية لمواجهة أزمة شح المياه عبر توفير استهلاك أقل للاراضي المستخدمة في الزراعة.

وكان البنك وسيطاً سابقاً في المفاوضات التي خاضتها مصر مع أديس أبابا للوصول إلى اتفاق بشأن سد النهضة وقت أن رعته الولايات المتحدة قبل فشلها منذ حوالي عامين.

ويعبّر ذلك عن رغبة القاهرة في تعريف المجتمع الدولي بحجم الأضرار الواقعة عليها وأهمية دعمها تقنياً إذا لم تكن هناك ضغوط على إثيوبيا تدفعها للتوصل إلى اتفاق يضمن عدم تأثر حصّة مصر من المياه.

كما أن ذلك يعطي دليلاً على أن فرص الدول في مفاوضات جديدة تقلصت في ظل صمت الاتحاد الأفريقي وجاهل أديس أبابا للجلوس للتفاوض مجدداً.

ويؤكد أستاذ الموارد المائية بجامعة القاهرة نادر نور الدين أن التعاون بين الطرفين قائم منذ سنوات، وقد حصلت القاهرة على 50 مليون جنيه (نحو 2.5 مليون دولار) لتطوير أساليب

المتانة المالية تمنع البنوك من تكرار سيناريو ليمان براذرز

وأعلنت كريدي سويس في نتائجها لمنتصف السنة الصادرة في نهاية يوليو الماضي عن نسبة ملاءة قدرها 13.5 في المئة.

وعلى سبيل المقارنة، تصل هذه النسبة إلى 12.2 في المئة لمصرف بي. إن. بي باريسا، و14.95 في المئة لمصرف يونيكريديت الإيطالي و13 في المئة لدويتشه بنك.



وأكد الخبير في وكالة موديز للتصنيف الائتماني إن لوران أن نسبة الأصول هذه التي تسمح بمواجهة خسائر غير متوقعة "تعزيزت بقوة" بعد أزمة 2008 وتم تعديل طريقة احتسابها لجهة تشديد القيود على المصارف.

كما ترفض الهيئة المصرفية الأوروبية على خمسين مصرفاً كبيراً في القارة الخضوع دورياً لاختبارات إجهاد.

وأظهرت نتائج آخر اختبارات نشرت في يوليو 2021 أن المؤسسات قادرة على امتصاص عواقب أزمة اقتصادية خطيرة دون تكبد خسائر كبرى.

وفي ظل المخاوف من مفعول دومينو جديد سعى خبراء اللطمان. وأكد غيوم لارمارو الشريك في شركة كولومبوس كونسالتينج المكلف بالخدمات المالية لوكالة الصحافة الفرنسية أن كريدي سويس "تبقى مجموعة مالية متينة".

كما لفت فانيسا هولتز مسؤولة فرنسا في بنك أوف أميركا إلى أنه في حال قيام أزمة فإن "المتانة المالية للمصارف قوية جداً"، مشددة على أنه "تم استخلاص العبر بصورة جيدة من أزمة 2008".

ثم إنه في حال إفلاس مصرف فإن القارة الأوروبية "باتت تملك إطاراً" للخروج من الأزمة أياً كان حجمها، بحسب ما أكدت في فبراير الماضي رئيسة بنك سانتاندير الإسباني أنا بوتين التي تترأس لوبي المصارف الأوروبية.

تتبعها مؤسسات أخرى، ما زاد من حدة المضاعف وحمل العديد من الدول على التدخل.

وفي هذا السياق، تم تفكيك شركة فورتيس البلجيكية الهولندية ووضع فرعها البلجيكي تحت إشراف مصرف بي. إن. بي باريسا الفرنسي.

والأهم أن الدول اضطرت إلى اتخاذ تدابير عاجلة لإسعاد مؤسسات عديدة تعتبر "أكبر من أن يُسمح بسقوطها" إذ كانت ستسبب في حال إفلاسها بانهايار النظام المالي بالكامل.

ومن بين تلك المؤسسات شركة التامين الأميركية إي. أي. جي وبنك دكسيا الفرنسي البلجيكي، الذي لم ينجح بنهاية المطاف في تخطي أزمة الديون اليونانية.

غير أن عمليات الإنقاذ هذه كانت مكلفة جداً للمالية العامة ومهدت لأزمة الديون التي تلتهما وفرضت تبني سياسات تقشف مالي ولاسيما في أوروبا.

وبدلت المصارف في العقد الماضي جهوداً هائلة لتوطيد متانتها في وجه أي أزمات قد تواجهها.

وتقدّم رفع نسبة كفاية رأس المال التي يهتم على المصارف الالتزام بها لضمان قدرتها على امتصاص خسائر محتملة بموجب القواعد التي وضعتها لجنة بازل للرقابة المصرفية.



لا تتركوا أي شيء للصدفة

باريس - تواجه مجموعة كريدي سويس المالية وضعاً صعباً في ظل سلسلة فضائح هزتها وتراجع قيمتها في البورصة إلى أقل من الثلث خلال عام ونصف العام.

وأحيا هذا الوضع في الأذهان ذكرى انهيار مصرف ليمان براذرز الأميركي، الضحية الأولى الكبرى للأزمة المالية التي عصفت بالعالم في عام 2008.

وأصدرت اللجنة الأوروبية حول المخاطر المؤسسية التابعة للبنك المركزي الأوروبي نهاية سبتمبر الماضي إنذاراً غير مسبوق منذ أكثر من عشر سنوات إلى القطاع المالي الأوروبي.

ودعت المصارف إلى الاستعداد لـ "سيناريوهات مخاطر قصوى" ازداد احتمال حصولها منذ مطلع العام.

وعند اندلاع أزمة ليمان براذرز عام 2008، قررت إدارة الرئيس جورج بوش أنذاك أن تدعه يغرق على أمل أن تجعل منه مثالا، من دون أن تقدر كل العواقب المحتملة.

وأثار إفلاس الشركة الضخمة مخاوف في السوق من احتمال أن



لا تتركوا أي شيء للصدفة

إيران في إعلان دعائي لتصنيع طائرات تجارية

منظمة الطيران المدني تؤكد حاجة قطاع النقل الجوي إلى 500 طائرة لتجديد الأسطول المتهالك

تعتمد إيران مع اشتداد أزمتها الاقتصادية في كل مرة إلى الترويج بأنها قادرة على خوض معركة تصنيع طائرات تجارية لتعويض النقص الهائل في الأسطول المحلي، ويعتقد الكثير من الخبراء بأنها مجرد دعاية جديدة بالنظر إلى عدم توفر التمويل أو التكنولوجيا في ظل الحظر الأميركي المستمر.

● طهران - يُمنّي المسؤولون على قطاع النقل الجوي في إيران أنفسهم بالوصول إلى مرحلة إنتاج طائرات تجارية حتى تساهم في دعم الأسطول المحلي المتهالك، بعدما قوضت القيود الأميركية أي فرصة للبلد النظري لإتمام صفقات مع عمالقة التصنيع العالميين.

وتطمح طهران إلى تصنيع طائرات للمسافات الطويلة بعد تجربة سابقة في عام 2000 حين أنتجت شركة صناعة الطائرات الإيرانية (إتش.إي.إس.إي) الحكومية بالتعاون مع شركة أنتونوف الأوكرانية طرازاً صغير الحجم يستطيع نقل مئة راكب.

وكرر رئيس منظمة الطيران المدني محمد محمدي بخش تصريحات من سبقوه بشأن قدرة بلاده على تصنيع طائرات. وقال خلال مؤتمر صحفي الاثنين الماضي إن "أول طائرة نقل راكب إيرانية الصنع ستدخل الخدمة في غضون السنوات الثلاث المقبلة".

محمد محمدي
أحد سبيل تطوير القطاع يكمن في توطين الصناعة

وبحسب وكالة إيرنا الإيرانية للأخبار فقد أكد بخش أن أسطول النقل الجوي في البلاد بحاجة إلى 550 طائرة ركاب جديدة. وأوضح أن أحد السبل الكفيلة بتطوير القطاع يكمن في توطين هذه الصناعة.

وأشار بخش، وهو مساعد وزير الطرق وبناء المدن، إلى أن الاستعدادات جارية لتصنيع طائرات تقل ما بين 72 و150 راكبا، إضافة إلى طائرات "التاكسي الجوي" التي تسع ما بين 12 و17 راكبا. ولكي تتقدم خطوة في مسار طويل ومعقد في هذا المضمار، تم إنشاء ائتلاف تجاري ثلاثي يضم وزارات الطرق والصناعة والدفاع لتولي عمليات التصميم والإنتاج في هذا المشروع. ولكن تبقى مشكلة التمويل التحدي الأكبر، فالبلد تحت الحظر الأميركي منذ أكثر من أربع سنوات بسبب انسحاب

شركات عمانية مع السعودية للاستثمار في الاتصالات والتكنولوجيا

● مسقط - سرعت سلطنة عُمان وتيرة شراكاتها الاستثمارية مع جارتها السعودية بإبرام اتفاقيات جديدة تستهدف تطوير التعاون في قطاعي الاتصالات وتقنية المعلومات.

وتأتي الخطوة بعد نحو شهر من إبرام وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات العمانية اتفاقيات تعاون في مجال النقل البحري مع وزارة النقل والخدمات اللوجستية السعودية.

وشملت الاتفاقيات الجديدة أربع مذكرات تفاهم تم إبرامها بواحة المعرفة - مسقط في إطار زيارة وفد سعودي برئاسة عبد الله السواحة وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، وبحضور كامل بن فهد آل سعيد رئيس مجلس إدارة مجموعة إكفاء. وجاءت الاتفاقيات الأولى بين مجموعة إكفاء وشركة ثقة السعودية لتعزيز التعاون



التكامل الإلكتروني غايتنا

بين البلدين الخليجين في مجال تطبيق منظومة مطابقة المنتجات والتقييس والمعايرة القانونية.

نسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى سعيد بن عبدالله المنذري الرئيس التنفيذي لمجموعة إكفاء قوله إن "هذا التعاون المشترك يأتي بهدف التوسع في أحد أكبر الأسواق الإقليمية نمواً خلال الفترة الحالية في منظومة الاتصالات وتقنية المعلومات".

وأشار خلال تصريحات صحافية عقب مراسم توقيع الاتفاقيات إلى أهمية التوسع في مجال الحلول التقنية السحابية وتعزيز التعاون الخليجي وتبادل التجارب والخبرات.

كما تم توقيع مذكرة تفاهم بين شركة ثقة العمانية وشركة رحال السعودية بهدف التعاون بين الأطراف لتطوير وتنفيذ أعمال

مشتركة في ما بينها في مجال الخدمات الإلكترونية وتقنية المعلومات المضافة لدى كل طرف بما يحقق المصالح المستهدفة.

سعيد المنذري
تهدف إلى التوسع في أحد أكبر الأسواق الإقليمية نمواً

وقال إنها "نقطة بداية تمهد خطوات الربط التقني على المستوى الدولي بدعم من الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار".

أما شركة أسس العمانية فابرمت شراكة مع شركة حلول السحابية السعودية بهدف التعاون المشترك للتسويق المتبادل بين الطرفين في مجال الحلول التقنية السحابية في مجال أنظمة التحول الرقمي لدى أسس وأنظمة الإدارة الصحية لدى شركة الحلول السحابية.

وتضمنت الاتفاقية الرابعة شراكة بين شركة تم من العمانية وشركة جاهز السعودية لدراسة وتقييم سبل التعاون في مجالات خدمات التوصليل.

ولم يتم الكشف عن حجم الاستثمارات المزمعة في هذا المضمار، لكن الأوساط الاقتصادية في البلدين ترى أنها تضع أسسا جديدة في مسار طويل لتعزيز التكامل الاقتصادي والتجاري لمجتمع الأعمال في عمان والسعودية.



من أين ستأتون بأموال الصيانة؟

وقبل ذلك بشهر، أشارت تقارير محلية إلى حصول ثلاث حالات لانفجار إطارات طائرات بعد الهبوط في مطار مشهد شمال شرق البلاد. ونقلت وكالة "إيرنا" تمبرا لمسؤولين عن المطار لم تذكر هوياتهم، قالوا إن "السبب وراء ذلك هو عدم طلاء مدرج الهبوط".

وفي ديسمبر الماضي، أكد الرئيس التنفيذي لشركة الخطوط الجوية الإيرانية (إير إيران) علي رضا برخورد في تصريحات لوسائل إعلام محلية أن "أكثر من نصف أسطول إيران من الطائرات المدنية متوقف عن العمل".

وتعمل في السوق المحلية 8 شركات أبرزها إير إيران الحكومية وتمتلك 108 طائرات من طراز بوينغ وإيرباص، وماهان إيران وهي من أبرز الشركات الخاصة إلى جانب شركات أسمان للطيران وإيران أيرتور و آتسا وتابان للطيران وكيش إير ونفط للطيران.

وأكد أن عدد الطائرات والرحلات الجوية لشركات الطيران الإيرانية في انخفاض مستمر، وأن خدماتها غير مناسبة أيضا، مشيرا إلى أن التأخير في الرحلات يزداد يوما عن يوم.

ووردت خلال السنوات الماضية العديد من التقارير حول تهاك الطائرات الإيرانية ومعدات الطيران والمطارات في البلاد.

وواجهت الطائرات الإيرانية مشكلات في العديد من الرحلات، كما تم إلغاء بعض هذه الرحلات وتم تأجيل البعض الآخر إما بسبب الأعطال في الطائرات أو بسبب تكاليف الوقود المرتفعة.

ولعل أبرزها ما تم الإعلان عنه في أغسطس الماضي بشأن تأخر الرحلات الجوية إلى الخارج، وخاصة إلى مدن آسيوية لوجود مشكلة التزود بالوقود في المطارات الأجنبية جراء العقوبات الأميركية.

وزارة الطرق وبناء المدن، التي لم تعط قطاع الطيران أي أهمية على الرغم من أنه أحد مشمولاتها إلى جانب قطاع الإسكان.

نقص التمويل وضعف التكنولوجيا أبرز التحديات أمام إنتاج طراز تتراوح سعتهما بين 72 و150 راكبا

ونقلت منصة "ويووداد 24" الإيرانية خلال أغسطس الماضي عن علي رضا باك فطرت، النائب عن مدينة شيراز قوله إن "صناعة الطيران في إيران ليس لها جودة، وكما أنها تتخلف يوما بعد آخر بسبب العقوبات".

مساع سودانية لفتح نافذة الموانئ الجافة أمام القطاع الخاص

● الخرطوم - يسعى السودان إلى فتح نافذة استثمارية أمام القطاع الخاص لبناء موانئ برية جديدة وتطوير بنيتها التحتية بهدف معاضدة نشاط الموانئ البحرية وتسريع وتيرة الإفراج الجمركي عن الحاويات ومنع تكسدها.

ويتفاوض المسؤولون في ولاية (محافظة) الخرطوم مع مجموعة النقيدي المحلية من أجل بحث فرص إنشاء ميناء جاف على الطريق الدائري بمنطقة بحري التابعة للمعاصرة.

وكشف والي (محافظ) الخرطوم المكلف أحمد عثمان حمزة خلال لقاء جمعه بالرئيس التنفيذي للمجموعة بشير النقيدي الاثنين الماضي عن خطط لاستقطاب تمويلات عبر عقد شركات مع القطاع الخاص لإنشاء عدد من الموانئ البرية الجديدة.

وبحسب وكالة الأنباء السودانية الرسمية، فقد أكد حمزة أن ثمة مناقشات بين كافة الجهات ذات الصلة بالولاية، والحكومة الاتحادية لإكمال كافة الجوانب الفنية والإدارية للقيام بدراسة جدوى شاملة للمشروع بغية استيعاب حركة الصادرات والواردات.

ولم يذكر حمزة التكلفة التقديرية للمشروع أو المساحة المزمع تخصيصها لتشييد الميناء، لكنه أشار إلى أنه سيخفف ضغط حركة الشاحنات من وإلى الولايات ودول الجوار على مراكز المدن.

وتتزايد القناعة بأن القطاع الخاص بات ركيزة أساسية لتطوير قطاع التجارة وتوسيع آفاق سوق العمل، وخاصة مع محاولات الحكومة تحفيز

البري والاقتصاد في الوقود مع وضع خطة محكمة لنقل البضائع القادمة من ميناء بورسودان إلى جميع الموانئ الجافة.

وتظهر المعطيات المنشورة على المنصة الإلكترونية لهيئة الموانئ البحرية أن البلاد تمتلك ميناءين جافين فقط، هما ميناء سلوم الجاف على بعد عشرة كيلومترات غرب مدينة بورسودان، وميناء كوستي الجاف بولاية النيل الأبيض على الحدود مع جنوب السودان.

وتبرز أهمية الموانئ الجافة لدورها في خدمة التجارة الداخلية للبلاد وتوسيع السعة التخزينية للحاويات، وبالتالي دعم انسيابية التجارة مع دول الجوار وأيضا في الأسواق المحلية مع ربطها بالموانئ البحرية.

وقد زادت أهميتها الإستراتيجية عالميا بسبب الطلب العالي على خدمات النقل البحري، الذي بات يشكل نسبة 90 في المئة من حركة التجارة العالمية، وهو ما يحتم على الخرطوم زيادة الطاقة الاستيعابية لنشاطها من خلال الموانئ البرية في العديد من المناطق.

وتعتبر الموانئ البحرية حلقة هامة من حلقات النقل المتكامل، إذ أنها تمثل نقاطا لتجميع المنقولات التجارية سواء كانت بضائع أو ركاب بغرض إعادة توزيعها من وإلى المكان الموجودة فيه.

ويمتلك السودان 850 كيلومترا من السواحل المطلة على البحر الأحمر، تقيم فيها ثمانية موانئ يعمل فيها أكثر من عشرة آلاف عامل، معظمهم من أبناء شرق السودان.

أحمد عثمان حمزة
تعمل على دراسة جدوى للمشروع في محلية بدري

وتطالب أوساط اقتصادية منذ سنوات المسؤولين بوضع معالجات متوسطة وبعيدة المدى لزيادة الإنتاج بهدف زيادة حجم الصادرات وإحلال الواردات وتقليل حجم العجز التجاري. كما حثوا على الإسراع في وضع لبنات التحول نحو الاقتصاد القائم على المعرفة حتى تستفيد المنتجات السودانية من القيمة المضافة العالية بدلا عن تصديرها كخام.

وكانت إدارة الجمارك قد ناقشت في مارس 2021 مع هيئة السكك الحديدية مشروع ربط الموانئ الجافة بخطوط السكة الحديدية لتقليل عمليات الشحن

على الروائيين أن يسكتوا الرقيب الداخلي ويتجنبوا الآراء المباشرة

السوداني عاطف الحاج سعيد: المتابعة النقدية ضعيفة بسبب كثرة الروايات المنشورة



قضايا الهجرة مادة روائية (لوحة للفنان عدنان معيتيق)

السنوات الأخيرة وقلة عدد النقاد. يجد النقاد أنفسهم وسط بحر من الروايات التي تصدر كل يوم فيصعبهم العجز والإحباط لاسيما أن معظم هذه الروايات تنشر ذاتيا (بتمويل من المؤلف)، أي أنها لم تمر عبر مصفاة لجان القراءة بدور النشر المحترفة، فتطبع بكل سوائها ونقاؤها. يجب التفريق بين التنويه بالروايات التي يتم نشرها وبين الإلكترونية للصحف المختلفة وبين النقد، فالأعمال المنشورة تحظى بتنويه جيد ولكن يندر أن تحظى بقراءات نقدية محترفة.



عاطف الحاج سعيد
دافعي هو إنتاج
نصوص متمعة فنيا
ومحفزة فكريا

ويختم قائلا "رغم الظروف السيئة التي يعيشها السودان حاليا بسبب تعثر ثورة ديسمبر ومناخ الإحباط المسيطر إلا أن الفاعلين في المشهد الثقافي السوداني يناقشون بشراسة وببطولة تارة من أجل ألا تتوقف عمليات التناقص في جميع الفضاءات المخصصة لها من مراكز ثقافية ومقاهي أدبية ومنتديات ومنصات رقمية. المشهد الثقافي السوداني يسهم بصورة كبيرة في تعزيز وتقوية المجتمع المدني الذي يمثل رأس الرمح في كل تغيير".

ويعد ذلك فتح منصات المنتدى للقراء لمناقشة العمل المقدم في الندوة بكل حرية، وفتح حوار دون حدود بين القراء وكاتب الرواية. وحول رؤيته لأبرز الملامح التي تشكل الرواية السودانية في رآهنا الآني، وأبرز ما تشتمك به مع الرواية العربية، يقول الحاج سعيد "طفت على سطح المحاورات الثقافية في السودان منذ الاستقلال في عام 1956 مسالة الهوية.

تشكل السودان تاريخيا من هجرات عربية وأفريقية تمازجت مع المواطنين الأصليين. وقاد هذا الوضع إلى إشكال هوياتي، فبعض الناس يرون أن السودان عروبي الهوية ويرى آخرون أن السودان زنجي الهوية بينما اختار تيار ثالث أن يوفق بين الطرفين بالحديث عن الهوية السودانية التي هي مزيج من الهويتين لكنها هوية تعاني مخاضا عسيرا حتى الآن".

وتحول هذا الجدل، وفق الكاتب، إلى ساحة الرواية، فكتب روايتون سودانيون روايات تتماهى مع هذا التيار أو ذلك. وتشتمك الرواية السودانية مع الرواية العربية في اشتغالها على ثيمات الحرب والنزوح والهجرة واللجوء والتكنولوجيا والنظم الاجتماعي والتغيرات الاجتماعية بسبب التطور التكنولوجي. ويؤكد أن المتابعة النقدية ضعيفة بسبب كثافة عدد الروايات المنشورة في

بطريقة أرى أنها فاعلة إذ همس له بينما عمل على النص 'السمني' ساكتب هذا النص كاملا بكل حرية وعندما انتهى منه سأخلصه من كل ما يزعجك، فيتحنن جانبا ليترك لي الطريق مهيدا كما ينبغي، ولكن عندما يكتمل النص انكث عن هذا الاتفاق لأن مقاومة الرقيب تصعب عندها أسهل. قناعتي راسخة بأن الكتابة يجب ألا تدجن، ينبغي أن تحلق بجناحين من الحرية".

الرواية والهوية

يعد عاطف الحاج سعيد أحد المؤسسين الفاعلين لمنصة "منتدى الرواية" - المنصة الرقمية لمناقشة الروايات السودانية - ويرى أن هذا المنتدى الافتراضي نشأ لتدارك الضرر الذي أصاب النشاط الثقافي بسبب جائحة كورونا.

أطلق المنتدى أولى ندواته الافتراضية في شهر مايو 2020 على تطبيقات واتساب وزوم وفيسبوك، وتمكن من أن يجذب عددا كبيرا من المتابعين من النقاد والقراء المهتمين بالأدب. وتقوم فلسفة منتدى الرواية السودانية على اختيار رواية واحدة كل أسبوعين (أصبحت الآن رواية كل شهر) ثم دعوة نقاد أكاديميين وصحافيين إلى تقديم قراءات حولها،

هذه الخطوة عليهم أن يزيحوا جانباً التصورات المثالية عنها، وأن عليهم أن يفهموا أن أوروبا لا تقدم حلولا جاهزة وأنهم سيعانون معاناة مرة وربما تستمر هذه المعاناة إلى نهاية العمر.

ويوضح "عالجت رواية 'شمسان' على النيل قضية المثلية الجنسية ضمن إطار ثيمة 'أن تكون مختلفا'، وهي الثيمة الكبرى التي اشتغلت عليها الرواية على امتداد صفحاتها عبر شخصيات شمس الدين/شمس الذي يعاني من اضطراب في هويته الجنسية يتسبب في جعله غريبا ومضطهدا في مجتمعه، والجدة مريم التي تعاني من التمثيل الزائف للسذات والذي يجعلها غريبة ومنبوذة في محيطها الاجتماعي، وشخصية بيتر كلارك الذي يرفض مثليته الجنسية ويعاني مما تسبب له من شقاء وعزلة، وطلعت نبيل جرجس الذي تعذبه خياراته وانتاؤه إلى طائفة صغيرة في بلده، وهكذا. أردت أن أقول إنه لا يمكن حصر رواية 'شمسان على النيل' في ثيمتي المثلية الجنسية والتحول الجنسي فقط".

ويتابع "بالطبع لا يحظن موضوع المثلية الجنسية بالترحيب في النقاشات العامة وذلك ناتج عن الرض المجتمعي الكبير، في منطقة الشرق الأوسط لمجتمعات الميم. في كتابتي الروائية أحاول دائما ألا أقدم رأيا مباشرا حول المسألة موضوع المعالجة/النقاش، لكن أسمعني لأن أملك القارئ، عبر السرد وجمالياته، كل العناصر التي تجعله يرى المسألة من جميع جوانبها. اتصل بي الكثير من الناس وأكدوا لي أنهم أصبحوا يفهمون مسالة 'اضطراب الهوية الجنسية والعبور الجنسي' على نحو أفضل بعد قراءتهم لنص الرواية. واتصل بي كاتب صديق وقال لي: أنا لا أتعاطف مع المتحولين جنسيا لكن بعد أن قرأت الرواية بدأت أفهم دوافعهم".

ويواصل الحاج سعيد قوله "بالطبع ثمة رقيب يقبع في داخلي يحاول أن يضع حدودا لحريتي في الكتابة، وهو يمثل تراكما لمفاهيم وقيم وعادات وتقاليد يكتسبها الإنسان خلال نشأته في المجتمع، لكنني أتعامل مع هذا الرقيب

نتجت عن التنوع الثقافي في السودان وامتزاج الثقافتين العربية والأفريقية ثقافة ثالثة غاية في الثراء، وقد استفاد منها العديد من الروائيين السودانيين الذين نجحوا في كتابة عوالم خاصة مختلفة ولاقت نجاحا عربيا وعالميا. "العرب" التقت الروائي والأكاديمي السوداني عاطف الحاج سعيد، لإلقاء الضوء على عوالم الرواية السودانية ورؤاه وأفكاره والقضايا المحورية التي انشغلت بها أعماله.

نشأتني الأولى أفهم جيدا أن محيطي المعرفي والثقافي والاجتماعي المباشر كان داعما على نحو مذهل".

ويتابع "منحني تخصصي الجامعي في اللغويات فرصة عظيمة لفهم الميكانيكيات التي تعمل بها اللغة بوصفها ظاهرة بشرية شديدة التعقيد، لا أتحدث هنا عن النحو التقليدي والبالغة، بل عن 'نحو النص' أو دراسات 'علم لغة النص' التي تتجاوز إطار الجملة إلى إطار النص بوصفه وحدة لغوية أكبر. مثلا تأملت لوقت طويل مسالة 'الإحالة' داخل النص وطرق عملها ثم وطلعت هذا الأمر في كتابتي الأدبية بهدف إنتاج نصوص متماسكة وغير مترهلة عبر استخدام تنويعات من الإحالات تتناسب مع إيقاع كل منها ونبرته".

ويقول الحاج سعيد "ركزت في رواياتي على تناول جميع الثيمات التي أشرت إليها بدافع تقديم مقاربات سرديّة فنية جمالية تحمل رؤيتي الشخصية. اشتغلت على ثيمة الهجرة في جميع رواياتي التي صدرت لأنني عملت لبعض الوقت مع مؤسسة مرتبطة بقضايا الهجرة واللجوء في فرنسا فأتاحت لي فرصة لرؤية المشهد كاملا، وكذلك لأنني مهاجر حاليا وأتمثل تماما عناء الهجرة وقسوة المهجر حتى لو كان في بلد مجاور لبلدي الأصل. ينبغي أن أؤكد أن دافعي على الدوام يتمثل في إنتاج نصوص متمعة فنيا وجماليا في المقام الأول، ومحفزة على التفكير والتأمل في المسائل التي تعالجها سرديا".

ويستشهد بروايته "ربيع وشتاء" التي أراد من خلالها أن يقول للقراء عبر السرد وتقنياته، لاسيما للقراء الذين يخططون للهجرة إلى أوروبا، إن من حقهم الهجرة لكن قبل أن يقدموا على

محمد الحماصمي
كاتب مصري

تشغل روايات الروائي والأكاديمي السوداني عاطف الحاج سعيد بمعالجة العديد من الإشكاليات والقضايا التي تمس المجتمعات العربية اليوم، وفي مقدمتها قضايا المهشم والمسكوت عنه، الفقر والهجرة غير الشرعية واللجوء وأوضاع المهاجرين في البلاد التي هاجروا إليها، واضطراب الهوية الوطنية والدينية والجنسية وصراع الثقافات وغيرها.

وعلى الرغم من صعوبة معالجة تلك الإشكاليات والقضايا يكتب الحاج سعيد بروية فنية وجمالية وأسلوبية عميقة السدلالات، بعيدا عن صخب الافتعال أو المباشرة.

قضايا الكتابة

حول بداياته الأولى ككاتب والمحيط الثقافي والمعرفي والاجتماعي الذي شكل هذه البدايات، يقول عاطف الحاج سعيد "أظن أن الرغبة في الكتابة نشأت، في أغلب الحالات، عن تراكم القراءات الجيدة في مجالات متنوعة، فهذه القراءات تساعد القارئ على تشكيل رؤية للعالم خاصة به، وعندما يحس هذا القارئ برغبة في مشاركة هذه الرؤية مع آخرين وبسطها لتتلاقى وتتقاطع مع رؤى أخرى من أجل رؤية أشمل للعالم أفضل جدير بالعيش ضمنه فإنه يكتب".

ويضيف "بداياتي الأولى مع الكتابة كانت في التلقي والتفاعل مع نصوص أدبية وفلسفية متنوعة ومنذ عمر مبكر. حدث هذا التلقي وسط أسرة تنتمي إلى الطبقة الوسطى المدينية وتساكن في مدينة المنال، وهي مدينة صغيرة تقع في وسط السودان. بدأ والدي حياته العملية وراقا ببيع الكتب، وحتى بعد أن انتقل إلى مجالات مهنية أخرى فقد ظل أثر مهنته الأولى باقيا في داره. كان والدي أيضا يساريا ينتمي إلى حزب ظل لسنوات طويلة يدفع قضية الاستنارة إلى الإمام بعزم لا يلين. عندما أفكر الآن في ظروف



نيويورك تحثني بصاحبة نوبل أني إرنو

بعد الحرب العالمية الثانية، وفي نحو 20 قصة، تناولت الكتابة تأثير الهيمنة الطبقيّة والعنق، وهما موضوعان طبعاً مسار حياتها كأمراة عانت تبعات أصولها الشعبية.

وتواصل إرنو هذا الأسبوع زيارتها إلى نيويورك التي تعتبر من الأبرز ثقافيا واقتصاديا بين المدن الأميركية، ومساء الاثنين شاركت مع ابنتها دافيد إرنو بريو في العرض الذي أقيم ضمن الدورة الستين لمهرجان نيويورك السينمائي لفيلمها الوثائقي العائلي "ذي سوبر-8 بيرز".

وستكون لها الأربعة محطة في كلية "بارنارد كوليدج" لبلاد، المخصصة للنساء، بجامعة كولومبيا في نيويورك.



كان الأدب قوتا لي منذ طفولتي

الخميس لإنجاز إرنو المشهورة والتي تشكل موضوع دراسة في الأوساط الفكرية والأكاديمية الأميركية.

الإبداع الأدبي كان محور نقاش بين الروائية الأميركية كيت زامبرينو والكاتبة الفرنسية والنسوية واليسارية

وكونت أعمال إرنو صورة دقيقة لمشاعر الكاتبة التي واكب تطورها تحولات المجتمع الفرنسي منذ فترة ما

نيويورك (الولايات المتحدة) - احتفت نيويورك مساء الاثنين بالروائية الفرنسية أني إرنو التي فازت الأسبوع الفائت بجائزة نوبل للآداب، إذ إن الكاتبة التي ترجمت مؤلفاتها إلى الإنجليزية ودرست خلال الأعوام الثلاثين الماضية في الولايات المتحدة كرمت في المركز الثقافي الفرنسي، وواكب مع ابنتها عرض فيلمهما الوثائقي العائلي في مهرجان المدينة.

وكان الإبداع الأدبي موضوع نقاش دام ساعة بين الروائية الأميركية كيت زامبرينو والكاتبة الفرنسية ذات التسعى من خلال كتاباتها إلى "اكتشاف الجذور والبعد والقيود الجماعية للذاكرة الشخصية" في أعمالها المنتمية في معظمها إلى فئة السيرة الذاتية.

وقوبلت إرنو بتصفيق حار ووقوف من 300 شخص على الأقل، غالبيتهم من النساء، خلال المؤتمر الذي أقيم في "فيلا البريتن" في نيويورك التي تضم الخدمات الثقافية للسفارة الفرنسية في الولايات المتحدة، ومن بينها مكتبة. وقالت أني إرنو البالغة من العمر 82 عاما في كلمة ألقته بالفرنسية وترجمت إلى الإنجليزية "لقد كان الأدب قوتا لي منذ طفولتي (...). وأعرف أن القراءة أولا، حملت بجياتي".

وأفردت صفح نيويورك ومجلات نخبتها، على غرار "نيويورك تايمز" و"نيويورك"، تغطية واسعة منذ

جائزة أثير العمانية تفتح أبوابها

للشعراء العرب

يُذكر أن الدورة الأولى للجائزة أقيمت في عام 2014 والثانية عام 2016، حيث تنوعت المشاركات من مختلف الاقطار العربية، وقام بالمراكز الأولى في الدورة السابقة محمد المهدي من اليمن، وباسر الأطرش من سوريا، وحسن شهاب الدين من مصر، ومحمد عريخ من المغرب، ومحمد الهادي الجزيري من تونس، وقاسم سعودي من العراق، فيما فاز في الدورة الثالثة التي جرى التنافس فيها على مستوى القصيدة الواحدة كل من: قصيدة "حناجر كثيرة لأغنية واحدة" للشاعر السوري محمد طارق عبدالمطيف، وقصيدة "أكتب كي اهزم موتي" للشاعر المصري سامح محبوب، وقصيدة "ليس كمثل عطر" للشاعر العراقي سلام جليل

والإشتراك في المسابقة مفتوح لكل شاعر من شعراء العربية من كل الأعمار، على ألا تكون القصيدة المقدمة للتنافس قد سبق لها الفوز بأي جائزة سابقة، وأن تكون القصيدة المقدمة من نتاج الشاعر وحيه ومكتوبة باللغة العربية الفصحى، ولم يسبق لها أن نشرت في كتاب، ولا صحيفة ورقية أو إلكترونية، وفي مواقع التواصل الاجتماعي، كما تستلزم المسابقة ألا تتجاوز القصيدة المشاركة ثلاثين بيتا أو عشرة مقاطع متوسعة للتعبئة والنثر.

مسقط - دعت اللجنة المنظمة

لـ"جائزة أثير للشعر العربي" الشعراء العرب إلى المشاركة في دورتها الرابعة التي ستقام مع العيد الوطني العماني الثاني والموسم الفرعي، رئيس تحرير

صحيفة "أثير" التي تصدر في سلطنة عمان، "لأن الشعر لا يفصل عن الواقع، فهو يرصد نبضه، ويتتبع مساراته، ويرسم أفقا مشرقا للإنسان العربي، في مرحلة نحن أحوج ما نكون فيها إلى من يبث روح الأمل، ويدين الصراعات الدائرة في مناطق مختلفة من عالمنا المبتلى بالحروب، ويسلط يديه للأخوة الإنسانية؛ فقد رأت اللجنة أن يكون موضوع الدورة الجديدة هو 'عمان قلعة السلام' انطلاقا من تاريخها المضيء وإرثها الحضاري القائم على التسامح والتعايش والإخاء الإنساني، وهي منطلقات يشهد لها العالم ويخمنها، كونها صارت منهجا، وما الجهود التي تبذلها السلطنة في نشر ثقافة السلام والمحبة ونبذ العنف وإيقاف نزيف الدم في المناطق الملتهبة إلا دليل على ذلك".

الجائزة موجهة إلى الشعراء العرب من مختلف الأعمار وتأتي احتفاء بالعيد الوطني العماني ومخصصة لموضوع السلام

وستستقبل المشاركات إلى غاية 15 نوفمبر المقبل، وستكون لـ"أثير" أحيّة استثمار القصاصد الفائزة والمشاركة على حدّ السواء في عملية النشر الفردي للقصيدة، أو جمع منتقى من القصاصد التي يمكن أن يضمها ديوان شعري واحد، يصدر ضمن منشورات "أثير".

السوري شادي عيد يحاول دمج الخط العربي بالفن السريالي

كما يرى الفنان شادي عيد أن الرسالة وصلت بشكل متراكم حيث حاول من خلال هذا المعرض أن يدمج بين فن الخط العربي التقليدي والحديث والألوان. تمكن الفنان من إيصال رسالته عبر أسلوبه الخاص بفن الخط العربي إلى المجتمعات التي لا تتقن العربية، وذلك من خلال فتح آفاق الحركة أمام الحروف العربية لتقول أبعد من حدود الكلمة، والذهاب بها إلى تشكيلات لونية جديدة تجعل منها رسائل أكثر عمقا وفهما خاصة للشعوب التي لم تتعود على اللغة والخط العربيين.

واستطاع عيد من خلال معرض أقامه في مارس الماضي بمدينة إسطنبول بعنوان "سورياليسم" أن يحل قضية وطنه سوريا، إذ لا يفصل الفنان عن قضايا وطنه.



الفن السريالي بالخط
يقدم الخط العربي بطريقة
سريالية تكسر القوالب
المتعلقة بكتابة نص مقروء
بشكل تقليدي

وأضاف شادي عيد أنه حاول إيصال رسالة السوريين والفاصل الذي قسم المجتمع السوري إلى مجتمعين مختلفين عن بعضهما.

وتناول عيد الحديث فكرة المعرض الرئيسية التي جاءت من رغبته بإيصال رسالة وقضية الشعب السوري إلى أكبر شريحة من الناس.

وليس عيد أول من فتح الخط العربي على آفاق أخرى إذ سبقه فنانون رواد نجحوا في بلوغ العالمية من خلال الخط العربي والتجديد فيه والسفر من خلال تشكيلات جديدة له والأوان مختلفة إلى عالم التشكيلية مبتكرة على غرار الرسام التونسي نجا المهديوي.

وتتسم أغلب أعمال عيد بالبساطة، ولكن بعض النقاش المتابعين يرون أن لوحاته تسقط في أحيان كثيرة في السطحية، وتغرق في البعد التجاري ولا تتجاوز كونها ديكورا للمنازل. ومن ثم فإن الخط العربي دون تجارب عالمية مميزة وأكثر عمقا وإيقانا وترانما صارت لها بصمتها في عالم التشكيل والتصميم.



خطوط عربية في فضاءات سريالية

إسطنبول - يعمل الفنان السوري شادي عيد على دمج الخط العربي بالفن السريالي، في محاولة للخروج عن القالب التقليدي لمخاطبة أوسع شريحة ممكنة من عشاق الفن والخط.

ولد عيد بحلب السورية ويقدم في تركيا منذ 10 سنوات، ويعمل على تطوير مهاراته عبر الدراسة الأكاديمية والممارسة الفنية والانشغال بدمج الخط مع الألوان. يقول عيد في لقاء معه إنه درس الماجستير والدكتوراه في الفنون، استكمالاً لمهومة الرسم والخط التي بدأها منذ صغره وحاول تميئتها بالتدرب على كبار أساتذة المجال.

ويضيف "استفدت من إقامتي بتركيا في تطوير نفسي أكاديمياً وفنياً وفتح آفاق لأعمال إبداعية مشتركة".

ويذكر أنه تأثر بعدة مدارس في الفن التشكيلي وتنتقل بين التعبيرية والتكعيبية والسريالية، في محاولات دائمة لتقديم إضافات في المجال، وأن الإبداع يكون بإيجاد جديد أو استخدام موجود بطريقة مختلفة.

يقول عيد "عرف الخط العربي بتوجهه التقليدي واعتماده على قواعد قديمة دون إضافة أي تجديد لها، وكنت أقول لنفسي يمكن عمل شيء جديد بتقديم الخط بطريقة عصرية دون أن يخرج من قوالبه التقليدية".

مضيفاً "فكرت بدمج الفن الحديث والألوان بتقليدية الخط العربي عن طريق الإمكانات التي تتيحها المدرسة السريالية، لأن ذلك يمكن أن يقدم الخط العربي لجمهور أوسع لا يتقن اللغة العربية".

ويتابع "اطلقت على طريقي هذه الفن السريالي بالخط، أي تقديم الخط العربي بطريقة سريالية تكسر القوالب المتعلقة بكتابة نص مقروء بشكل تقليدي بحت".

ويوضح أنه يشغل بعمل "حروفيات" وأحرف غير مترابطة يكون فيها شكل الحرف هو موضوع اللوحة.

ويردف "شكل الألوان في الخط هو الذي يعطي الطريقة الجديدة، وبالتالي نصنع شيئاً قديماً وجديداً بنفس الوقت، وهو ما أسميه سريالية الخط العربي".

ويبين أن أسلوب الحروفيات شائع، لكنه يحاول دمج ما تعلمه أكاديمياً مع خبرته بالألوان والأشكال الهندسية في قواعد الخط التقليدية لإنتاج رسالة واحدة.

ويؤكد الفنان السوري أن أسلوبه خاص في هذا المجال وأنه عمل بهذا النمط لأول مرة في حياته مشيراً إلى أن هذا الأسلوب منتشر في الوطن العربي وإيران.

ويرى عيد أنه استطاع أن يدمج جماليات فن الخط العربي والعلم الهندسي الموجود في الخط العربي مع الألوان وأبعادها ومعانيها.

وقد ساهم نقل الحدود في جهات اللوحات الأربع من اللوحة في خروج "شخوص" الفنان الآلية وتحولها على يد الفنان إلى مجسمات نحتية ثلاثية الأبعاد من البرونز ومادة الرززين مجبولة بألوانها المتفجرة التي عهدناها في لوحاته.

أما مساحات الفراغ بين العناصر وإن حضرت فهي وأهميتها لأنها مشحونة بصوت الآلات الناشطة وبصدي الضجيج الذي تفرزه شخوصه الميكانيكية المضغوطة.

يُذكر أن الفنان ولد في تونس وتلقى تعليمه في جامعة السوربون الباريسية غير أنه لم يتعمق في دراسته العلمية وفضل الغوص في عالم الفن ومراكمة خبراته ليبدأ العرض الفني سنة 2013. له معارض فردية عديدة في باريس وبيروت وبرلين وسنغافورة وفيلادلفيا وأطنطا وجنوب أفريقيا وكوريا وإندونيسيا وديبي. كما شارك في معارض جماعية في تلك البلدان.

فنان تونسي يشحن لوحاته بصوت الآلات وضجيج شخوصه الميكانيكية المضغوطة

طاهر جاوي فنان مُتجذر في التعبيرية التجريدية وورث حركة «كوبرا»



ماكينات بشرية مضغوطة وأشباه ألعاب الأطفال

في لوحة الفنان. لكن الغريب في الأمر أن ما يرافق هذا الامتعاظ البادي بين العناصر المتكافئة هو تعايش وقبول بالأمر الواقع. وما الأمر الواقع إذا نظرنا إلى لوحاته عن بعد إلا "زرققة مناخية"، إذا صح التعبير، تبدو وكأنها ساحة معركة أو خطة قيد الإنجاز لأجل تشكل مسارع للعلاقات بين الأشكال المرسومة.

وتلعب الدوائر والمقاي البشرية وهيكل العيون كاملة الاستدارة والزوايا والإطارات والحلقات المفرغة دوراً رئيسياً في جعل الأعمال تبدو وكأنها مجسم ميكانيكي طاحن لا يرحم، يتجهز للانطلاق في أفق اللوحة كقطار حديث وشفاف يكشف عن باطن مكوناته.

إضافة إلى الأجسام الميكانيكية المتكاملة في لوحاته حضرت "أطراف" تخص تلك الأجسام مقطوعة ومعلقة في المساحة الزرقاء كالرؤوس ذات الأسنان الحادة والأطراف وهي حتماً تتأثر من تلك الأجسام المركبة أو قيد الاتصال العشوائي بعدد منها حتى يُقام التوازن وكان بواسطة عملية مغناطيسية وعلمية لا علاقة للعواطف بها وتلعب فيها الصدفة دوراً رئيسياً.

وقد ساهم نقل الحدود في جهات اللوحات الأربع من اللوحة في خروج "شخوص" الفنان الآلية وتحولها على يد الفنان إلى مجسمات نحتية ثلاثية الأبعاد من البرونز ومادة الرززين مجبولة بألوانها المتفجرة التي عهدناها في لوحاته.

أما مساحات الفراغ بين العناصر وإن حضرت فهي وأهميتها لأنها مشحونة بصوت الآلات الناشطة وبصدي الضجيج الذي تفرزه شخوصه الميكانيكية المضغوطة.

يُذكر أن الفنان ولد في تونس وتلقى تعليمه في جامعة السوربون الباريسية غير أنه لم يتعمق في دراسته العلمية وفضل الغوص في عالم الفن ومراكمة خبراته ليبدأ العرض الفني سنة 2013. له معارض فردية عديدة في باريس وبيروت وبرلين وسنغافورة وفيلادلفيا وأطنطا وجنوب أفريقيا وكوريا وإندونيسيا وديبي. كما شارك في معارض جماعية في تلك البلدان.



الفنية، التي لم تستمر لأكثر من بضعة سنوات، كان لها الوجود الأهم في عمله. ونورد هنا ذكر أهم فكرة انطلقت من هذه الجماعة الفنية وبرزت في أعمال الفنان طاهر جاوي بشكل فاعق "على العناصر أن تظهر في العمل الفني كالبرق أو كالتغير السريع في أجواء الأجواء المناخية"، ويظهر هذا الزخم بكل ديناميكيته في جميع أعمال الفنان التونسي ليكون هو المحرك/ المنتج الأساسي لكل المشاهد الذي شكلها على القماش.

ولكن إن كان رسامو هذه الفترة أنتجوا أعمالاً برزت في معظمها عناصر شبيهة مستقلة عن بعضها البعض، فعناصر لوحات الفنان طاهر جاوي، إن كانت أشكالاً هندسية أو شخوصاً، تشبه ماكينات بشرية مضغوطة ومضغوطة أشبه بألعاب الأطفال، ظهرت كأشكال متصلة ببعضها البعض، لا بل هي من ضمن سياق سردي واحد تعقد ما بينه أسلاك كهربائية غير مرئية حيناً ومرئية حيناً آخر. وهذا الاتصال والتكتلات في ما بين الأشكال ظاهره التناغم وداخله تفكك وتوتر يرشح عنه ما يمكن أن تشبهه برائحة تسربات غازية خطيرة لم يصر إلى التحكم بمغلاق خزاناتها جيداً.

الآلات والضجيج

تعم في فضاء اللوحات فوضى عارمة تفرض تشنجا واضحا أفرز تدفقات لونية ارتجالية استطاع الفنان ببراعته أن يضبط إيقاعها بالخطوط دون أن يفقد تلقائية فيضها الذي تتميز به جميع لوحاته. جو من الامتعاظ يسود

تجاوز الفن التشكيلي المعاصر محاولة محاصرة الأشياء والألوان وتأطير عناصر اللوحة لخلق عالم ما منها، فصار يسعى أكثر للديناميكية من خلال تحرير الأشكال وبعث الحركة التي تؤدي إلى توسيع مجالات الفهم والأفكار. وهكذا نجد الفنان التونسي طاهر جاوي.

غير أنه يشكل الفضاء الذي تنبض به شخوصه الميكانيكية وباقي العناصر التشكيلية/ الهندسية من دوائر ومثلثات وخطوط بهلوانية تلتف وتتفرد وتستقيم وترتج وفق رغبة الفنان وحسب الدفع العشوائي والمرجل الذي يجره مخيلته ويده.

يذكر البيان الصحافي المرافق للمعرض أن الفنان "متجذر في التعبيرية التجريدية التي سيطرت على التشكيل الغربي بين سنتي 1940 و1950 وهو في عز غوصه في عالم الفن التشكيلي". عالم يضج بدوائر مؤثرة وخطوط حادة ومعادلات رياضية وأرقام بيانية. وطاهر جاوي فنان عصامي تلقى تعليمه في الهندسة وعلوم الكمبيوتر. أما منجزه الفني فمتأثر بعدة روافد فنية منها الفن الأفريقي البدائي وحركة "كوبرا" وفن "الغرافيتي" وحركة "الغليتش" وذلك إضافة إلى "التعبيرية التجريدية".

تتلمذ الفنان في أكثر من مناسبة عن علاقته مع الأرقام وعلوم الرياضيات، قائلا "اكتفي بالرموز والأرقام لتشكيل التوازن بين جميع عناصر اللوحة ولا أفكر باستخدام الحروف، وأنا أعرض مشاعر الفرح أو التمدد والفوضى. أركز في عملي على الرؤى والإحاسيس التي أشعر بها، والمهم بالنسبة إلي هو الحركة من خلال الحوار بين اللوحة والجسد والروح والأفكار، وكان في مسرح".

على الرغم من تأثر الفنان بعدة روافد فنية غير أن أثر حركة "كوبرا" لا يزال واضحاً في أعماله.

قدم المعرض لوحات بالأحجام كبيرة تحت سلطة اللون الأزرق، وإن كان هذا الأزرق لا يأخذ المشاهد إلى متنفس العوالم البحرية أو السماء المفتوحة.



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

ما من أعمال فنية إلا واكتنزت عوالم مختلفة راكمتها الفنان عبر السنين، حتى لو كان من الصعب تبيانها مباشرة. وليس نص الفنان التونسي طاهر جاوي إلا مثالا عن تلافى خبراته المعرفية، ومن ثم اعتصارها تحت سلطة تأثيرات فنية عالمية أطلقت نصه الخاص الذي يحمل إمضاءه.

اللوحة والجسد

قدمت صالدة "إل-تي" اللبنانية منذ أواخر شهر سبتمبر الفائت حتى السادس من أكتوبر الحالي معرضاً فريداً ولأول مرة في لبنان للفنان التونسي - الفرنسي العالمي طاهر جاوي بعنوان "تحت جناح الزرققة".

وكما يشير العنوان يقع نصه الفني بعدة لوحات مشغولة بمواد مختلفة كالباستيل والأكريليك والألوان الزيتية وأقلام الفحم معظمها تطفئ فيها الخطوط السوداء السمكية المحددة للأشكال.

قدم المعرض لوحات بالأحجام كبيرة تحت سلطة اللون الأزرق، وإن كان هذا الأزرق لا يأخذ المشاهد إلى متنفس العوالم البحرية أو السماء المفتوحة.



الفنان يقدم لوحات مشغولة بمواد مختلفة كالباستيل والأكريليك والألوان الزيتية وغيرها، تطفئ فيها خطوط سوداء تحدد الأشكال

بوليوود تصل إلى نقطة انعطاف كبرى قد تتغير بعدها جذريا

الإنتاج السينمائي في الهند يواجه أزمة تاريخية سببها المنصات وتدني المستوى



القاعات والأفلام المعتادة بلا جمهور

ويرى رواد سينما في لقاء معهم أمام إحدى دور السينما في مومباي، أن المشكلة الفعلية تكمن في جودة الأفلام التي تصبح في الغالب متدنية. وتقول الطالبة بريتي سوانت (22 عاما) "ينبغي أن يكون موضوع الفيلم جميلا، والتطرق إليه جيدا أيضا لدفع الناس إلى ارتياد دور السينما ومشاهدته". ويوافقها الرأي أكشاي كومار، الملقب بـ"رجل المجال السينمائي" والذي تحدثت إليه صحيفة "إنديان إكسبريس" اليومية في أغسطس. ويقول إن "عدم نجاح أفلامي يعود إلى خطأ من جانبنا"، مضيفا "ينبغي أن أعيد تجديد نفسي وأن أدرك رغبة الجمهور".

أكثر في المجال السينمائي، مع أفلام مثل "بوشبا: ذي رايز" و"آر آر" اللذين يتمحوران حول مواضيع مرتبطة بالسكان مع مشاهد وأغان ورقصات لا تقل أهمية عن تلك الخاصة ببوليوود. ويقول أكشاي رائي الذي يتولى إدارة دور سينما عدة "لجذب الأشخاص إلى الصالات، علينا إيجاد سيناريو لا يمكن اختباره داخل المنزل". ويعتبر توراني أن مشاركة نجم ما في العمل لم تعد تضمن نجاح الفيلم، واصفا المشاكل التي تعانيتها ببوليوود بـ"المقلقة". ويضيف أن "الجمهور يرغب بالتأكيد في أن يشاهد أحد النجوم، لكنه يريد كذلك أن يشارك هذا النجم في فيلم ممتع".

يشارك فيها نجم ما وتعيد تناول موضوع جرى التطرق إليه مرات عدة سابقا.

جودة تتدني

يلوم النقاد ببوليوود لتركيزها على أفلام مخصصة أو موجهة إلى جمهور نخبي من سكان المدن مع أن 70 في المئة من سكان الهند يعيشون في الأرياف. وفي مقابلة صحافية، يقر عامر خان بأن "الخيارات التي تبدو أنها مرتبطة بمخرجي الأفلام الهنديين، ليست بصورة مؤكدة موجهة إلى عامة الناس". من ناحية أخرى، يبرهن نجاح توليوود على أن جنوب البلاد يتطور

ولا تتعدى تكلفة الاشتراك الشهري في خدمة للبحث التدفقي سعر تذكرة سينما واحدة بكثير، (يبلغ سعر التذكرة بين 100 و200 روبية (1.17 - 2.43 دولار). وأبدى الهنود إعجابهم بالمحتوى المحلي والعالمي الذي توفره منصات البحث التدفقي، بالإضافة إلى الأفلام المنتجة باللغات الإقليمية كالتيغو والتاميل والمالايالام وحتى اللغة الكنادية المنطوقة في جنوب البلاد. ويقول الناقد رجا سين "لم تكن الأعمال الإقليمية تنتشر خارج نطاقها، لكن الجميع بدأ فجأة يشاهد الأفلام الناطقة بالمالايالامية أو المراثية وأدرك أن مخرجيها يتناولون قصصا مثيرة للاهتمام أكثر". ويتابع أن "الجمهور لم يعد يبدي اهتماما بالأفلام التي

تستعر المعركة بين قاعات السينما التقليدية ومنصات الفيديو في بلاد بوليوود، أكبر منتجي الأفلام من حيث الكم في العالم، إذ باتت بوليوود أمام واقع صعب زاد في تعميق تحدياته فايروس كورونا، ولكنه لم يتعاف حتى بعد تحسن الوضع الصحي وعودة قطاع السينما إلى الإنتاج، وهو ما يبنى بضرورة التدخل العاجل.

مومباي (الهند) - يواجه الإنتاج

السينمائي في بوليوود الذي يشكّل عنصرا أساسيا في الهوية الثقافية للهند أزمة اقتصادية تاريخية، مما أفسح المجال أمام منصات البث التدفقي الأجنبية وإنتاجات جنوب الهند لاحتلال الصدارة. وتشهد دور السينما في مومباي التي تعد المركز الرئيسي للإنتاج السينمائي في بوليوود هدوءا كبيرا. وتستمر في تحقيق إيرادات منخفضة حتى بعد إلغاء الحجر الصحي المرتبط بالجائحة.

فشل جماهيري

يقول مانوج ديساي، وهو صاحب دار سينما قديمة في مومباي "لم نواجه في الماضي أزمة أسوأ من التي نعانيها"، إذ ألغيت عروض أفلام عدة لأن أحدا لم يرتد الصالة. وتنتج الهند التي تضم 1.4 مليار نسمة ما عدده 1600 فيلم سنويا، وهو أعلى عدد أفلام ينتجها بلد في العالم.

لم تصل إلى أهدافها المرادة إلا نحو خمسة أفلام من أصل الأعمال البوليوودية الخمسين التي صدرت العام الفائت

وعادة ما كانت أفلام بوليوود تجذب رواد السينما في الهند والسكان الذين يكتفون للنجوم إعجابا كبيرا ويقبلون بثقافة على العروض الأولى للأفلام. إلا أن أفلام الممثل أكشاي كومار الثلاثة الأخيرة لم تحظ بالنجاح المتوقع. حتى أن عامر خان الذي يعتبر وجهها للأفلام الأكثر شعبية في الهند، لم ينجح في جذب الجماهير لمشاهدة "لال سينغ تشادا" الذي يشكل صيغة جديدة

العويس الثقافية توثق تاريخ التسجيلات الموسيقية في الإمارات

بد من السفر، وهكذا سافر كل من يوسف الخاجة وابن عمه زينل إلى مدينة بومبي في الهند من أجل تسجيل أسطوانات تجارية خاصة بشركتهما؛ مصطحبين معها مجموعة من المطربين والموسيقيين، منهم مطرب دبي الفنان محمد عبدالسلام، والفنان اليمني ناصر أحمد حبشي، وكان مطربا وعازفا متمكنا، وبعض العازفين على آلات الإيقاع، منهم علي الخضر وآخر اسمه سلمان".

وتمتد المحاضرة لحوالي ساعة بين سرد تاريخي وعرض صوتي وعزف موسيقي ممتع، وصولا إلى قراءة العبدان لإحدى قصائده الشعرية التي امتعت الجمهور وأظهرت تعدد مواهبه، حيث يجيد الشعر والرسم والغناء والعزف والكتابة النقدية الأدبية والتشكيلية. وفي نهاية المحاضرة قدمت الدكتورة فاطمة الصايغ درعا تذكارية للباحث علي العبدان وشكرته على جهوده الطيبة في الحفاظ على هذا التاريخ وتوثيقه للثقافة الأصيلة في المجتمع.

وعلى هامش المحاضرة وقع علي العبدان نسحا من كتابه الجديد "مقالات الشعر الشعبي - 2012" كما بين الجزء الأول، وهي مقالات تعرض السمات الأدبية والفنية للعديد من قصائد الشعر الشعبي في الإمارات. ويذكر أن علي العبدان باحث في المعرفة من الإمارات، صدرت له مقالات وكتب عديدة حول الفنون الجميلة، فن النحت في الإمارات، تاريخ الطرب الشعبي في الإمارات، الأنثروبولوجيا الموسيقية، مجموعتان شعريتان، ودراسات عن الشعر الفصح والشعبي، ويعمل مديرا لإدارة التراث الفني بمعهد الشارقة للتراث.

في الخليج، ومنها دبي التي عرفت الطرب الشعبي باكرا حيث كان يفد إليها العديد من المطربين والموسيقيين من الخليج واليمن في زيارات تتكرر بين مدة وأخرى منذ أوائل القرن العشرين.

محاضرة علي العبدان قدمت سردا تاريخيا حول التسجيلات الموسيقية وعرضا صوتيا وعزفا موسيقيا وقراءة شعرية

ولما أصبح لبعض هؤلاء المطربين شهرة ظاهرة في دبي قرر يوسف الخاجة أن يسجل لهم أسطوانات لصالح شركته بدلا من أن يستمر في استيراد الأسطوانات، خاصة وأن عملية التسجيل واختيار المطربين والنصوص ستمكته من التحكم في الإنتاج حسب الذوق السائد، أو حسب ما يتطلبه السوق، وربما حسب رؤيته الفنية والأدبية الخاصة، وبهذا القرار أصبحت شركة "دبي فون"، كما بين الباحث، أول شركة وطنية للإنتاج الفني في الإمارات، ولكن أين وكيف سيكون التسجيل؛ تساعل المحاضر.

ثم قال العبدان "لم تكن شركة 'دبي فون' تملك آلة تسجيل ولا مصفوفات، فكان لا بد من الاستعانة بمحل يملك كل ذلك، كما أن عملية تجميع المصفوفات وطبعها على أسطوانات حجرية كانت تجري في الهند في الأربعينات والخمسينات، حيث يوجد فرع الشركة الإنجليزية 'غراموفون' في بومبي، فكان لا

في ذلك الوقت إحدى المحطات الرئيسية للخليج في عملية الاستيراد الفني من الهند والعراق ومصر، وإعادة التصدير إقليميا".

وتابع العبدان في سيرده تاريخ الحركة الموسيقية قائلا "أصبحت شركة 'دبي فون' وكالة لشركتي 'ماركوني' و'هز ماسترز فويس / His Master's Voice' في دبي وعموم ساحل الإمارات، وكانت الأسطوانات التي تستوردها شركة 'دبي فون' تحوي أغنيات من قوالب عربية عدة، فمنها الأصوات الخليجية الكويتية والبحرينية، والأوار اليمنية، والبسات العراقية، كما كانت الشركة تستورد أسطوانات من القاهرة أيضا تحوي طقاطيق مصرية".

وبين العبدان أن هذا التنوع في استيراد الأسطوانات الفنية يعكس الشخصية الأدبية والفنية والتذوقية ليوسف الخاجة وزينل الخاجة صاحبي الشركة، ولا عجب فقد كانا مثقفين وطالبي معرفة منذ أن تلقيا تعليمهما في المدرسة الأحمدية بدبي إلى أن أصبحا تلميذين لشاعر دبي ذائع الصيت مبارك بن حمد العقيلي، خاصة يوسف الخاجة الذي لازمه زينا طويلا، وجمع أشعاره، وحفظ مخطوطاته من الضياع بعد وفاته، وهو الذي أعطى نصوصا من أشعار العقيلي اختارها بعناية للمطرب محمد عبدالسلام لكي يلحنها ويغنيها ويسجلها على أسطوانات لصالح شركته 'دبي فون' في عام 1952، وكان العقيلي وقتها ما يزال على قيد الحياة".

وكانت هذه القوالب الغنائية معروفة لدى المهتمين بالطرب والموسيقي في عموم مجتمعات المدن العربية الساحلية

الأسطوانات بدلا من الاحتفاء باستيرادها وتوزيعها.

وأضاف "من هنا أصبحت شركة 'دبي فون' أول شركة وطنية لإصدار التسجيلات الفنية في دبي والإمارات، وقد استمر يوسف الخاجة في إدارة الشركة في حين تركها ابن عمه زينل الخاجة بعد مدة من تبعيها وتوزعها الشركة لا تأتي إليها مباشرة، بل كانت ترد عن طريق البحرين، ولهذا كانت الشركة في بداياتها تتعامل مع بعض وكلاء شركة 'غراموفون' من أصحاب التسجيلات في البحرين للسبب أنف الذكر، وعلى العموم كانت البحرين



دبي عرفت الطرب الشعبي باكرا

لينكولن نافيجيتور توفر تجربة قيادة فريدة في الشرق الأوسط

دي بي - توفر لينكولن نافيجيتور الجديدة مجموعة من التجهيزات والتقنيات الفريدة وسهلة الاستخدام لمحبيها في الشرق الأوسط، مما يعزز مستويات السلامة والراحة والترفيه، كما تقدم أفضل تجربة قيادة للسائق والركاب.

وتعد نافيجيتور إحدى أكثر سيارات الدفع الرباعي الكبيرة شعبية في المنطقة، حيث زودت بمجموعة من أحدث الأنظمة والتجهيزات والتقنيات المتقدمة التي تجعل تجربة القيادة أكثر أماناً وسلاسة. وبحسب ما ذكره فرع الشركة الأمريكية بالشرق الأوسط في بيان تلقت "العرب" نسخة منه، يقدم نظام لينكولن سي. أو - بيلوت 360، كما هو واضح من اسمه، مسحا دائما للطريق لتسهيل القيادة طوال اليوم.

ويعد نظام التعليق التكييفي مع نظام الكشف للطريق من خلال الكاميرا الأمامية لتقييم حالة الطريق ومراقبته أحدث ميزة تمت إضافتها إلى لينكولن سي. أو - بيلوت 360.

ويضم النظام 12 مستشعرا بما في ذلك الكاميرا الأمامية والمسح الضوئي لحركة الجسم وحركة السيارة والتوجيه والتسارع والفرملة 500 مرة في الثانية، بالإضافة إلى إجراء تعديلات فورية تصل إلى مئة مرة.

وتشمل الميزات القياسية الأخرى مساعد القاطع الذي يستخدم الكاميرا والرادار لتنبه السائق عند محاولة الانعطاف يساراً حركة المرور القادمة ويتحكم بالفرامل تلقائياً.

ويأتي نظام سي. أو - بيلوت 360 على جميع الفئات في نافيجيتور المزودة بمحرك من ست أسطوانات سعة 3.5 لتر يوفر قوة تبلغ 440 حصاناً، مع نظام التنبه من الاصطدام مع الفرملة التلقائية في حالات الطوارئ.

وتستخدم هذه المركبة أثناء القيادة كاميرات واداراً مدمجين لتقييم حالة الطريق أمام السائق باستمرار بحثاً عن المشاة أو المركبات، ويحذره من احتمال حدوث تصادم ويضبط على المكابح تلقائياً، مما يقلل من مخاطر الحوادث المحتملة وخطورتها.

ويساهم وجود المستشعرات في المقدمة والجوانب والمؤخرة، بالإضافة إلى كاميرا بزوايا 360 درجة، في تسهيل عملية ركن سيارة الدفع الرباعي الكبيرة وتجعلها أكثر أماناً.

وتتميز السيارة بنظام معلومات النغمة العمياء والتنبيه إلى حركة المرور، والذي لا يكشف وينبه السائق فقط بدخول سيارة ما إلى منطقة الرؤية العمياء في نافيجيتور فحسب، ولكنه يكتشف أيضاً حركة المرور المحيطة بالسيارة من جانبيها.

كما يستخدم النظام عند رجوع السيارة إلى الخلف من الموقف نظام الفرملة التلقائية في حال استشعار شخص أو جسم ما يتحرك نحو السيارة، وتشتمل تقنيات مساعدة السائق العديد من المزايا مثل تنبيه الحفاظ على المسار ومساعد الحفاظ على المسار ونظام تنبيه السائق، والذي يبني السائق، بناء على وضع القيادة المحدد، عندما تبدأ السيارة عن غير قصد في الانحراف عن مسارها التي تسير عليه.

ويمكن أن يوفر هذا النظام المساعدة للسائق في التوجيه وإعادة السيارة إلى المسار المحدد عند الحاجة.

وإلى جانب ذلك، يساعد نظام إيفسيف سترينغ أسيسست السائق في تجنب الاصطدام مع السيارات الأبطأ أو المتوقفة أمامه من خلال تعزيز التوجيه، مما يسمح للسائق بالتحكم في السيارة

ارتفاعات الجسم، وتمت إعادة ضبط التوجيه والمخاج للحصول على مظهر رياضي، ونفس الشيء بالنسبة إلى التحكم في الثبات.

ويختلف طراز جي. أس. إي، عن النطاق الكلاسيكي لهذا المركبة من خلال خفض تعلقه بمقدار 10 ملمترات وإعادة ضبط التوجيه، في حين أن مقصات الصدمات والينابيع مخصصة أيضاً لإبراز الديناميكية. وأخيراً، يتم تأخير عتبة تنشيط إي. أس. بي للتكيف مع القيادة العدوانية.

كما تم تجهيزها بممنص الصدمات مجهز بتقنية التخميد الانتقائي للترددات التي تكيف استجابتها وفقاً للسرعة وظروف الطريق.

تتوفر السيارات الهجينة القابلة للشحن في عربية المحطة الرياضية السياحية و5 أبواب. ونقلت منصة "سي نومريكس" الفرنسية المتخصصة في السيارات عن فلوريان هويتل، الرئيس التنفيذي لشركة أوبل قوله "تعد جي. أس. إي وسبورترس تورير جي. أس. إي الجديدتان الطرازين المتالين لإطلاق علامتنا التجارية الفرعية الديناميكية الجديدة".

لا تفوتوا فرصة الاستمتاع بالقيادة

في الشرق الأوسط

المحركات الكهربائية تغزو السيارات المدمجة

11 شركة في تنافس شرس لإبتكار نماذج تسيطر بها على الطرقات



ماذا أعجبك في هذا الطراز؟

ولم تكن نيسان بدورها بعيدة عن هذا المضمار فهي تقدم سيارتها ليف الأنيقة مع نوعين من المحركات بقوة 150 و217 حصاناً.

وقام المطورون بالشركة اليابانية بزرع بطارية سعة 39 كيلوواط/ساعة للنموذج الأول ما يجعلها تسير لمسافة 270 كيلومتراً، و59 كيلوواط للنموذج الثاني ما يجعلها تقطع مسافة 385 كيلومتراً قبل إعادة شحنها.

ورغم تصنيف فيات 500 إي ضمن الفئة الصغيرة، إلا أنها تزامم الموديلات المدمجة، على الأقل فيما يخص مزايا تعوض المساحة.

وتتوفر السيارة الإيطالية بهيكل الكابريو، كما تتوفر من السيارة نسخة 3 + 1 بواب ثابته ابتكاري على جانب الراكب الخلفي يتم فتحه بشكل متقابل مع الباب الأمامي.

وتوفر الشركة الإيطالية للسيارة بطارية بسعة 23 أو 42 كيلوواط/ساعة، فضلاً عن محركين بقوة 95 حصاناً أو 118 حصاناً، مع مدى سير من 190 إلى 312 كيلومتراً.

ومن كوريا الجنوبية تقدم كيا سيارتها إي - سيول بنموذجين من المحركات الأولى بقوة 136 حصاناً بفضل سعة بطارية تبلغ 39 كيلوواط يمنحها القدرة على اجتياز 276 كيلومتراً قبل إعادة الشحن.

أما النموذج الثاني فيتضمن محركاً بقوة 204 حصاناً. وبفضل سعة البطارية البالغة 64 كيلوواط/ساعة، فإن السائق بإمكانه قطع مسافة تبلغ 452 كيلومتراً.

بهدة البطارية إلى مدى السير 395 كيلومتراً. أما شقيقتها الأكبر ميغان إي - تيك فتنظر مع محرك بقوة 131 حصاناً. وتعتمد هذه النسخة على بطارية سعة 40 كيلوواط/ساعة، تصل بها إلى مدى السير 300 كيلومتراً.

وتتوفر من السيارة نسخة أخرى بمحرك بقوة 218 حصاناً، مع بطارية سعة 60 كيلوواط/ساعة، ومدى سير 470 كيلومتراً.

وتظهر السيارات المدمجة أوبل كورسا - إي وبيجو 208 إي وستورين سي 4 إي كأحد الطرازات الأكثر قدرة على استقطاب الناس، حيث تنافس مجموعة سيتلانتيس في هذا القطاع وعلى الرغم من اعتمادها على نفس التقنية، إلا أنها تختلف من النواحي التصميمية.

وتعتمد هذه المركبات على محرك كهربائي بقوة 136 حصاناً، مع بطارية سعة خمسين كيلوواط/ساعة، وهو ما يصل بمدى السير إلى 362 كيلومتراً.

ووسط ذلك تساهم ميني بأيقونتها كوبر أس. إي وتظهر السيارة ثلاثية الأبواب بطول يقرب من الأربعة أمتار. وتروج الشركة التابعة لمجموعة بي بي إم دبيلو للسيارة من خلال متعة القيادة، والتي يقدمها محرك بقوة 184 حصاناً. وتصل السيارة إلى مدى السير 233 كيلومتراً بفضل البطارية سعة 28.9 كيلوواط/ساعة.

أما هوندا فتشارك بسيارتها أي، التي ينض بداخلها محرك بقوة 154 حصاناً، مع بطارية سعة 35.5 كيلوواط/ساعة، ومدى سير قياسي يبلغ 222 كيلومتراً.

وتقدم كوبرا سيارتها الكهربائية بورن ضمن ثلاثة محركات قوتها 150 حصاناً و204 حصاناً و231 حصاناً، مع بطاريات بسعة 45 و58 و77 كيلوواط/ساعة على التوالي، وهو ما يصل بها إلى مدى السير 700 كيلومتراً.

أما رينو فهي ليست بعيدة عن هذا الفلك حيث فرضت الشركة الفرنسية حصاراً على فولكسفاغن أي. دي 3 بموديلين هما زيو وميغان إي - تيك. وتظهر زيو بطول يتجاوز الأربعة أمتار، كما تتوفر لها محرك بقوة 108 حصاناً أو 135 حصاناً، مع بطارية سعة 52 كيلوواط/ساعة. وتصل السيارة

سيارتها إبان الكشف عنها في عام 2020 بأنها النسخة الكهربائية من الشهيرة غولف، لكنها واجهت منافسة شرسة من سيارات متعددة الأغراض (أس. يو. في) مدمجة مثل شقيقتها أي. دي 3 وسكودا إينياك، وكانت أي. دي 3 هي أول سيارة تقف على منصة أم. إي. بي الكهربائية لشركة فولكسفاغن، وبالتالي فهي التي مهدت الطريق لأسطول كامل من السيارات الكهربائية من الشركة الألمانية.

ويبلغ طول السيارة أكثر من أربعة أمتار، وهي حالياً أصغر سيارة كهربائية في العائلة الجديدة وهي متوفرة بقوة 204 حصاناً، مع بطاريتين بسعة 58 أو 77 كيلوواط/ساعة، وهو ما يصل بها إلى مدى السير 550 كيلومتراً.

وتعد سيارة بورن التي أعلنت عنها كوبرا وهي العلامة التجارية المستقلة التابعة لشركة سيات لأول مرة في مايو العام الماضي أحد النماذج المنافسة في السيارات المدمجة.

وتقدم كوبرا سيارتها الكهربائية بورن ضمن ثلاثة محركات قوتها 150 حصاناً و204 حصاناً و231 حصاناً، مع بطاريات بسعة 45 و58 و77 كيلوواط/ساعة على التوالي، وهو ما يصل بها إلى مدى السير 700 كيلومتراً.

أما رينو فهي ليست بعيدة عن هذا الفلك حيث فرضت الشركة الفرنسية حصاراً على فولكسفاغن أي. دي 3 بموديلين هما زيو وميغان إي - تيك. وتظهر زيو بطول يتجاوز الأربعة أمتار، كما تتوفر لها محرك بقوة 108 حصاناً أو 135 حصاناً، مع بطارية سعة 52 كيلوواط/ساعة. وتصل السيارة

ويعد سيطرة المحركات الكهربائية على قطاع السيارات الصغيرة، حاولت الفئة المدمجة الاستفادة من هذا المد في الفترة الماضية، وهو ما تمت ترجمته إلى تشنن العديد من الموديلات، التي تخاطب فئات جديدة، كالعائلات الصغيرة.

وتعد فولكسفاغن أي. دي 3 أحد هذه النماذج، فقد وصفت الشركة الألمانية

شددت الكثير من الشركات الملاحقة في مضمار ابتكار السيارات المدمجة والتي أضحت بفضل التكنولوجيا المتطورة أحد أهم النماذج المفضلة لدى الكثير من المستهلكين نتيجة قوة محركاتها وكذلك مظهرها الجذاب وللاستجابة في السير على الطرقات.

برلين - تتمر السيارات المدمجة الصغيرة بعصر الزدهار في الوقت الحاضر، حيث تشهد تطوراً كبيراً على مستوى القوة والراحة والرفاهية والأمان، فضلاً عن تنوع الطرز التي تجذب المولعين بأحدث أنواع المركبات من هذه الفئة.

ويقول خبراء إنه في السابق كان حجم أي مركبة مهما كان نوعها مؤشراً على إمكانياتها، إذ كانت السيارات الصغيرة والمدمجة رخيصة وبطيئة وغير مريحة وتفتقر إلى التجهيزات الفخمة، التي كانت مقتصرة على الفئات الأعلى.

لكن الأمر لم يعد كذلك هذه الأيام، فقد أصبح عمالقة الصناعة يحرصون على تزويد الموديلات الصغيرة والمدمجة بمحركات أقوى وتجهيزات أكثر رفاهية وأماناً لتضاهي جودة وفخامة موديلات الفئات المتوسطة والعليا مع الجنوح إلى استخدام البطاريات الكهربائية.

أفضل مركبات هذه الفئة

- فولكسفاغن أي. دي 3
- كوبرا بورن
- رينو ميغان إي - تيك
- رينو زيو
- أوبل كورسا إي
- بيجو 208 إي
- ستورين سي 4 إي
- ميني كوبر أس. إي
- هوندا إي
- نيسان ليف
- فيات 500 إي
- كيا سيول إي

ويعد سيطرة المحركات الكهربائية على قطاع السيارات الصغيرة، حاولت الفئة المدمجة الاستفادة من هذا المد في الفترة الماضية، وهو ما تمت ترجمته إلى تشنن العديد من الموديلات، التي تخاطب فئات جديدة، كالعائلات الصغيرة.

وتعد فولكسفاغن أي. دي 3 أحد هذه النماذج، فقد وصفت الشركة الألمانية

أوبل تطلق نسخة رياضية فاخرة من أيقونتها أسترا

روسيلسهايم (ألمانيا) - تقرب أوبل من دخول عهد جديد في تصنيع المركبات، حيث أعلنت العلامة التجارية لمجموعة سيتلانتيس مؤخراً عن علامة تجارية فرعية والتي ستتعامل مع الطرازات الرياضية الكهربائية المتنازعة.

وأطلقت الشركة الألمانية النسخة الرياضية الفاخرة جي. أس. إي من أيقونتها أسترا، والتي ستوفر كموديل خماسي الأبواب وموديل كومي، أما في دخول مضمار المنافسة الشرسة بين مركبات هذه الفئة.

ومن المفترض أن تقدم هذه السيارات حلاً وسطاً بين الراحة والديناميكية والوعي البيئي المعين على الأقل وفقاً للشركة المصنعة.

ويعمل المطورون في أوبل على تعزيز لعبتهم في توظيف التقنيات الهجينة المكونة من مكونات إضافية، فضلاً عن المظهر الأنيق

والجذاب، فهذه السيارة مزودة بمحرك قوي، والذي كان مقتصراً على طرازي 308 ودي. أس. 4 اللذين تصنعهما بيجو الفرنسية.

وبعد أيام قليلة من الكشف عن 308 الكهربائية، تخيل خبراء القطاع أن جي. أس. إي، التي تشترك معها في قاعدتها، ستكون متاحة أيضاً في الكهرياء بالكامل، لكن أوبل فاجأت الجميع.

وتحتفل أسترا ببساطة بإدخال محرك هجين قابل لإعادة الشحن بقوة 225 حصاناً من خلال لمسة رياضية. وحتى الآن، كانت الشركة

وفي العام الماضي، اقترحت أوبل اسم جي. أس. إي عودة رائعة من خلال مفهوم مانتا الإلكتروني الكهربائي بنسبة مئة في المئة، استناداً إلى الكوبيه الأصلية.

لكن شعار الموجود في الطراز بلتيز، الذي اشتهر من خلال توحيد قواه مع أوبل كومودور ومونزا منذ عدة عقود، سينتظر بضعة أشهر أخرى قبل تولى نموذج كهربائي بالكامل. وأجرت أوبل مجموعة كاملة من التغييرات. تم تقليل



لا تفوتوا فرصة الاستمتاع بالقيادة

في الشرق الأوسط

في الشرق الأوسط

في الشرق الأوسط

شبكة «إيران إنترناشيونال» تثير جنون النظام الإيراني.. السعودية هي المسؤولة

العلاء لاميركا، مثل بعض حكومات المنطقة ومنها السعودية، مثيرة الشغب في البلدان الأوروبية لكن مثل هذا الدعم مورس مراراً عدة ضد إيران. كيف لا يرى بعضهم أيادي أميركا وإسرائيل في هذه الحادثة؟

من جانبها اتهمت صحيفة «كيهان» الإيرانية الحكومية، في عددها الصادر الأحد التاسع من أكتوبر الحالي، السعودية وولي عهدها الأمير محمد بن سلمان بالتحريض على «أعمال الشغب» في إيران، في إشارة إلى الاحتجاجات التي تشهدها إيران منذ السابع عشر من الشهر الماضي، إثر وفاة الشابة مهسا أميني.

ووجه مدير الصحيفة حسين شريعتمداري في مقال في صحيفة «كيهان» المقربة من المرشد تهديدات لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. ودعا إلى تلقين الأمير محمد بن سلمان «درسا صعبا»، قائلا «عليه أن يعلم أنه يعيش في قصر زجاجي»، مضيفا أن استهدافه «ممكن بسهولة».

واتهم مدير تحرير الصحيفة الحكومات الأميركية والبريطانية والفرنسية والإسرائيلية و«حكام السعودية» بـ«ارتكاب جرائم» ضد إيران، مطالباً باستهداف «مواطني الضعف الحساسة» لهذه الأطراف.

غير أن شريعتمداري ركز على السعودية التي توظف جميع قدراتها الإعلامية لإنارة الشغب وتدفع مستحقات العناصر الرئيسية للشغب بالريال والدولار وتنتج الأخبار الكاذبة وتدريب المشائين على صنع القنابل اليدوية، وقال إن «الوقت قد حان لمحاسبتها».

وتابع أن «السعودية لديها مواطن ضعف كثيرة تتوقف عليها حياتها»، في إشارة إلى المنشآت النفطية.

ولا يعد تحريض شريعتمداري البالغ من العمر نحو 72 عاماً، من المقربين إلى المرشد الأعلى الإيراني جديداً، بل هو امتداد لسلسلة من تصريحاته التي لا يكف فيها عن دفع الإيرانيين لاستهداف الدول الخليجية.

وكانت صحيفة «أفتاب يزد» أشارت في تقرير لها إلى تراجع شعبية مؤسسة الإعلام الإيرانية بشكل كبير وحاولت طرح عدد من الأسباب الكامنة وراء ذلك وخلصت إلى وجود عدة أسباب، منها عدم مواكبة الأحداث بشكل سريع، لاسيما وأن المواطن أصبح يصل إلى المعلومة بسرعة كبيرة عبر العالم الافتراضي، وكذلك التغطية المنحازة وأحادية الصوت ونشر الاعترافات القسرية للمتهمين وغير ذلك من الأسباب والعوامل التي جعلت وسائل الإعلام الناطقة بالفارسية خارج إيران تتفوق على الإعلام الإيراني بشكل ملحوظ.

وقالت الصحيفة كلام الناشط السياسي الإصلاحى عباس عبيدي الذي قال إنه لا يشاهد الأخبار من التلفزيون الإيراني لأن مؤسسة الإعلام الإيرانية الرسمية لا تنشر أخباراً أساساً وإنما تنشر بروباغندا وما تريد أن يسمعه المواطن.

الإيراني. وبما أن هذه الشبكة تابعة لحكومة المملكة العربية السعودية، فإن أداء هذه الشبكة يجب أن يكون من القضايا المهمة على أجندة المفاوضات بين طهران والرياض، مؤكداً أن «تغيير طبيعة هذه الشبكة يجب أن يكون أحد الأولويات أو حتى شرط مسبق لتطبيع العلاقات بين البلدين».

من جانبه، ورداً على تغطية شبكة «إيران إنترناشيونال» للاحتجاجات الجارية في المدن الإيرانية، طالب عضو البرلمان الإيراني محمد تقى نقد على وزارة الخارجية والقضاء الإيراني بمقاضاة القناة وقال «حتى لا يظنوا أنه لا يوجد من يحاسبهم، فالنظام الذي يحظى بدعم الشعب لن يمر دون أن يحاسبهم على أفعالهم».

وفي إشارة إلى وجود المكتب الرئيسي لشبكة إيران إنترناشيونال في بريطانيا، قال نقد على «فيما يتعلق بالصلاحيات القانونية أوفقكم، يجب استخدام هذه الصفة القانونية من قبل وزارة الخارجية والقضاء».

الإعلام الإيراني المقرب من المرشد اتهم السعودية وولي عهدها الأمير محمد بن سلمان بالتحريض على «أعمال الشغب»

يذكر أنه في ديسمبر 2018 أعلنت موظفي «إيران إنترناشيونال» في إيران وهددتهم بملاحقات دولية بحقهم.

ووصف الإعلان أنشطة شبكة «إيران إنترناشيونال» وموظفيها بأنها نموذج للتعاون مع «أعداء الجمهورية الإسلامية» و«الإرهابيين» واتهم هذه الشبكة بـ«التحريض» و«تضخيم الأزمة في مناطق مختلفة» من إيران.

وبالتزامن مع الإجراءات التي اتخذها القضاء ووزارة الإعلام ضد إيران الدولية، تعرضت عائلات مجموعة الصحافيين في الشبكة إلى مضايقات من قبل وزارة الإعلام في إيران.

ومن جانبها، أعلنت شبكة «إيران إنترناشيونال» أنها ستستنكي حكومة إيران من خلال المؤسسات الدولية.

وتسلط الانتقادات الإيرانية الضوء على «إزدواجية فجة» للنظام الإيراني الذي يمتلك ترسانة إعلامية ضخمة موجهة للمشاهير العربى تندرج ضمن المنظومة الإعلامية للمحور الولائي، نسبة إلى الولي الفقيه في إيران وتبث مواداً مكثفة تخص قضايا البلدان العربية، تسوق وجهة النظر الإيرانية وتنتشر الفوضى وتحرض على الأنظمة العربية.

يذكر أن حساب المرشد الإيراني علي خامنئي غرد الأسبوع الماضي مقهما ما أسماه «وسائل إعلام العملاء ومنها السعودية» بدعم من سيميه مثيري الشغب. وكتب:

#ar_khamenei
هل حدث أن دعمت وسائل إعلام

طهران - تصاعد غضب النظام الإيراني ضد شبكة «إيران إنترناشيونال» الإعلامية التي تنقل للعالم تغطية حصرية لاحتجاجات الإيرانيين أساسها مقاطع الفيديو التي يرسلها لها الإيرانيون أولاً بأول.

وأفردت وسائل الإعلام الإيرانية التابعة للنظام مقالات صحافية احتوت تحليلات وآراء خبراء زعموا أن «الشبكة تمول وتدور من السعودية». وقالت وكالة الأنباء الإيرانية «إيرنا»، «تزعم إيران إنترناشيونال، التي تغطي وتحلل الأخبار المتعلقة بإيران بتكلفة عالية، ودون أي إعلانات، أنها وسيلة إعلام مستقلة. لكن هل هذا صحيح؟»، ونشرت تحليلات خلصت بموجبها أن الشبكة تدار من السعودية.

وقالت وكالة أنباء «فارس» في مقال عنوانه «إيران إنترناشيونال وحلم تقسيم إيران»، إنه «في السنوات الأخيرة، استغل الإعلام السعودي الذي يحمل اسم إيران كل جهوده لزيادة الاستياء والضغط على الناس وتقسيم إيران».

وكان لافتاً أن موقع إذاعة «فارس»، الممول من الولايات المتحدة، انتقد بدوره الشبكة الإعلامية ونقل آراء خبراء ومحللين اعتبروا أن هذه الشبكة السعودية تسعى لمصادرة احتجاجات الشعب الإيراني وتحويل مطالبهم المدنية إلى مطالب إستراتيجية تخدم مصلحة السعودية.

وقال المقال «في الأيام والأسابيع الأخيرة، وبسبب بعض الاضطرابات في إيران، رأينا كيف أن إحدى وسائل الإعلام المعارضة المزعومة، التي تمولها الحكومة السعودية قد استخدمت كل جهودها لصب البنزين على الحريق».

ونقل «فارس» عن محلل الشؤون الدولية رضا نصري أن «شبكة إيران إنترناشيونال تسعى لمصادرة احتجاجات الشعب الإيراني وتحويل مطالبه المدنية إلى مطالب إستراتيجية للسعودية، على أن يكون أداؤها من القضايا المهمة في أجندة المفاوضات بين طهران والرياض».

وقال نصري «إن تقديم شكوى إلى هيئة الاتصالات البريطانية (أوفكوم) هو بالتأكيد حل لأن الشبكة تبث من بريطانيا، لكنه حل يمكن لجميع المواطنين والمستخدمين الذين يلاحظون انتهاكات من قبل شبكة إيران الدولية أن يلجأوا إليه، ولا يقتصر على الحكومة الإيرانية». وأضاف «حتى مستخدمو شبكات التواصل الاجتماعي يمكنهم لفت انتباه هذه المنظمة إلى انتهاكات شبكة إيران إنترناشيونال من خلال حملات مكثفة، لكن على الحكومة البحث عن حلول أساسية أكثر».

واعتبر محلل الشؤون الدولية أن أحد هذه الحلول هو حل المشكلة بطريقة جذرية مع حكومة المملكة العربية السعودية. وتابع «شبكة إيران إنترناشيونال - من خلال الترويج للانفصالية والتحريض على العنف وإعطاء منصات للمنظمات الإرهابية ونشر أخبار كاذبة - تهدد الأمن الداخلي وسلامة الأراضي والسيادة الوطنية وحتى الصحة العقلية للمجتمع

«ضرب ناطق» يكشف كيف يدار الخطاب الديني في الإعلام التونسي

«واقعة الضرب» عنوان جدل وسخرية على مواقع التواصل الاجتماعي



تونس أمام تحدي نشر خطاب ديني متسامح

التفزة الوطنية بتصحيح الخطأ وهو ما طرح تساؤلات حول الخطاب الديني في تونس ودور وزارة الشؤون الدينية والهايك في مراقبة البرامج الدينية. وتساءل معلق:

وقال إعلامي آخر:

halebs Dhaoui
جمهورية الضرب
شخص هذا ليس من خريجي الكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين الواسطة الأشعرية؟

وقال آخر:

Hichem Hadj Khalifa
عقود من التعليم مرت على تونس ومارالت الناس تعتقد بأن الضرب يتكلم ومارالت التفزة تبث بالمال العمومي الجهل والخرافة. فمتى ينضج الفكر التونسي لينظر إلى الحياة من جانب علمي ويفك الارتباط بالزوايا والمشعوذين؟

وكتب الباحث في الحضارة الإسلامية غفران الحساني تديونة مطولة عنوانها «بمن أجل تفكير ديني وليس تريديدا دينيا»، وقال «..أنحدر تفكيرنا العقلاني في الإسلام في تونس خاصة والعالم الإسلامي عامة وأصابه الخمول والدرؤنة والتسطيح وبرز أدعاء الفقه والتريديد والشروح وشرح الشروح والحواشي منذ القرن السابع للهجرة.. فكل تريديد في كلام السابقين دون تفكير بعيد نفس النتائج السابقة في معاداة كل تعقل وإن كان تعقلا مؤمنا لم يذهب في طريق الحيداء التجريبي المؤدي بصاحبه إلى الرب والشك الهدام».

وخلص الباحث إلى أن «ما يجب أن نتهتم به، هو الابتعاد على دراسة العلوم العقلية والفلسفية والعرفانية التي أنتجها المسلمون والانفتاح على المعارف الإنسانية والعلوم العقلية عسى أن يخرج جيل يفهم الإسلام بعقله وقلبه معا».

ويحاول التلفزيون الرسمي في إطار خطط الحكومة نشر الفكر الإسلامي المتسامح وقطع الطريق أمام الفكر المتطرف وأمام الفتاوى المثيرة للجدل التي تروجها فضائيات عربية. وكانت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري «الهايك» أصدرت قراراً في يونيو 2019 بحصر إسناد ترخيص إحداهن واستغلال القنوات التلفزيونية والإذاعية الدينية للإعلام العمومي دون سواه.

ورغم ذلك يسعى السلفيون للسيطرة على المشهد الديني من خلال أنشطة داخل المساجد وعلى مواقع التواصل، خاصة بعد انتشار المنابر الدينية دون معايير أو رقابة تحدد خطابها ونهجها، وتحمي المشاهد من تأثيراتها السلبية.

وقبل شهر أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن فتح تحقيق في ما تم تداوله بوسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بخصوص إلقاء داعية سلفي محاضرة في قصر العلوم بالمستير.

وذكرت دراسة صدرت عن مؤسسة «مؤمنون بلا حدود» أن شبكات التواصل الاجتماعي تضطلع بدور خطير في نقلها ملامح الحالة الدينية في تونس، يبلغ درجة عالية من القدرة على التأثير في الوضع.

ورغم حملة الانتقادات الواسعة التي طالت مضمون الحلقة الدينية لم تبادر

الضرب عنوان جدل في تونس بعد بث التلفزيون العمومي برنامجاً دينياً ورد فيه حديث ضعيف على لسان رجل دين عن ضرب ناطق شهد أن محمداً رسول الله.

وقال إعلامي آخر:

Mbarki Noureddine
في حكاية الضرب.. المشكلة أن التفزة الوطنية تفتح الباب أمام «رجال دين» لإلقاء الدروس وتقديم القصص وهي تعرف جيداً تأثير ذلك على العامة.

الثقافة الدينية لجزء كبير من التونسيين مصدرها البرامج التلفزيونية والإذاعية والخطب في صلاة الجمعة، لهذا وجب دائماً الانتباه. نرجع إلى قصة الضرب. بحث صغير على الإنترنت بين أن العديد اعتبروه ضعيفاً وموضوعاً بمعنى منسوبا كذبا للرسول.

وعج موقع فيسبوك بتدوينات ساخرة منها «جمهورية الضرب» و«يا ليل الضرب متى غده». وأشار معلقون إلى أنهم يريدون تكملة القصة ومعرفة إن كان الضرب مربي (اليفا) أو جالي (بريسا) أو متعددي بالصدفة (سارا صدفة)؟ وسخر معلق:

Wael Ounifi
اعترضني شخص ومعه ضرب، قال: أ تحب يوم الاثنين؟ قلت: نعم. قال: لا أصدق حتى يصدق هذا الضرب. تكلم الضرب بفضيح اللغة وقال: يكذب ضرب؟

وتذكر معلقون قصة سابقة رواها الرئيس التونسي قيس سعيد قبل أن يتولى الرئاسة بطلها ضرب أيضاً. وتهكم معلق:

Essoussi Kamel
الضرب! ملا ضرب! حسب إمام جامع رادس فهو من قضى نبوة محمد بعظمة لسانه بعد أن استشاره الرسول في هويته أمام الكافر الذي شكك في رسالته. وحسب إخشيد قرطاج فإن الضرب قضى بين الأرنب والتعلب بالعدل والقسطاط. أما حيثيات الحكم والدقوعات للأطراف وأقوالهم التي انبثت عليها حكم الضرب، فابحث في غوغل بكتابة الضرب والأرنب وانقر على فيديو.. ستجدها بالحرف الواحد على لسانه. ويحيا الضرب ويحيا العدل.

وتساءل معلق:

Abdelbasset Ben alloul
هل ضرب البراني هو نفسه الضرب الإخشيد وهو نفسه الضرب خطيب تونس سبعة وألا كل واحد والضرب متاع؟ كثرت الضبوبة ودخلنا عصر الضرب والواحد يلزم يعرف راسو من سابقه.

ورغم حملة الانتقادات الواسعة التي طالت مضمون الحلقة الدينية لم تبادر

تونس - أثار بث التلفزيون الوطنية الأولى في تونس برنامجاً دينياً خاصاً بالمولد النبوي الشريف احتوى حديثاً مغلوطاً منسوباً للرسول محمد جدلاً وانتقادات واسعة. ونقل رجل الدين سفيان الشريف حديثاً ضعيفاً جداً منسوباً للرسول محمد وقال «جاء أعرابي لرسول الله فقال له أنت نبي.. قال رسول الله نعم.. فقال له الأعرابي لن أؤمن بك حتى يشهد لك هذا الضرب.. فقال رسول الله أؤمن إذا شهد الضرب بذلك» قال الأعرابي نعم أؤمن.. فقال الرسول أيها الضرب من أنا.. ففقط الضرب بلسان فصيح وقال أنت رسول الله».

وأثارت الواقعة سخرية لازعة على موقع فيسبوك في تونس خاصة أن الحديث بث في وسيلة إعلام عمومية تمثل مصدر استفتاء التونسيين لأصول الدين، متسائلين عن دور الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري (الهايك). واتهم أكاديميون التلفزيون الرسمي بنشر الجهل بين التونسيين من خلال استضافة من لا يفرق بين الأحاديث الصحيحة والمخرقة.

وأكد باحثون على ضرورة غربية التراث الديني بما يتناسب مع العقل والعصر. قال الباحث عامر بوغزة:

Ameur Bouazza
ألا يمكن غربية التراث حتى لا نزع بين السيرة النبوية وكتابات كلية ودمنة؟

وقال باحث في علم الاجتماع:

Brahem Sami
من باب الاستحسان من قبل برواية الغزال الذي سلم عليه والبعير الذي اشتكى له لماذا يرفض رواية الضرب الذي شهد بنبوته.. هل بسبب قبح منظره وجمال منظر الغزال والجمال؟ تحرير المأثور الديني من الخوارق يحتاج عقلاً دينياً خارقاً يميز بين المعجزة والخرافة رغم انتماها لدوائر اللاعقول.

وانتقد إعلامي البرمجة الهزيلة في التلفزيون الذي تحول إلى أداة تجهيل:

Atef Mzoughi
الضرب ورسول الله قراءة للشخص على الوطنية الأولى.. كم هم كثيرون هؤلاء الشيوخ في هذه الفترة من الشعوذة حتى أصبحت حال البلاد تشكي ربي. من هو الشيخ ومن قام باستدعائه؟ كارثة على التفزة الوطنية تحدث هذه الأيام من برمجة ثقيلة وهزيلة وتبعث على الانزعاج من مستقبل أظم.

عوض أن يكون للإعلام دور لتثقيف المواطن وتوعيته ودعوته لخدمة بلاده.. لا أن يتحول إلى أداة تجهيل واستبداد وضحك على عقول الناس من يوميات العلو الشاهق.



الإعلام البديل

تحسين العلاقة بين الطلاب ومكان تعلمهم يجنبهم الاحترق النفسي في الدراسة

كما يجب على الطالب مواجهة الأفكار السلبية والشعور بالاستياء، فقد تاتي إلى ذهنه مجموعة من الأفكار السلبية، مثل "أعضاء هيئة التدريس لا يهتمون"، أو أن "الجامعة لا تبدي الاهتمام الكافي"، ولكن من المهم حقا عدم الانخراط في هذه الأفكار. فالاعتقاد بأن المؤسسة التعليمية لا تدعم أهدافه يعتبر من العوامل الرئيسية في الشعور بالاحترق النفسي، لذلك بدلا من ذلك يجب تركيز الانتباه على الطرق، التي يمكن للكلية من خلالها أن تشجعه على تقديم الأداء الجيد (خدمات الدعم، وساعات الدوام، وغير ذلك...).

وعندما يكون في الحالة الذهنية، التي تجعله مطالعا على السبيل، التي تتبناها الكلية لتقديم الدعم اللازم له، فسيتمكن من أنه تحصل على الفائدة الكاملة المرجوة من هذه الخدمات. ويساعده استخدام الموارد المتاحة له على تقليل بعض المطالب التي يحتاجها. فعلى سبيل المثال، تشجع جامعة سانت جورج، جميع طلابها على العمل مع خبراء الصحة النفسية في مركز الخدمات النفسية؛ حيث توفر لهم مساحة آمنة للتعامل مع مشاعرهم.

من الضروري أن تزود الجامعات طلابها بالمهارات النفسية اللازمة لمساعدتهم على إدارة وقتهم وتحمل أعباء العمل

كما أن التركيز على المكاسب أمر مهم للغاية حيث أن قيام الطالب بإدارة ما يتوقعه من نفسه يسهل عليه مختلف الأمور. يجب معرفة كل مجال صغير من التقدم والتطور في الأساليب، التي يتبعها في الدراسة أو في المحاضرات التالية أو التحسينات الصغيرة، التي يحققها في أداء الاختبارات.

ويجب على الطالب أيضا أن يدرك أن هناك العديد من المشاعر المختلفة، التي تنتابه بين يوم وآخر، وأن هناك الكثير من المشاعر الصعبة، التي قد يشعر بها في مرحلة ما خلال رحلته الأكاديمية. يجب أن يتذكر أنه من الجيد أن يشعر بمثل هذا النطاق الهائل من المشاعر، وأن بعض الأيام لن تكون جيدة كغيرها.

وباعتبار أن حالة الاحتراق النفسي تسبب الضرر للمشاريع والكفاءة في العمل، فمن الضروري إيجاد طرق للعودة من جديد، وأن يتذكر الشخص حقيقة نفسه، وما يسعى لإنجازه في حياته. بعد التدريب على التركيز الذهني، والتدريب على التعاطف، والممارسات التأملية الأخرى، التي تساعد على تخفيف حدة الحالة النفسية والحضور الذهني والوصول إلى الموارد الداخلية، أمرا ضروريا لمنع الإحساس بالاحترق النفسي والتخلص منه. فقد قامت مؤسسات متنوعة مثل غوغل وكليات الطب والأعمال بجامعة هارفارد بتوفير تدريب التركيز الذهني وتعزيزه للموظفين والطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتوفير العلاج لحالة الاحتراق النفسي.

أمر آخر إضافي، يجب أن يشعر الطالب بأنه ليس وحده، وليس الشخص الوحيد، الذي يتناهب هذا الشعور بالضغوط والاحترق النفسي؛ فيمكن أن يحدث ذلك لأي شخص ينتمي إلى نظام وظيفي أو تعليمي ذي متطلبات كثيرة. وإن فهم هذه الفكرة المهمة يساعده بشكل كبير في وضع مخطط شخصي لاستماع الطاقة والإحساس بالشغف تجاه ما يقوم به كل شخص.



استمرار التعرض للضغوطات ينتج الاحتراق النفسي

غرينادا - غالبا ما تنتاب الطلاب حالة من التوتر والتفكير الزائد في قدرتهم على تغطية كم كبير من المواد في بضع سنوات فقط، حتى أن أكثر الطلاب مرونة يمكن أن يواجهوا مثل هذه التحديات ضمن مسيرتهم الدراسية.

ولهذا السبب يصبح من الضروري أن تزود الجامعات طلابها بالمهارات النفسية اللازمة لمساعدتهم على إدارة وقتهم وتحمل أعباء العمل بكفاءة دون إرهاق أنفسهم. وبمناسبة يوم التوعية بالصحة النفسية، تقدم كلية الطب بجامعة سانت جورج في غرينادا، شرحا لما يعنيه الاحتراق النفسي، وتسلسل الضوء على بعض التدخلات البسيطة، التي يمكن للطلاب القيام بها لإبعاد أنفسهم عن الشعور بالإرهاق.

ينتج الاحتراق النفسي من استمرار تعرض الأشخاص إلى الضغوطات في أماكن الدراسة أو العمل، وغالبا ما يظهر على شكل إحساس بالإرهاق، أو نفاذ الطاقة (عاطفيا وجسديا)، أو اللامبالاة، أو وجود مشاعر سلبية، أو السخرية تجاه الدراسة، أو الإحساس بانخفاض الإنجاز الشخصي أو الأكاديمي. وفي حال ترك الاحتراق النفسي دون اهتمام، فقد يتسبب في تشنيت انتباه الشخص ودخوله في حالة من الاكتئاب والقلق، الأمر الذي قد يؤثر على أدائه الأكاديمي وعلى علاقته مع الأشخاص الآخرين من حوله.

هناك عدة أمور يمكن للطلاب القيام بها لتقليل تعرضهم لحالة الاحتراق النفسي. ومع ذلك، فإن هذه التدخلات كلها تستند إلى عنصر واحد مهم، ألا وهو تحسين العلاقة بين الشخص ومكان عمله أو دراسته.

ربما يكون كل شخص قد سمع عن الحصول على فترات راحة متعددة مرات عديدة، ولكننا سنقول بصوت أعلى للأشخاص، الذين يشعرون بالاحترق النفسي؛ لا يمكنك الحفاظ على مستويات الإنتاجية دون أخذ فترات راحة متعددة (بعيدا عن المكتب). ويشمل ذلك القيام بأنشطة مختلفة تبعث على الاسترخاء والراحة كمشاهدة حلقة من مسلسل أو فيلم، أو الجلوس لقضاء استراحة غداء مناسبة، أو القيام بالأشياء، التي تستمتع بها حقا مثل لقاء صديق أو ممارسة هواية. كما يتضمن ذلك أيضا التوقف عن العمل أو الدراسة ليلا، وتخصيص بعض الوقت للاسترخاء، والحصول على قسط كاف من النوم.

وإذا لاحظت أنك تعاني من مستويات أعلى من الإرهاق، فأحذر من تلقي المزيد من المطالب. قد يبتاك شعور مبدئي بالذنب، ولكن من المهم أن تتغلب على هذا حتى لا تساهم بشكل أكبر في استنفاد جهك وطاقتك.

كما أن دعم الزملاء ضروري، وقد يكون ذلك على هيئة الاجتماع معا لإعداد وجبة عشاء في نهاية اليوم، أو التواصل عن بعد وتبادل الأحاديث عبر برنامج التواصل الاجتماعي. فالشعور بالإنسانية المشتركة، أي "أننا نخوض هذا الأمر معا"، يساعد على تعزيز التعاون ويقدم الدعم النفسي.

ومهما كان نوع الرياضة المفضلة بالنسبة إلى الشخص، فإن التمارين الرياضية تساعده على استعادة الطاقة المتفقد نتيجة الاحتراق النفسي. يجب أن تأخذ التمارين الرياضية بعيدا عن أجواء الدراسة، لذلك عليه أن يحذر من إدخال الملاحظات، التي دونها خلال اليوم إلى صالة الألعاب الرياضية أو الاستماع إلى المحاضرات باستخدام سماعات الرأس.

مدونة الأسرة المغربية تثير الجدل من جديد

حقوقيون وسياسيون يدعون إلى مراجعة المدونة مراجعة شاملة بما يمنح المرأة المكانة التي تستحقها



مدونة الأسرة محط خلاف كبير بين النخب السياسية في المغرب

وسجلت الفاعلة السياسية سوء استعمال بعض المواد بالمدونة، على رأسها تزويج القاصرات، داعية إلى فتح نقاش حول مسألة التعصب، بالنظر إلى الحيف الكبير الذي يلحق النساء في الجانب المالي.

ويحدد القانون المغربي سن الزواج في 18 عاما، وهو الحد الأدنى للزواج قانونيا. لكن القانون يتيح أيضا إمكانية تزويج قاصرات بأذن استثنائية يمنحها قضاة. ومنحت محاكم الأسرة أكثر من 13 ألف أصل 20 ألف طلب، وتندد جمعيات نسائية وحقوقية بهذا الوضع مطالبة بسد هذه الفجوة القانونية.

وقال الباحث المتخصص في الإصلاح الديني محمد عبد الوهاب ريفيقي إن "الاستثناء الذي استغلته السلطة التقديرية للقضاة لتسرع الكثير من زواج القاصرات من المرتقب أن يكون محل جدال ونقاش أثناء الإعداد لتعديلات المدونة".

كما أكدت حنان رحاب عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ضرورة مراجعة الكثير من القضايا التي جاءت بها المدونة، من أجل المصلحة الفضلى للطفل، ومن أجل تحقيق المساواة في تدبير الأسرة، سواء في حالة الزواج أو في حالة الطلاق.

وشددت رحاب على تجريم تزويج القاصرات، مع العمل على مراجعة مسألة الحضانة مراجعة حقيقية وشاملة من أجل تحقيق مصلحة الطفل.

كما دعت قيادية "حزب الورد" إلى مراجعة بعض أحكام الإرث لصالح تحقيق حقوق المرأة والطفل، إلى جانب الشروط المرتبطة بمواد إنبات البنوة.

وأعلن حزب الاستقلال المغربي تكوين لجنة من قيادة الحزب، ومن أطره المتخصصة في المجالات ذات الصلة، لإعداد تصور التنظيم المتعلق بمدونة الأسرة والنهوض بالمشاركة الفاعلة للمرأة في التنمية.

وأوضحت الرابطة أن الأسباب البسيطة لنزيف الأنف لدى الأطفال تتمثل في التهاب الأنف المرتبط بنزلة البرد والحساسية (مثل حمى القش) والتأثيرات الخارجية (مثل السقوط أو الضربات).

وقد يرجع نزيف الأنف المتكرر إلى أسباب أكثر خطورة وحده مثل ارتفاع ضغط الدم وورم حميد أو خبيث في تجويف الأنف أو الجيوب الأنفية والورم الوعائي الدموي في الأنف واضطرابات النزف الوراثية (مثل الهيموفيليا A أو B).

وفي بعض الحالات قد ينذر نزيف الأنف المتكرر بإصابة الطفل بسرطان الدم (اللوكيميا)، خاصة إذا كان مصحوبا بأعراض أخرى مثل نزيف الجروح لمدة أطول من المعتاد وظهور

التجربة تشفت وجود عدة عوائق أمام استكمال هذه المسيرة وتخوف دون تحقيقها ومن بينها عدم تطبيقها بشكل صحيح لأسباب سوسيوولوجية متعددة، لاسيما أن فئة من المواطنين تعتقد أن هذه المدونة خاصة بالنساء في ما هي تخص الأسرة كلها.

وتشفت مجموعة من الوجوه السياسية النسائية أن بنود مدونة الأسرة الحالية أبانت الممارسة خلال 19 عاما أنها تعثرها نواقص تتطلب التعديل.

وأكدت عائشة لبلق، عن حزب التقدم والاشتراكية، في ندوة نظمتها جمعية التحدي للمساواة والمواطنة بالدار البيضاء، أن مثل هذا اللقاء سيساهم في النقاش الدائر حول الحاجة إلى مراجعة شاملة للمدونة.

وأوضحت عضو المكتب السياسي للحزب، في كلمة لها، أن "المدونة حققت العديد من النتائج، لكن الممارسة أظهرت فراغات بها، خصوصا في ظل التحولات التي يعرفها المجتمع، وبعد دستور 2011 وانخراط المغرب في اتفاقيات دولية، ما يجعلها وثيقة متجاوزة".

وقالت لبلق إنه بعد خطاب الملك بمناسبة عيد العرش، تتطلب مدونة الأسرة مراجعة شاملة، رغم عدم تحديد الجهة التي ستشرف على ذلك.

ويقترح "حزب الكتاب"، وفق المتحدث نفسه، ضمن ما يجب تعديله في المدونة، أن "يتم اعتماد المقاربة الحقوقية التي تستحضر النفس الديمقراطي والتحويلات والتزامات المغرب وروح دستور"؛ كما دعت إلى تعديل على مستوى الصياغة والألفاظ "لأن المدونة رغم تقدمها تتضمن مفاهيم تكرر الدونية"، مضيفة أنه على مستوى الولاية "يجب أن تكون مشتركة على قدم المساواة، لأنه تبين على ضوء إجراءات إدارية أن المرأة تجد صعوبة في عدة أمور، على غرار تنزيل التلاميذ، خاصة حين تكون في وضعية طلاق".

والإرهاب، إن الخطاب الملكي بمناسبة عيد العرش دعا إلى مراجعة مدونة الأسرة وتجاوز الاختلالات والسلبيات التي أبان عنها تطبيقها، وإلى تحسين مختلف الآليات المؤسساتية والتشريعات المتعلقة بحقوق النساء، والنهوض بها.

وأضاف حاجي أن الأحزاب السياسية مطالبة بالالتزام بأهمية مناهضة كل أشكال وخطابات العنف والتطرف والترهيب المادي والفكري في القوانين المتعلقة بحقوق النساء، بما يضمن المساواة، مع العمل على توجيه برناميتها لتفعيل محتوى الخطاب الملكي واقتراح تشريعات جديدة وتوجيه وزارتها في الاتجاه نفسه.

ودعت الجبهة المذكورة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، المستقلة وغيرها، إلى "الانخراط في التوجه إلى مغرب الحداثة والعلمانية تكون فيه حقوق المرأة والطفل في المقدمة".

المؤسسات الحكومية مدعوة إلى الانخراط في التوجه إلى مغرب الحداثة الذي تكون فيه حقوق المرأة والطفل في المقدمة

وكان الملك محمد السادس قد أكد في خطاب العرش أنه حرص منذ اعتلائه العرش "على النهوض بوضعية المرأة وإعطائها المكانة المستحقة"، مشيرا إلى إصدار مدونة الأسرة واعتماد المساواة في دستور 2011 والمناصفة كهدف للدولة، موضحا أن الأمر لا يتعلق بمنح المرأة امتيازات مجانية بل بمنحها المكانة التي تستحقها.

واعتبر الملك محمد السادس أنه "إذا كانت مدونة الأسرة شكملت قفزة إلى الأمام فإنها أصبحت غير كافية لأن

دعا حقوقيون وسياسيون في المغرب إلى ضرورة مراجعة مدونة الأسرة مراجعة شاملة لتتلاءم مع الدستور والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، وإلى تحسين مختلف الآليات المؤسساتية والتشريعات المتعلقة بحقوق النساء والنهوض بهن. كما دعت منظمات نسوية إلى ضرورة فتح نقاش حول تزويج القاصرات ومسألة الولاية بالنظر إلى الحيف الكبير الذي يلحق بالنساء في المسائلتين، وهما بالأساس نقطتان تستوجبان المراجعة في مدونة الأسرة المغربية.

الرباط - كانت دعوة العاهل المغربي الملك محمد السادس لتعديل مدونة الأسرة قد لقيت ترحيبا حقيقيا، لكن مراقبين توقعوا أن تفتح الخطوة صراعا جديدا بين المحافظين والداثيين على المدونة التي تثير نصوصها حساسية كبيرة في المملكة.

ومدونة الأسرة هي محط خلاف كبير بين المحافظين الذين يدافعون عن ضرورة ارتباطها بالشريعة الإسلامية، والداثيين الذين يشددون على ضرورة استجابتها للاتفاقيات الدولية التي وقع عليها المغرب.

وبمناسبة اليوم الوطني للمرأة عاد الجدل من جديد ليُفتح سجالات حقوقية وسياسية عن مدونة الأسرة المغربية والالتزام بالمساواة، حيث لم تعد مدونة الأسرة التي تم اعتمادها في العام 2004 بصيغتها الحالية تستجيب للتحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تشهدها المملكة المغربية، ولا للدور المحوري الذي أصبحت تلعبه النساء في تدبير الأسر وإعلتها، ما يدعو إلى مراجعتها وتعديلها.

ودعت الجبهة الوطنية المناهضة للتطرف والإرهاب إلى مراجعة شاملة لمدونة الأسرة وللمنظومة الجنائية، وملاءمتها مع الدستور والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان. وشددت على ضرورة "العمل على تنقية وتطهير هذه القوانين من كل فكر إقصائي لا يؤمن لا بديمقراطية ولا بمساواة ولا بحقوق الإنسان ولا بحق الاختلاف".

وأكدت الجبهة، في بلاغ لها، أن ما جاء في الخطاب الملكي بمناسبة عيد العرش، يعد أرضية لتأسيس مدونة أسرة، وقانون حالة مدنية، وقانون جنائي، وقوانين أخرى جديدة للتشريع تقطع مع أي تاويل للدين يلحقه بفقهاء متجاوزين متخلف وسنة مشكوك في سلامة مصدرها، ويؤكد أن الحياة المدنية المغربية عقائديا وسياسيا واجتماعيا واقتصاديا تتم في إطار الإسلام المنصوص عليه في القانون الإطار (دستور الملكة المصادق عليه سنة 2011) وهو الإسلام الدستوري المغربي.

وقال الحبيب حاجي عضو سكرتارية الجبهة الوطنية المناهضة للتطرف

نصائح

كيفية التعامل مع نزيف الأنف لدى الأطفال

الأطفال، مشيرة إلى أنه يرجع إلى أسباب عدة، منها ما هو بسيط ومنها ما خطير.

وقد يرجع نزيف الأنف المتكرر إلى أسباب أكثر خطورة وحده مثل ارتفاع ضغط الدم وورم حميد أو خبيث في تجويف الأنف أو الجيوب الأنفية والورم الوعائي الدموي في الأنف واضطرابات النزف الوراثية (مثل الهيموفيليا A أو B).

وفي بعض الحالات قد ينذر نزيف الأنف المتكرر بإصابة الطفل بسرطان الدم (اللوكيميا)، خاصة إذا كان مصحوبا بأعراض أخرى مثل نزيف الجروح لمدة أطول من المعتاد وظهور

الأطفال، مشيرة إلى أنه يرجع إلى أسباب عدة، منها ما هو بسيط ومنها ما خطير.



كولن (ألمانيا) - قالت الرابطة الألمانية لأطباء الأنف والأذن والحنجرة إن نزيف الأنف يعد من الأعراض الشائعة لدى



طابور العراقيل



محنة التونسيين تتفاقم في حياتهم اليومية

طوابير طويلة أمام محطات البنزين وأرشف فارغة من غذاء باهظ الثمن



أسعار ترتفع فجأة



ماذا سنأكل

الماضي للتدبير بتهور ظروفهم المعيشية. كما كتب المتظاهرون على لافتة وكان غضبهم واضحا على الحكومة والنخب السياسية "كفى من الخطب والوعد، الناس محاصرون بالجوع والفقر".

طعام أساسي لإعداد الأطباق التقليدية للعطلة الدينية. في دار هيشير، وهي ضاحية فقيرة في ضواحي تونس تعتبر مقياسا للاستياء الشعبي، نزل المئات من الأشخاص إلى الشوارع ليلا الشهر

الإعاشة فقط. عندما تظهر على الرفوف، لا يستطيع الكثير من الناس دفع الثمن الباهظ لهم. وقالت المتسوقة أمينة حمدي (63 عاما) اليائسة من محاولة شراء السلع الأساسية "جئت للتسوق ووجدت أناسا يتقاتلون للشراء وكانت الأسعار مرتفعة للغاية". كما قالت عائشة خلال رحلة تسوق أخيرة إلى سوق الأسماك واللحوم في تونس العاصمة "لا يمكن العيش دون طعام.. يمكننا العيش دون أثاث ومواد بناء، لكن علينا أن نأكل".

والقت الحكومة باللوم على المضربين والمحتلين بالسوق السوداء والحرب في أوكرانيا، لكن خبراء اقتصاديين يقولون إن أزمة الميزانية الخاصة بالحكومة وعدم قدرتها على التفاوض على قرض طلال انتظاره من صندوق النقد الدولي، زادا من مشاكل تونس.

وتندلع المعارك في بعض الأحيان في طوابير في سوق المواد الغذائية، وحدثت احتجاجات متفرقة واشتباكات متفرقة مع الشرطة بسبب ارتفاع الأسعار ونقص السلع في جميع أنحاء البلاد. كما انتحر مؤخرا في إحدى ضواحي العاصمة تونس بائع فواكه متجول شاب بعد أن صادرت الشرطة الميزان الذي كان يستخدمه لوزن بضاعته.

ووعدت وزارة التجارة الشهر الماضي بتخفيف النقص، معلنة عن استيراد 20 ألف طن من السكر من الهند لتكون متاحة في الوقت المناسب للمولد النبوي الشريف، لكن في الليلة التي سبقت العطلة، شكل المواطنون طوابير طويلة أمام محلات السوبر ماركت على أمل الحصول على حزمة من السكر، وهو

السيارات تعبيرا عن غضبهم وأغلقت طوابير السيارات المنتظرة الممرات المرورية، مع ازدحام العربات في الأماكن المحيطة. وفي عدد من محطات الوقود كان يُسمح للسيارات بتعبئة ما تصل قيمته إلى 30 ديناراً أي ما يقارب تسعة دولارات فقط من البنزين أو ما يعادل 13 لتراً فقط. وفي بعض الحالات، كان عمال محطات الوقود يوزعون البنزين في الزجاجات البلاستيكية لتخفيف الازدحام في المضخات.

وقال محمد ناجي الذي كان ينتظر لمدة ساعة ونصف الساعة في منطقة أريانة في تونس العاصمة "لم أذهب إلى العمل اليوم".

احتياطي تونس من المحروقات يكفي لأسبوع واحد بعد أن كانت المعدلات في حدود ستين يوماً سابقاً

وأضاف "لقد أصبحنا مثل اللاجئين في بلدنا"، في إشارة إلى النقص الذي أصاب تونس في الأسابيع الأخيرة بما في ذلك الدقيق والسكر والزبدة والحليب وزيت الطهي. يخفي السكر والزيت النباتي والأرز وحتى المياه المعبأة بشكل دوري من محلات السوبر ماركت ومحلات البقالة. يقف الناس في طابور لساعات للحصول على هذه الضروريات الغذائية التي تم دعمها منذ فترة طويلة والتي أصبحت الآن متوفرة بشكل متزايد في حصص

حين رفع التونسيون في ثورتهم شعار "الخبز والحرية" كانوا يأملون في عيش كريم، لكن بعد سنوات صاروا يبحثون في المغازات عن مواد غذائية كانوا لا يتصورون أنها ستكون شحيحة اليوم، كما أنهم لم يعتقدوا يوماً أن وقود السيارات سيكون عزيزاً وهو ما يعيشونه اليوم، رحلة البحث عن مواد غذائية أساسية وطوابير تنتظر دورها في قسط من الوقود، وهم غاضبون وجيوبهم فارغة.

تونس - يواجه التونسيون موجة ارتفاع شديد في أسعار المواد الغذائية ونقص في المواد الغذائية الأساسية في الأسابيع الأخيرة، أضفت لها في اليومين الأخيرين أزمة نقص الوقود التي دفعت بهم إلى رحلة طويلة للبحث والوقوف في طابور يفوق طاقة صبرهم للحصول على بعض البنزين لسياراتهم.

الغذاء ليس الشيء الوحيد الذي يعاني من نقص في المعروض، فحتى وقود السيارات صار شحيحاً، وواصل سائقو السيارات المحبطون الوقوف في طوابير طويلة خارج محطات البنزين التونسية الثلاثة حتى بعد أن قالت وزيرة الطاقة إن النقص سينتهي الاثنين بتسلم شحنة جديدة من الوقود.

وبدا الوقود في العديد من محطات الوقود ينفذ خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي مع تباطؤ الواردات وتراجع الإمدادات الوطنية، مما أدى إلى تكس السيارات في صفوف لمسافة كيلومترات في بعض الأماكن، وهو ما خلق اكتظاظاً مروورياً في عدة مناطق.

وقالت زينة وهي امرأة تقف في طابور طويل بآريانة "انتظرت دوري لمدة ساعتين، إنه كابوس نعيشه كل يوم. لم أعد أتق بالدولة، إنها مفلسة، لكنهم في السلطة يواصلون إخبارنا بأن كل شيء متوفر".

ألمانيا تخفف اكتئاب الرجال الأرامل بدورات طهي

أعضاء المجموعة وبالأشياء المشتركة بينهم. ونمسة مجموعات أخرى مماثلة في مختلف أنحاء العالم، والكثير منها في ألمانيا تقع تحت إشراف طهاة محترفين، وأخصائيين مدربين في مجال التخفيف عن الأحران.

وفي هذا الصدد تقول منسقة الأنشطة أندريا هاليمان ميرز، من دار الضيافة التي أتاحت للقاعات "لدينا أيضاً مقهى للتخفيف عن الأحران، معظم المترددين عليه من النساء".

وتضيف أن الرجال يتجهون لأن يكونوا أكثر انفتاحاً على حصص الطهي التعليمية، حيث أنها تعطيتهم شيئاً ملموساً يفعلونه، وتشير من واقع خبرتها إلى أن التحدث خاصة عن الأحران يصبح سريعاً له نفس القدر من الأهمية.

بينما تقول روزماري فيشر التي تعمل بإدارة رعاية المسنين والمصابين بأمراض مزمنة، بولاية ساكسونيا السفلى، إن "الرجال يصعب أحياناً اجتذابهم للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية".

وتضيف أن الرجال يشعرون غالباً أنهم أكثر ميلاً لكبت عواطفهم، مما يمنعهم من الاقتراب من الآخرين الذين يشاركونهم المعاناة من أوضاع مماثلة. ويتم الآن إيلاء المزيد من الاهتمام لهذه المسألة، مما أدى إلى تحقيق مدى أوسع من الأنشطة، وفي دار الضيافة المختصة للعجزة تقول فيشر إن دورات تعليم طرق الطهي المصممة للرجال، وكذلك حصص الفن، تمثل أهمية خاصة من بين البرامج المعروضة.

كما يتذكر رينير أنه فكر في الحصول على كلب يؤنس وحدته، ولكنه عاد من ماوى الكلاب خالي الوفاض مرتين، بعد أن أدرك أن هذا الإجراء ليس هو الحل المناسب. ويأتي إلى كل حصة تدريبية ما يصل إلى ثمانية رجال، مكونين مجموعات تركز أيضاً على شؤون تجمعاتهم السكنية وتبادل الأفكار، وفقاً لما يقوله ماركس الذي يعمل أيضاً متطوعاً للتفريغ عن أحرانهم. وتلقى ماركس دورات تدريبية في الطهي، وهو لا يركز على إعداد الأطعمة الفاخرة، ولكن يهدف إلى إتاحة مساحة للمشاركة، للتصالح مع مشاعرهم بالتدريج وتقبل واقعهم الجديد.

الرجال يتجهون لأن يكونوا أكثر انفتاحاً على حصص الطهي التعليمية، حيث أنها تقدم لهم شيئاً ملموساً يفعلونه

ومن ناحية أخرى تعلم سيفغريد (87 عاماً) طريقة طهي الطعام من زوجته، خلال أحر عامين من حياتها، وكانت تقوم بإعطائه نصائح وإرشادات حول أساليب الطهي المختلفة، في المطبخ وهي جالسة على مقعدها المتحرك. وتلقى الرغم من انضمامه إلى المجموعة منذ عامين، لا يزال سيفغريد يريد أن يحسن من قدراته، وهو يجرح أسئلة على ماركس من أن إلى آخر للتعرف على المزيد من المعلومات حول طرق الطهي، كما يعرب عن إعجابها بالحاديث المتبادلة بين

من حالة الحزن التي يعمون بها، فإن المجموعة تهدف أيضاً إلى تعليم الرجال العناية بأنفسهم جيداً، وليس الاكتفاء بمجرد تسخين الوجبات المحببة لهم.

ويأتي إلى كل حصة تدريبية ما يصل إلى ثمانية رجال، مكونين مجموعات تركز أيضاً على شؤون تجمعاتهم السكنية وتبادل الأفكار، وفقاً لما يقوله ماركس الذي يعمل أيضاً متطوعاً للتفريغ عن أحرانهم. وتلقى ماركس دورات تدريبية في الطهي، وهو لا يركز على إعداد الأطعمة الفاخرة، ولكن يهدف إلى إتاحة مساحة للمشاركة، للتصالح مع مشاعرهم بالتدريج وتقبل واقعهم الجديد.

ويقول ماركس "عندما يتعلق الأمر بالموت نجد أنفسنا بلا خبرة تماماً في تقبله، ويتعلق الأمر كثيراً بالإصغاء إلى أحاسيس الأرامل". وتجذب هذه المجموعة مشاركة طبية من الأرامل الرجال، وعلى سبيل المثال حضر رينير (79 عاماً) كل لقاء تقريباً خلال الأعوام الأربعة الماضية، ويقول وهو يضع أوراق الشمندر السكري بعناية في طبق السلطة "إن الأمر الجوهري في هذه المجموعة هو أن أكون مع أناس آخرين". ويضيف "إنني أعرف بعض الأفراد الذين انعزلوا عن العالم تماماً، وهذا يعني أنهم أصبحوا على حافة الاكتئاب". ويوضح أنه ليس من السهل قبول المساعدة بعد فقدان شخص عزيز، مذكراً أنه شعر بالعزلة وبأنه لم يقبل بعض عروض المساعدة السريعة التي قدمها عدد من الأشخاص بعد وفاة زوجته.

كما يحتفظ بتقويم كبير الحجم في منزله، يدون عليه كل يوم رسائل قصيرة لمحبيته.

والوجبات التي يعدها أفراد المجموعة تنسم بالبساطة حتى لا تشكل عليهم ضغوطاً إضافية، ويتم إعداد الأطباق من مكونات تكون في الغالب محلية وغير محفوظة تراعي مواسمها.

ويقول ماركس الذي تولى الإشراف على المجموعة بعد تقاعد أحد الطهاة، إنه بالإضافة إلى كون هواية الطهي وسيلة مرحب بها، لإخراج الرجال الأرامل

هو الشيء الآخر الذي يمكنني فعله، ولو لم أشارك في مجموعة الطهي، لكان يتعين علي أن أجلس وحيداً في منزلي".

ويشرف وينفريد ماركس على أنشطة الطهي التي يقوم بها الرجال، ويزودهم بنصائح قيمة إلى أن يحل المساء، وتسمح المجموعة التي تزاوّل نشاطها في مدينة لوبنبرج لأعضائها بمقابلة أشخاص آخرين يعانون من فقدان شريكاتهم في الحياة.

وبعد أن توفت زوجته، بدأ جورج في التردد على طبيب نفسي لعلاج أحرانه،

لونيبرج (ألمانيا) - يظهر الارتعاش البادي في صوت جورج مدى الصعوبة التي يعانيها، عند التحدث عن فقدان شريكة حياته، التي فارقت الحياة منذ بضعة أشهر بعد حياة مشتركة على مدى 25 عاماً.

وانضم جورج مؤخراً إلى مجموعة تهوى الطهي، تجتمع بانتظام في مبنى مدرسة بمدينة بالشمس الألمانية تم إعدادها خصيصاً للأرامل.

ويقول جورج (60) وهو يقبل حلوى الأرز باللبن داخل إناء لتجنب احتراقه "ما



الطعام يطرد الحزن

خطط للارتقاء بمعايير التحكيم على أجندة الاتحاد الآسيوي

كذلك يتوجب على مقيمي ومحاضري حكام النخبة أن يكونوا أقل من سن 65 عاما عند تاريخ الأول من يناير من عام الترشيح، ويجب أن يكونوا متقنين للغة الإنجليزية كتابة ومحادثة.

ومن المتطلبات الجديدة أن يكون محاضرو حكام النخبة يعملون بشكل فعلي كمحاضري حكام في اتحاد وطني. وضمن جهود تحسين اختيار مقيمي حكام النخبة فإن الاتحاد الآسيوي سيأخذ بعين الاعتبار حكام النخبة المتقاعدين والذين يمتلكون خبرة بالنسخة السابقة من كأس العالم، وذلك بعد عملية تقييم يقوم بها الاتحاد القاري.

الحكام المعتزلون

كذلك سيأخذ الاتحاد الآسيوي بعين الاعتبار اختيار حكام النخبة المعتزلين، والذين عملوا في مجال تطوير وتدريب الحكام بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وذلك بعد عملية تقييم يقوم بها الاتحاد. وأشادت اللجنة بأداء حكام قارة آسيا الذين وصلوا التالى في أهم بطولات العالم، وذلك عبر التكاليفات التي حصلوا عليها في مختلف بطولات الاتحادين الآسيوي والدولي لكرة القدم والبطولات الإقليمية والدولية.

كذلك أعرب أعضاء اللجنة عن سعادتهم بمتابعة مواصلة الاتحاد الآسيوي عملية تطوير الحكام من خلال تنظيم العديد من ورشات العمل والدورات والندوات، والتي أقيمت منذ الاجتماع الأخير، وكذلك الدور البارز لأكاديمية الحكام وبرنامج نجوم التحكيم في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

امتلاك خبرة لا تقل عن خمس سنوات ضمن قائمة حكام النخبة، بدلا من المعيار الحالي الذي يتمثل في امتلاك خبرة عامين.

لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي أكدت على التزام الاتحاد بضم حكام القارة على أعلى معايير التدريب



تحديات صعبة

لكن بسبب التحديات الناتجة عن جائحة كورونا، فإن دورات "فوتورو 3" كانت تقام في الفترة الماضية عبر تقنية فيديو الاتصال، ولم يتم تقديم أي نتائج لها خلال العامين الماضيين. وبناء على ذلك، وضمن جهود تحسين معايير الاختيار، فإنه يتوجب على مقيمي ومحاضري حكام النخبة في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم

لكن بسبب التحديات الناتجة عن جائحة كورونا، فإن دورات "فوتورو 3" كانت تقام في الفترة الماضية عبر تقنية فيديو الاتصال، ولم يتم تقديم أي نتائج لها خلال العامين الماضيين. وبناء على ذلك، وضمن جهود تحسين معايير الاختيار، فإنه يتوجب على مقيمي ومحاضري حكام النخبة في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم

البرازيلي سافيو يتصدر قائمة أغلى الصفقات في الدوري المصري

وجاء انتقال صلاح، وسط تقارير ربطته بالانضمام إلى الزمالك، بعدما وضعه الأمل في قائمة الانتظار قبل بداية الموسم.

وتتمثل التجربة تحديا للاعب الذي سبق وتدرّب مع أحمد سامي مدرب سيراميكيا الحالي، عندما كان مدربا لسموحة، وقدم حينها مستويات مميزة في موسم 2019 - 2020. ويعد صلاح محسن إضافة قوية لسيراميكيا، خاصة وأنه لاعب دولي وكان أحد العناصر الأساسية في المنتخب الأولمبي الذي تأهل إلى أولمبياد طوكيو، ولعب مع الأهلي 92 مباراة سجل خلالها 17 هدفا وصنع 5.

واحدة من مفاجات موسم الانتقالات، كانت انضمام مصطفى فتحي إلى صفوف بيراميدز لمدة موسم على سبيل الإعارة من التعاون السعودي، خاصة وأنه كان أحد نجوم الزمالك، وسبق أن أكد أنه لن يلعب في مصر إلا مع الفارس الأبيض.

ويعد مصطفى صفقة مثالية لبيراميدز، في ظل وجود عناصر مميزة مثل رمضان صبحي وعبدالله السعيد وفخر الدين بن يوسف وبلاتي توريه ووليد الكرتي وغيرهم. ومثل فتحي الزمالك في 156 مباراة، سجل خلالها 28 هدفا وصنع 16، كما شارك مع سموحة معاريا من الفريق الأبيض، في 27 مباراة، سجل خلالها 17 هدفا وصنع 6. ومع التعاون السعودي، لعب مصطفى فتحي 26 مباراة.

وتعاقد فيوتشر مع الجناح المغربي عبد الكبير السواي قادما من سموحة بنفس المقابل المالي تقريبا. وحسم سيراميكيا كليبواترا صفقة النيجيري جون إيبوكا مهاجم إنبي بمقابل يقارب 800 ألف يورو، كما انضم نبيل عماد دونغا لاعب وسط بيراميدز إلى الزمالك بمقابل تجاوز 750 ألف يورو.

أبرز الإعارات

ومن بين أبرز الإعارات انتقل محمود علاء مدافع الزمالك إلى الاتحاد السكندري لمدة موسم على سبيل الإعارة. ورغم أن رحيل علاء كان متوقعا، إلا أن الانضمام إلى صفوف زعيم الفرع كان غريبا، حيث كانت التكهانات تشير إلى انتقاله إلى أحد الدوريات الخليجية.

ويُنظر الجميع أن يقدم علاء إضافة قوية لدفاعات الاتحاد السكندري في الموسم الجديد، خاصة وأنه فاز مع الزمالك بالعديد من البطولات، بجانب مشاركته مع المنتخب. كما يملك أرقامًا مميزة مع الزمالك، حيث سجل 41 هدفا في مختلف البطولات، ويات الهدف التاريخي على صعيد المدافعين في صفوف القلعة البيضاء. مع آخر يوم في الميركاتو، انتقل صلاح محسن لاعب الأهلي إلى صفوف سيراميكيا كليبواترا، لمدة موسم على سبيل الإعارة، مع وجود بند بنية البيع.

القاهرة - أغلقت فترة الانتقالات الصيفية، قبل انطلاق الدوري المصري للموسم الجديد 2022 - 2023. وشهدت الانتقالات الخاصة بالدوري المصري، العديد من الصفقات التي تصدرت المشهد، خاصة في ظل محاولات جميع الأندية لضم لاعبين جدد وتدعيم صفوفها. ويتصدر اللاعب البرازيلي برونو سافيو مهاجم الأهلي قائمة أغلى الصفقات في الموسم الجديد. وانضم سافيو إلى الأهلي قادما من بوليفار البوليفي مقابل 1.5 مليون يورو، ما يوازي 30 مليون جنيه مصري. وتبقى صفقة سافيو الأعلى في انتقالات الموسم الحالي للدوري المصري، بعدما انضم اللاعب إلى الفريق الأحمر.

أعلى الحراس

كما حسم المصري البورسعيدى صفقة التعاقد مع محمود جاد حارس فريق إنبي ومنتخب مصر مقابل 1.3 مليون يورو. وأصبح محمود جاد أحد أعلى الحراس في تاريخ انتقالات الدوري المصري، بعدما تحطت قيمة الصفقة 23 مليون جنيه. بدوره تعاقد الزمالك مع المهاجم البنيني سامسون أكينولا قادما من كاراكاس الفنزويلي. سامسون انتقل إلى الزمالك في صفقة تكلفت 1.2 مليون يورو، وهو أعلى صفقات الفريق الأبيض للموسم الجديد.

وتعاقد المصري مع مروان حمدي مهاجم الزمالك بمقابل مالي تخطى مليون يورو. وحسم فيوتشر التعاقد مع الغيني الحاج باري المهاجم الناشط في دوري الدرجة الثانية الأمريكي بمقابل وصل إلى مليون يورو.

كما أنجز فيوتشر صفقة لاعب وسط الطلائع ومنتخب مصر مهند لاشين بمقابل يقارب مليون يورو، في صفقة مميزة لتدعيم الفريق الذي يخوض منافسات الكنفدرالية.

يحتل السنغالي إبراهيم نداي جناح أيسر الزمالك الجديد المركز السابع في سوق الانتقالات بعدما انضم إلى الأبيض قادما من لوبازيرين السويسري مقابل 850 ألف يورو.

ليفاندوفسكي فرس رهان برشلونة للتأثر من إنتر في قمة أبطال أوروبا

بايرن ميونخ ونابولي بخطى ثابتة على مضمار التأهل



على خط النهاية

بها بايرن محليا، حيث عاد إلى دوامة التعادلات بعد فوزين كبيرين على باير ليفركوزن 4 - 0 وبلزن، إذ فرط في تقدمه بهدفين في الكلاسيكو أمام بوروسيا دورتموند ليخرب متعادلا 2 - 2، ويوجد نفسه في المركز الثالث متأخرا بفارق 4 نقاط عن أونيون برلين المتصدر.

وفي المجموعة الأولى، يتصدر نابولي بالعلامة الكاملة مع أقوى خط هجوم (13 هدفا) حيث استهل مغامرته بفوزه على ليفركول 4 - 1 قبل أن يسحق أياكس على أرضه 6 - 1. ويدين النادي الجنوبي بنجاحته الهجومية للفنان الخاطر جاكومو راسبادوري والبولندي بيوتر جيلينسكي (3 أهداف لكل منهما)، إضافة إلى الجناح الواعد الجديد المتألق الجورجي خفيتشا كفاراستسيلييا.

ويامل نابولي في أن يستعيد جهود نجمه المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين الذي لم يخض سوى 40 دقيقة في دور المجموعات هذا الموسم، بعد خروجه مصابا من الشوط الأول لمباراة فريقه أمام ليفركول.

مداواة الجراح

من ناحيته، يسعى ليفركول ثاني المجموعة (6 نقاط) لمداواة جراحه المحلية، حيث يحتل المركز العاشر بفوز قاري وذلك عندما يحل ضيفا على غلاسكو رينجرز الاسكتلندي.

ويعاني الريذر من الإصابات في صفوفه إذ سيخرب من خدمات مهاجمه الكولومبي لويس دياز لما بعد مونديال قطر، وذلك بعد تعرضه لإصابة في أربطة الركبة خلال خسارة الأحد أمام أرسنال، فيما ينتظر أيضا نتائج فحوص ظهره ترنت الكسندر - أرنولد الذي تعرض للإصابة في الكاحل خلال اللقاء ذاته.

للمجموعة الثانية، خلطت كلوب بروج الأوراق بتصدره بالعلامة الكاملة حيث بإمكانه أن يتأهل إلى ثمن النهائي في حال كره فوزه على أتلتيكو مدريد الإسباني متذيل الترتيب (3).

ويستضيف باير ليفركوزن الألماني ضيفه بورتو البرتغالي في مباراة مصيرية لحسم المركز الثاني، حيث ما زال باب الاحتمالات مشرعا على مصراعيه لتساويهما بالنقاط مع أتلتيكو.

وفي الرابعة، يسعى توتنهام الإنجليزي الثاني (4 نقاط) للعودة إلى سكة الانتصارات بعدما خسر أمام سورتينغ البرتغالي 0 - 2، قبل أن يسقط في فخ التعادل السلبي أمام آينتراخت فرانكفورت الألماني الذي يستضيفه على ملعبه في هذه الجولة.

يتطلع تشافي هرنانديز مدرب برشلونة الإسباني إلى أن يكون هدافه البولندي روبرت ليفاندوفسكي في قمة مستواه للتأثر من خسارته أمام إنتر الإيطالي ذهابا، وذلك عندما يستضيفه في كامب نو اليوم الأربعاء ضمن الجولة الرابعة من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا، في حين يسعى بايرن ميونخ الألماني ونابولي الإيطالي وبروج البلجيكي إلى حجز بطاقة التأهل إلى ثمن النهائي.

في الجولة السابقة، قبل أن يفوز محليا بشق الأنفس على سلتا فيغو بهدف نيم، لذا قال "لسنا في أفضل مستوى في هذه الفترة منذ النافذة الدولية".

هدف التطور

وأضاف "منذ 3 أسابيع كنا نحلق وحاليا لم نعد نفعل ذلك. علينا أن نتطور". ساهمت أهداف ليفاندوفسكي متصدر ترتيب الهادفين في لا ليجا (9) في اعتلاء فريقه صدارة الدوري للمرة الأولى منذ يونيو 2020. وعلى الرغم من أن برشلونة لم يذق طعم الخسارة في الدوري، إلا أن القصة تختلف على الصعيد القاري إذ سقط تواليا أمام البايرن وإنتر ليتراجع إلى المركز الثالث في "مجموعة الموت" مع 3 نقاط فقط، ما يضعه أمام حتمية الفوز في مباراة اليوم.

وقاد هدف النادي البافاري السابق فريقه الحالي برشلونة إلى الفوز على ريال مايوركا، بتسجيله هدف اللقاء الوحيد من مجهود فردي، ليصوم عن التهديف في المباراتين التاليتين. قال تشافي عن البولندي "لم يكن مرتاحا في الشوط الثاني (أمام سلتا)، ولكن هي كانت حال الفريق بأكمله"، مضيفا "علينا أن نجده أكثر".

في المقابل، وبدعا خاض مباراة الذهاب بخمسة مدافعين، براهن إنتر على لعب الورقة الدفاعية أمام النادي الكتالوني لإبرائه أن التعادل يصعب في مصلحته، ونجح سابع الدوري الإيطالي على ملعبه "جوزيبي مياتسا" في تعطيل فعالية ثنائي خط الوسط بيدري وغافي الذي عانى لفرض موهبته، فيما تعامل بسهولة مع الكرات العرضية داخل المنطقة.

في المقابل، سييسر بايرن الجريج محليا بخطى ثابتة لحجز بطاقة التأهل إلى ثمن النهائي، عندما يحل ضيفا ثقيل على فيكتوريا بلزن التشيكي الذي كان قد اكتسحه ذهابا بخماسية نظيفة. ويتصدر عملاق بافاريا بالعلامة الكاملة وبشباك نظيفة، في حين شك منافسه بتسعة أهداف.

ويبقى السؤال الأهم: هل بإمكان يولييان ناغلسمان إدارة الأزمة التي يمر

برشلونة (إسبانيا) - يستضيف ملعب كامب نو مباراة من العيار الثقيل، حين يستضيف مباراة برشلونة وإنتر في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثالثة في دور المجموعات من دوري أبطال أوروبا موسم 2022 - 2023. المجموعة الثالثة في النسخة الجديدة من دوري أبطال أوروبا تضم إلى جانب برشلونة وإنتر، فريق بايرن ميونخ الألماني، وفيتوريا بلزن التشيكي، ما يجعلها واحدة من أقوى المجموعات في دوري أبطال أوروبا 2022 - 2023.

افتتح برشلونة مشواره في دور المجموعات في النسخة الحالية من دوري أبطال أوروبا بفوز عريض على فيكتوريا بلزن بنتيجة 5 - 1، قبل أن يخسر خارج ملعبه أمام البايرن بهدفين دون رد، ثم يخسر أمام إنتر في الجولة الماضية على ملعب جوزيبي مياتزا بهدف دون رد. أما إنتر، فقد افتتح مشواره في البطولة بأسوأ طريقة ممكنة، بالخسارة أمام بايرن ميونخ بهدفين نظيفين، لكنه فاز على فيكتوريا بلزن في الجولة الثانية بالنتيجة ذاتها، قبل أن يحقق فوزا هاما على برشلونة في الجولة الماضية.

ليفربول ينوي مداواة جراحه المحلية، حيث يحتل المركز العاشر بفوز قاري وذلك عندما يحل ضيفا على غلاسكو رينجرز

بحث تشافي عن أفضل الحلول للمشاكل التي تقض مضجع النادي الكتالوني في أسبوع حاسم يستضيف فيه "نيرازوري" في المسابقة القارية الأم، قبل أن يزور ملعب سانتياغو برنابيو لخوض الكلاسيكو أمام الغريم التقليدي ريال مدريد. وتعتبر المواجهة مع إنتر بمثابة حياة أو موت لبرشلونة الذي لا يريد تكرار سيناريو الموسم الماضي حين خرج من دور المجموعات، ليخوض غمار مسابقة الدوري الأوروبي يوروبا ليغ. يدرك تشافي جيدا معاناة فريقه في الفترة الأخيرة، إذ خسر قاريا أمام إنتر 1 - 0



صفقة الموسم

الأربعاء 12 أكتوبر											
المجموعة الأولى			الثانية			الثالثة			الرابعة		
1	2	13	0	0	3	3	9	1	1	0	0
2	0	5	1	0	2	3	6	2	1	3	4
3	2	8	6	2	0	1	3	3	1	1	3
4	0	9	0	3	0	0	3	4	1	1	3
1	1	1	0	0	0	0	3	1	0	0	0
2	1	2	1	0	2	3	6	2	1	3	4
3	1	1	1	1	3	4	2	0	1	3	3
4	0	4	2	0	1	3	3	4	1	1	3



منزل مهجور يتحول إلى «لوكنة فرح» في رام الله

تعمل بلدية رام الله على إنقاذ المنازل التاريخية المهجورة من الانهيار، وذلك بترميمها وتحويلها إلى مشاريع سياحية وثقافية، من ذلك منزل عائلة عبدالهادي الذي تحول إلى «لوكنة فرح» بعد أن هجره أهله وأصبح مهددا بالزوال.

رام الله (الأراضي الفلسطينية) - بعد أن بدأ التوسع العمراني في تغيير ملامح مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة، قررت البلدية المضي في مشاريع للحفاظ على المظاهر القديمة للمدينة من خلال تجديد المباني، كان أحدثها منزل مهجور عمره 120 عاما جرى تحويله إلى فندق صغير أطلق عليه اسم «لوكنة فرح».

أعدت البلدية نبض الحياة إلى قلب منزل قديم يتألف من ثلاثة طوابق بني في العام 1904 بالمدينة، وتحول في إطار اتفاق مع ملاكه إلى «لوكنة فرح»، ضمن رؤية تهدف إلى الحفاظ على المباني القديمة.

وقالت ياسمين عبدالهادي مديرة الفندق «لوكنة فرح» هو اسم بدأ من عائلة فرح التي عاشت في هذا البيت، أردنا أن نبدأ بلوكنة للحفاظ على الطابع القديم، والمشروع هو عبارة عن شراكة بين شركتنا وبلدية رام الله، فهي من قامت بعملية الترميم كاملة وأنا مع والدي ندير العمل».

المزمل مشيد من الحجر الوردية ويعلو طابقه الثالث سقف من القرميد الأحمر، ويتكون من تسع غرف مع مرافقها، إضافة إلى مطعم وقاعة استقبال، وتبلغ إجمالي مساحته 500 متر مربع.

وقالت ياسمين «نحافظ على الكثير من الأشياء من هذا المنزل، بئر كان

يسقي كل الحارة وهو إلى اليوم صالح للاستعمال، كما حافظنا على العمارة نفسها، فهناك النملية التي كانت موجودة أصلا فيه من زمان، وهناك أشياء عديدة ما زلنا نحافظ عليها».

وأقيم حفل افتتاح الفندق الأسبوع الماضي ويأمل المسؤولون بمرام الله في أن يصبح نقطة جذب سياحي جديدة لزوار المدينة.

وقال المقيم الألماني أولريش نيترشكه «أصبح في غاية الجمال، كما تعلمون، تم دمجه في البلدة القديمة، في موقع بلدة عربية تقليدية قديمة، مع الصخور والجدران، لذلك نحن نستمتع به وأعجبنا حقاً».

وتوجد في مدينة رام الله العديد من البيوت القديمة والمباني التاريخية، التي عملت البلدية على مدار السنوات الماضية على ترميمها وإعادة تأهيلها وتحويل عدد منها إلى مرافق عامة.

وقال عيسى قسيس رئيس بلدية رام الله في حفل الافتتاح، «لا أبالغ عندما أقول إننا لا نقف عند مجرد بيت قديم لأهل رام الله رمته البلدية، بل نقف عند حدث يقترن بالأصالة، والوفاء للتراث».

وأضاف، «التراث المعماري جزء أصيل من مكونات التراث، وهو جزء من الإبداع الفلسطيني، حيث كان التصميم شاهداً على فن العمارة، والتراث ليس مجرد اللباس والمأكولات، فهو

وأوضحت القيمة على المعرض باولو لويغو خلال مؤتمر صحفي أن قاعات المتحف تحتضن «حوارات محفزة بين الأعمال الطليعية لبابلو بيكاسو والإبداعات المبتكرة لشانيل».

وتظهر هذه الأعمال التعاونية «حوارا بين الموضة والرسم والشعر والموسيقى والمسرح والرقص والفنون، كان في صميم المشاهد الثقافية الإبداعية والتجريبية لفترة ما بين الحربين العالميتين ويشكل موضوع هذا المعرض، على ما قالت سيسيل دوبريه، رئيسة متحف بيكاسو في باريس الذي أعادت متحف تيسن في مدريد عدا من أعمال الفنان لاستخدامها في هذا المعرض».

ويبرز معرض «بيكاسو / شانيل» ضمن الأنشطة المقررة لإحياء الذكرى الخمسين لوفاة الرسام المولود في ملقة بإسبانيا عام 1881 والذي توفي في موجان (فرنسا) عام 1973.

ويعرض المتحف المردي من 11 أكتوبر إلى 15 يناير نحو خمسين قطعة لمصممة الأزياء الفرنسية الكبيرة تتداخل مع لوحات ورسوم بيكاسو، سعياً إلى إبراز أوجه التشابه بينهما.

ويجمع متحف تيسن بورنميرا في مدريد اعتباراً من الثلاثاء لوحات بابلو بيكاسو الطليعية وتصاميم الأزياء الرصينة العابرة للزمن من كوكي شانيل، في حوار فني بين عملاقي الموضة والفن التشكيلي في القرن العشرين.

ويبرز معرض «بيكاسو / شانيل» ضمن الأنشطة المقررة لإحياء الذكرى الخمسين لوفاة الرسام المولود في ملقة بإسبانيا عام 1881 والذي توفي في موجان (فرنسا) عام 1973.

ويعرض المتحف المردي من 11 أكتوبر إلى 15 يناير نحو خمسين قطعة لمصممة الأزياء الفرنسية الكبيرة تتداخل مع لوحات ورسوم بيكاسو، سعياً إلى إبراز أوجه التشابه بينهما.

ويجمع متحف تيسن بورنميرا في مدريد اعتباراً من الثلاثاء لوحات بابلو بيكاسو الطليعية وتصاميم الأزياء الرصينة العابرة للزمن من كوكي شانيل، في حوار فني بين عملاقي الموضة والفن التشكيلي في القرن العشرين.

ويبرز معرض «بيكاسو / شانيل» ضمن الأنشطة المقررة لإحياء الذكرى الخمسين لوفاة الرسام المولود في ملقة بإسبانيا عام 1881 والذي توفي في موجان (فرنسا) عام 1973.

ويعرض المتحف المردي من 11 أكتوبر إلى 15 يناير نحو خمسين قطعة لمصممة الأزياء الفرنسية الكبيرة تتداخل مع لوحات ورسوم بيكاسو، سعياً إلى إبراز أوجه التشابه بينهما.

ويجمع متحف تيسن بورنميرا في مدريد اعتباراً من الثلاثاء لوحات بابلو بيكاسو الطليعية وتصاميم الأزياء الرصينة العابرة للزمن من كوكي شانيل، في حوار فني بين عملاقي الموضة والفن التشكيلي في القرن العشرين.

ويبرز معرض «بيكاسو / شانيل» ضمن الأنشطة المقررة لإحياء الذكرى الخمسين لوفاة الرسام المولود في ملقة بإسبانيا عام 1881 والذي توفي في موجان (فرنسا) عام 1973.

ويعرض المتحف المردي من 11 أكتوبر إلى 15 يناير نحو خمسين قطعة لمصممة الأزياء الفرنسية الكبيرة تتداخل مع لوحات ورسوم بيكاسو، سعياً إلى إبراز أوجه التشابه بينهما.

ويجمع متحف تيسن بورنميرا في مدريد اعتباراً من الثلاثاء لوحات بابلو بيكاسو الطليعية وتصاميم الأزياء الرصينة العابرة للزمن من كوكي شانيل، في حوار فني بين عملاقي الموضة والفن التشكيلي في القرن العشرين.

ويبرز معرض «بيكاسو / شانيل» ضمن الأنشطة المقررة لإحياء الذكرى الخمسين لوفاة الرسام المولود في ملقة بإسبانيا عام 1881 والذي توفي في موجان (فرنسا) عام 1973.

ويعرض المتحف المردي من 11 أكتوبر إلى 15 يناير نحو خمسين قطعة لمصممة الأزياء الفرنسية الكبيرة تتداخل مع لوحات ورسوم بيكاسو، سعياً إلى إبراز أوجه التشابه بينهما.

ويجمع متحف تيسن بورنميرا في مدريد اعتباراً من الثلاثاء لوحات بابلو بيكاسو الطليعية وتصاميم الأزياء الرصينة العابرة للزمن من كوكي شانيل، في حوار فني بين عملاقي الموضة والفن التشكيلي في القرن العشرين.

ويبرز معرض «بيكاسو / شانيل» ضمن الأنشطة المقررة لإحياء الذكرى الخمسين لوفاة الرسام المولود في ملقة بإسبانيا عام 1881 والذي توفي في موجان (فرنسا) عام 1973.

ويعرض المتحف المردي من 11 أكتوبر إلى 15 يناير نحو خمسين قطعة لمصممة الأزياء الفرنسية الكبيرة تتداخل مع لوحات ورسوم بيكاسو، سعياً إلى إبراز أوجه التشابه بينهما.

ويجمع متحف تيسن بورنميرا في مدريد اعتباراً من الثلاثاء لوحات بابلو بيكاسو الطليعية وتصاميم الأزياء الرصينة العابرة للزمن من كوكي شانيل، في حوار فني بين عملاقي الموضة والفن التشكيلي في القرن العشرين.

ويبرز معرض «بيكاسو / شانيل» ضمن الأنشطة المقررة لإحياء الذكرى الخمسين لوفاة الرسام المولود في ملقة بإسبانيا عام 1881 والذي توفي في موجان (فرنسا) عام 1973.

ويعرض المتحف المردي من 11 أكتوبر إلى 15 يناير نحو خمسين قطعة لمصممة الأزياء الفرنسية الكبيرة تتداخل مع لوحات ورسوم بيكاسو، سعياً إلى إبراز أوجه التشابه بينهما.

ويجمع متحف تيسن بورنميرا في مدريد اعتباراً من الثلاثاء لوحات بابلو بيكاسو الطليعية وتصاميم الأزياء الرصينة العابرة للزمن من كوكي شانيل، في حوار فني بين عملاقي الموضة والفن التشكيلي في القرن العشرين.



من خراب إلى تحفة معمارية

المنزل «استضاف العديد من عائلات المهجرين الفلسطينيين بعد نكبة العام 1948 وسكنت فيه العديد من العائلات». وأضاف، «عملية الترميم تمت على عدة مراحل، بالتعاون من مركز المعمار الشعبي رواق، الذي يعنى بترميم المباني التاريخية وإعادة تأهيلها». ويأمل المسؤولون في رام الله في أن يتحول المنزل إلى مصدر جذب سياحي جديد يقصده زائرو المدينة من داخل البلاد وخارجها.

أبناء المدينة المغتربين خارج الوطن. واستطرد قائلاً «أخص بالذكر هنا أحبتي من عائلة فرح الذين يعود لهم هذا المبنى التاريخي الجميل، وأشكرهم على شراكتهم مع البلدية في الحفاظ عليه». ويمثل المنزل رمزاً تاريخياً لبعض العائلات الفلسطينية التي لجأت إليه منتصف القرن العشرين في ظل ظروف قاسية.

وقال سامي عويضة، رئيس قسم تجميل المدينة في بلدية رام الله إن

الهوى والهوية، وجزء من الرواية». وأوضح أن ترميم المبنى بعد عشرات السنين من هجره يأتي «ضمن سلسلة مشاريع عملت عليها بلدية رام الله لترتبط بترميم المباني القديمة لتكون مكاناً مؤهلاً لاستضافة الزائرين».

وقال إن «الهدف هو تاصيل الارتباط بالماضي، والتأكيد على أن التوسع العمراني والحداثة لن يشطبها العلاقة مع الماضي». معرباً عن أمه في أن يكون المنزل ملاذاً للباحثين عن الذكريات من

افتتاح مهرجان هوليوود للأفلام الفرنسية

المركز الوطني للسينما، إذ أن عدد التذاكر المباعة اقتصر على 7.38 مليون تذكرة، أي بانخفاض 34.3 في المئة عما كان عليه خلال سبتمبر 2019، قبل الجائحة.

أما في الولايات المتحدة، فتوقفت نحو 500 قاعة عن العمل منذ الجائحة، وفقاً للجمعية الوطنية لأصحاب دور السينما. وأفادت صحيفة «وول ستريت جورنال» في هذا الإطار بأن مجموعة «سينيورلد» البريطانية التي تمتلك شبكة «ريغال سينماز»، ثاني أكبر سلسلة دور سينما في الولايات المتحدة، تعتزم إجراء إعادة هيكلة كبيرة إذ تستعد لإشهار إفلاسها.

تواجه صعوبة كبيرة» بفعل عوامل عدة بينها «التضخم» الذي يقضم موازنات الترفيه، و«الشائعات المنزلية الكبيرة التي اشتراها بعض الأشخاص خلال مرحلة الحجر»، مشيراً إلى أن «القطاع السينمائي في طور التحول إلى منصات البث الرقمي».

وتوقع «الأي يعود لفئة كاملة تُسمى الأرقام الوسيطة (-) مكان على الشاشة الكبيرة»، على المدى البعيد. وتواجه عودة الجمهور إلى صالات السينما صعوبة كبيرة على جانبي المحيط الأطلسي.

ففي فرنسا، سجّل هذه السنة الإقبال الأدنى على الصالات في شهر سبتمبر منذ 1980، بحسب أحدث إحصاءات

لوس أنجلوس - انطلق الإثنين في هوليوود المهرجان الأميركي للأفلام الفرنسية، وسط مخاوف من التراجع الحاد لإقبال المشاهدين على دور السينما في فرنسا والولايات المتحدة منذ جائحة كورونا.

ولاحظ المخرج الفرنسي جان جاك أنو على هامش الدورة السادسة والعشرين لهذا المهرجان الهادف إلى عرض أفضل الإنتاجات الفرنسية على الشاشات الهوليوودية أن «السينما تشهد تحولاً كبيراً فعلياً» داعياً إلى عدم «الاحتفاء» من هذا الواقع.

وأضاف قبل العرض الأول في أميركا الشمالية لفيلمه الجديد «توترام تحترق»، أن «دور السينما

صفاء سلطان في «وصايا الصبار»

دمشق - شاركت الفنانة الأردنية السورية صفاء سلطان متابعتها على أنستغرام مجموعة صور لشخصية سحاب التي تجسدها في مسلسل «وصايا الصبار» المأخوذ عن مسرحية «ماكبت» لويليام شكسبير.

وكتبت سلطان معلقة «إذا نظرت إلى الحياة بروح مبتسمة حتما ستجدها مثيرة للاهتمام؛ تصبح الحياة ذات معنى حينما نجد شيئاً تكافح من أجله وتسعى بشغف للوصول إليه. سحاب.. وصايا الصبار قريباً».

المسلسل مؤلف من 10 حلقات، ومن بطولة كل من عبدالمنعم عماديري وأمل عرفة وصفاء سلطان وفايز قزق وآخرين، ومن تأليف فادي حسين وإخراج سمير حسن. وتدور أحداثه حول عائلتين تتمتع إحداهما بنفوذ كبير، فيما تنتمي الأخرى إلى طبقة مسحوقة. وتندلع شرارة الحكاية مع رغبة إحدى العائلتين في السطو على الأخرى ليتحوّل الأمر إلى حرب بينهما وتصفية حسابات عن الماضي والحاضر المشترك.

وقالت سلطان «إن المسلسل من الأعمال المعاصرة، التي تضيء على الكثير من المشاكل الاجتماعية، بالإضافة إلى الصراعات وتصفية الحسابات».

وتبدأ عملية طهي المندي بتتبيل لحم الضأن في صينية قبل وضعها داخل فرن في حفرة تحت الأرض حيث يتم حرق الحطب وتحويله إلى فحم لتوليد الحرارة. ويطهى اللحم جيداً بالبخار وتستغرق تسويته نحو ساعتين، ويتم تقديمه على طبق من الأرز.

وقال أحد طهاة المندي واسمه علي سيف «ضروري طبخ المندي في حفرة تحت الأرض وأحياناً يكون في أفران فوق لكن لم يكن بنفس الجودة».

بيكاسو يلتقي مع شانيل في معرض بمدريد

ويجمع متحف تيسن بورنميرا في مدريد اعتباراً من الثلاثاء لوحات بابلو بيكاسو الطليعية وتصاميم الأزياء الرصينة العابرة للزمن من كوكي شانيل، في حوار فني بين عملاقي الموضة والفن التشكيلي في القرن العشرين.

ويبرز معرض «بيكاسو / شانيل» ضمن الأنشطة المقررة لإحياء الذكرى الخمسين لوفاة الرسام المولود في ملقة بإسبانيا عام 1881 والذي توفي في موجان (فرنسا) عام 1973.

ويعرض المتحف المردي من 11 أكتوبر إلى 15 يناير نحو خمسين قطعة لمصممة الأزياء الفرنسية الكبيرة تتداخل مع لوحات ورسوم بيكاسو، سعياً إلى إبراز أوجه التشابه بينهما.

ويجمع متحف تيسن بورنميرا في مدريد اعتباراً من الثلاثاء لوحات بابلو بيكاسو الطليعية وتصاميم الأزياء الرصينة العابرة للزمن من كوكي شانيل، في حوار فني بين عملاقي الموضة والفن التشكيلي في القرن العشرين.

ويبرز معرض «بيكاسو / شانيل» ضمن الأنشطة المقررة لإحياء الذكرى الخمسين لوفاة الرسام المولود في ملقة بإسبانيا عام 1881 والذي توفي في موجان (فرنسا) عام 1973.

ويعرض المتحف المردي من 11 أكتوبر إلى 15 يناير نحو خمسين قطعة لمصممة الأزياء الفرنسية الكبيرة تتداخل مع لوحات ورسوم بيكاسو، سعياً إلى إبراز أوجه التشابه بينهما.

ويجمع متحف تيسن بورنميرا في مدريد اعتباراً من الثلاثاء لوحات بابلو بيكاسو الطليعية وتصاميم الأزياء الرصينة العابرة للزمن من كوكي شانيل، في حوار فني بين عملاقي الموضة والفن التشكيلي في القرن العشرين.

ويبرز معرض «بيكاسو / شانيل» ضمن الأنشطة المقررة لإحياء الذكرى الخمسين لوفاة الرسام المولود في ملقة بإسبانيا عام 1881 والذي توفي في موجان (فرنسا) عام 1973.

ويعرض المتحف المردي من 11 أكتوبر إلى 15 يناير نحو خمسين قطعة لمصممة الأزياء الفرنسية الكبيرة تتداخل مع لوحات ورسوم بيكاسو، سعياً إلى إبراز أوجه التشابه بينهما.

ويجمع متحف تيسن بورنميرا في مدريد اعتباراً من الثلاثاء لوحات بابلو بيكاسو الطليعية وتصاميم الأزياء الرصينة العابرة للزمن من كوكي شانيل، في حوار فني بين عملاقي الموضة والفن التشكيلي في القرن العشرين.

ويبرز معرض «بيكاسو / شانيل» ضمن الأنشطة المقررة لإحياء الذكرى الخمسين لوفاة الرسام المولود في ملقة بإسبانيا عام 1881 والذي توفي في موجان (فرنسا) عام 1973.

ويعرض المتحف المردي من 11 أكتوبر إلى 15 يناير نحو خمسين قطعة لمصممة الأزياء الفرنسية الكبيرة تتداخل مع لوحات ورسوم بيكاسو، سعياً إلى إبراز أوجه التشابه بينهما.

ويجمع متحف تيسن بورنميرا في مدريد اعتباراً من الثلاثاء لوحات بابلو بيكاسو الطليعية وتصاميم الأزياء الرصينة العابرة للزمن من كوكي شانيل، في حوار فني بين عملاقي الموضة والفن التشكيلي في القرن العشرين.

ويبرز معرض «بيكاسو / شانيل» ضمن الأنشطة المقررة لإحياء الذكرى الخمسين لوفاة الرسام المولود في ملقة بإسبانيا عام 1881 والذي توفي في موجان (فرنسا) عام 1973.

ويعرض المتحف المردي من 11 أكتوبر إلى 15 يناير نحو خمسين قطعة لمصممة الأزياء الفرنسية الكبيرة تتداخل مع لوحات ورسوم بيكاسو، سعياً إلى إبراز أوجه التشابه بينهما.

ويجمع متحف تيسن بورنميرا في مدريد اعتباراً من الثلاثاء لوحات بابلو بيكاسو الطليعية وتصاميم الأزياء الرصينة العابرة للزمن من كوكي شانيل، في حوار فني بين عملاقي الموضة والفن التشكيلي في القرن العشرين.

ويبرز معرض «بيكاسو / شانيل» ضمن الأنشطة المقررة لإحياء الذكرى الخمسين لوفاة الرسام المولود في ملقة بإسبانيا عام 1881 والذي توفي في موجان (فرنسا) عام 1973.

ويعرض المتحف المردي من 11 أكتوبر إلى 15 يناير نحو خمسين قطعة لمصممة الأزياء الفرنسية الكبيرة تتداخل مع لوحات ورسوم بيكاسو، سعياً إلى إبراز أوجه التشابه بينهما.

ويجمع متحف تيسن بورنميرا في مدريد اعتباراً من الثلاثاء لوحات بابلو بيكاسو الطليعية وتصاميم الأزياء الرصينة العابرة للزمن من كوكي شانيل، في حوار فني بين عملاقي الموضة والفن التشكيلي في القرن العشرين.

ويبرز معرض «بيكاسو / شانيل» ضمن الأنشطة المقررة لإحياء الذكرى الخمسين لوفاة الرسام المولود في ملقة بإسبانيا عام 1881 والذي توفي في موجان (فرنسا) عام 1973.

صباح العرب



وكالات أنباء «موضوعية»

تستطيع الصحف أن تنتقي خطها التحريري. سمّ ذلك صداقات أو عداوات، كما هو الحال في الكثير من الصحافة العربية. سمه يسارا أو يمينا، كما يسود في الصحافة الغربية. سمه موضوعية أو تحيزاً، كما هو حال كل الصحف وكل الصحافيين، في الشرق أو الغرب. إلا أن أحدا لا يستطيع أن يلوم صحيفة على خطها التحريري. هذا خيار من حقها ممارسته. الذي لا يروق له هذا الخيار، يقاطع الصحيفة وينتهي الأمر.

لكن الخط التحريري ليس خياراً متاحاً، على الأقل نسبياً، لوكالات الأنباء العالمية. لا شك أن الوكالات الكبرى تظهر تحيزات مكتشفة وباطنية. التحيز المكشوف مثلاً لا يمس تفاصيل الخبر، بل طريقة التركيز عليه وتقديمه على الأخبار الأخرى. وكالة مثل رويترز تقدم الخبر بمركزية غربية عموماً، وتركيز يصل إلى حد المبالغة في النظر إلى أهميته بمقاييس البيت الأبيض أو وزارة الخارجية البريطانية. أخبار مهمة تمر مرور الكرام في نشرة رويترز، فقط لأنها ليست غربية. نفس الشيء يقال عن وكالة الصحافة الفرنسية، ولكنها تهتم بالخبر من وجهة نظر أميركية أو بريطانية، غير أن حصة فرنسا فيها حاضرة بقوة.

التحيز الباطني متروك للتفسيرات. في الكثير من الأحيان يعتمد مراسلو وكالات الأنباء على تمرير بعض المعلومات أو المواقف. يمكن أن تنسب إليهم، لكن من الوارد أن تكون هذه المواقف جزءاً من الخط التحريري غير العلني. الموضوعية هي شعار الوكالات العالمية، والأمر متروك لتقدير القارئ.

الوكالات الوطنية عادة ما تهتم بالخبر المحلي. لكن بعضها، وخصوصاً تلك التي تتبع دولاً ذات مشاريع إقليمية أو دولية، تتجاوز المحلي لتنافس على حصة في الخبر الإقليمي أو العالمي؛ أي أنها تقدم نفسها كمصدر موضوعي للخبر. وسواء أكان هذا صحيحاً أم خاطئاً، فإن عليها، وعليها فقط، يقع عبء إثبات الموضوعية.

متى يقع المحظور بالنسبة إلى مثل هذه الوكالات التي تسعى لأن تتجاوز دورها في تقديم الخبر الوطني إلى العالمية؛ يقع عندما تغير الدولة الراعية للوكالة موقفها من قضية أو قضايا، أو من دولة أو دول. دولة «عدوة» تصبح صديقة، فيصير موقف الوكالة جزءاً من تسويات سياسية بين الدول المعنية. وتختفي نوعية معينة من الأخبار حول جماعة سياسية، أو يضمحل الاهتمام بها.

اختفاء موضوع من على شاشات رادار الوكالة لا يختلف كثيراً عن الانقلاب عليه وتقديمه بطريقة مختلفة؛ فالصمت يكشف ما لا يكشفه الحديث في الكثير من الأحيان.

في درشة مع الزملاء في قسم التحرير، تردت ملاحظة عن انكماش تغطيات الوكالات الإخبارية

«العالمية» التابعة للدولة التركية؛ تصالحت

أنقرة مع أبوظبي، فاخفتي الخبر الإماراتي. زان الرئيس التركي السعودية، فتبخرت تصريحات خديجة جنكيز خطيبة جمال خاشقجي من التغطيات الخيرية.

بعد تصريحات رجب طيب أردوغان الأخيرة عن بشار الأسد وإمكانية لقائه، لا ننتظر إلا إعادة تأهيل النظام السوري ورئيسه

خبرياً. توفي يوسف القرضاوي في توقيت مناسب جداً لتركيا وإعلامها. وجهة نشاط الإخوان هادئة أكثر من اللازم إخبارياً. ثمة موضوعية من نوع مختلف تتحقق بالجاهل أو النسيان.

